الحلقة الأولى

((عام دراسي جديد))

دخول مفاجئ إلى بوابات العالم الصغير,, ازدحام كبير,, تنظيم مروري محكم,, لحظات فرح تغمر الطلاب,, جامعة من أعرق الجامعات العربية,, (طلاب تحت المجهز)...

صباح جميل.. يستيقظ عبادي مبكرا ليوم جديد في حياته الدراسية, أول يوم يذهب يتجه فيه إلى الجامعة, وبعد الإستعداد المبالغ فيه كعادته يتصل مسرعا بسيارة الأجرة للمبنى الدراسي الجديد والذي حالف حظ الدفعة لهذا العام 2006 بمبنى جديد مجهز بجميع التقنيات بالجامعة, يمشي عبادي بين الممرات وفكره شارد بوعده الذي قطعه على نفسه الإجتهد والمثابرة ونيل الدرجات العليا في جميع المواد. يدخل الفصل الدراسي بكل ثقة,,

عبادي: السلام عليكم.

ويجلس في المقدمة كعادته في كل بداية سنة دراسية .. لحظات.. يدخل؟؟

”عبادي أهلا بالصديق القديم أهلا”

عبادي: هلا وغلا بخالد وين الناس يازين الصدف كيفك ياغالي.

خالد: والله بخير وإنك علومك والله زمان عنك.

”خالد وعبادي درسا سويا في مدرسة واحدة لسنوات كثيرة وافترقا في المرحلة المتوسطة والثانوية”

خالد: والله ما تغيرت يا عبادي.

عبادي: ههههه هذاني عبادي ما أتغير.

تدق الساعة العاشرة صباحا.. وتعلن عن بداية مغامرة جديدة,, يدخل أستاذ مادة اللغة الإنجليزية الفصل وتبدأ المحاضرة..

”خالد وعبادي منسجمان معا وكان الزمان لم يفرقهما لسنوات”

عبادي: خالد عندك قلم؟؟
خالد: لا والله ما جبت على بالي إني في مدرسة مافي دراسة من أول يوم.
عبادي: الله يرجك ههههههههه.
عبادي: ياطيب ممكن قلم الله لا يهينك.
”تفضل”
عبادي: مشكور وماتعرفنا عليك ياخوي.
”ثامر”
عبادي: والنعم فيك ياثامر.
خالد: ياهلا فيك ياثامر.
عبادي في وسط المحاضرة: ثامر إنت من أهل المنطقة.
ثامر: إيه وساكن قريب,, وإنت.
عبادي: وبعد أنا قريب حول الجامعة.
ثامر: يعني مأخذ غرفة بالسكن.
عبادي: لأ.. ساكن حول الجامعة.

تنتهي المحاضرة ويتجه خالد وعبادي وثامر سويا للكافتريا..

عبادي: أهلا ماجد صباح الخير.
ماجد: هلا أووه ياهلا فيك ياخالد وينك زمان عنك.
خالد: هلا والله. والله اشتقتالك ياماجد.
عبادي: ماجد هذا ثامر من أهل المنطقة ومعنا بالكلاس.
ماجد: حياك الله.

”ماجد وعبادي جيران منذ الطفولة”

نهاية الدوام..

عبادي بصوت عالي: خالد خالد..
خالد: سم أمرني.
عبادي: لاهنت بس وصلني البيت عشان بأروح مع أبوي أستلم من الوكالة سيارتي الجديدة.

خالد: لا. مبروك الله يعطيك خيرها ويكفيك شرها بس وشو نوعها.

عبادي: احم احم كامري أسود موديل 2006.

خالد: حركات والله بس ماقلت لي وش رأيك بسيارتي.

عبادي: لا حلوة وعلى فكرة كنت بطلعها بس الوالد رفض.

"خالد يملك سيارة كايرس فضي 2006".

تزداد علاقة عبادي وخالد وماجد بثامر كثيرا وأصبح دائما بصحبتهم..

الثلاثاء؟؟

عبادي: صباح الخير خالد.

خالد: هلا والله.

عبادي: وش عندك بدري جاي.

خالد: عندي حصة رياضة.

عبادي: أها أنا الحين عندي حصة ورشة يالله خلني ألحق.

عبادي يدخل المحاضرة ويجلس, لحظات ويدخل المدرس ويبدأ بالتحضير..

المدرس:

إلياس_ حاضر

سعد_ حاضر

.

.

.

.

عبادي_ حاضر (يبتسم)

.

.

.

سالم_ حاضر

عبادي يلتفت لسالم وينظر له بنظرات غريبة سالم لم يلاحظ ذلك

ويظل عبادي مشغول البال طوال الحصة لا ندري مايدور بباله.

الساعة العاشرة صباحا..

عبادي: ها كيف الرياضة.

خالد: لا تمام ورجعت بيتي غيرت ملابسي يارجل الوقت فيه بركة.

عبادي: تمام..أقول؟

خالد: هلا.

عبادي:ياأخي في الحصة الماضية والأستاذ يحضر لفت إنتباهي شخص مدري يوم أشوفه تصدق ودي أعرف عنه كل شي بس مب داري هل هو اللي ببالي لأنه يهمني معرفته؟؟

خالد: لالا وش فيك خبل يعني مو فاهم وش بالضبط هل شفته قبل؟

عبادي: لأ أول مرة أشوفه بس مدري خلاص خلاص ولا شي..هههه

أنتهى الدوام والجميع ذاهب لمواقف السيارات.. عبادي يشغل سيارته الجديدة وينتظر

لحظات..تمر من جانبه سيارة تويوتا جيب أبيض لفت إنتباه عبادي بسرعة يتصل بماجد.

ترن ترن ترن...

عبادي: ألو ماجد بسرعة شايف اللند اللي طالعة خلنا نشوف من راعيها بسرعة ودي أتأكد وبعدين بأكلمك عند البيت.

ماجد: قدام يالله أنا وراك.

"ماجد يحب المغامرات"

عبادي منطلقا بسيارته ويشطف اللند وبعدها يدخل في تفكير من جديد وماجد خلفه وبنفس الحركة.. تتوقف السيارتان بجانب بعض.

ماجد: ها لقيت شي؟

عبادي: لا بس كنت أبي أتأكد من الشخص هو ولا لأ.

ماجد: من؟

عبادي: هذا واحد معي بحصة الورشة بالصباح ومدري ودي إني أعرفه أكثر؟.
ماجد: ياالله الله يعين توصي شي؟.
عبادي: سلامتك (:).

يرجع عبادي للبيت ويشغل باله سالم سالم ويحدث نفسه هل هو أم لا..
ينقضي الأسبوع الأول بسرعة..

الخميس..

ترن ترن ترن

عبادي: ألو.
خالد: هلا.
عبادي: كيفك.
خالد: تمام.
عبادي: وش رأيك تتغدى معي ومع ماجد.
خالد: قدام.
عبادي: أجل مسافة الطريق ونكون عندك سلام.

يتغدى الشباب في مطعم فدركرز ووسط السواليف تدخل شلة للمطعم من طلاب
الجامعة المستجدين..

عبادي:ياشباب هذولي الظاهر معنا بالجامعة.
ماجد: الظاهر..عبادي ماثبت شيء أحم أحم؟؟.
عبادي: آووه هذا سالم معاهم يووه أسلم ولا لأ.
خالد: رح سلم عادي.
عبادي: لا مايحتاج.

"أنقلب مزاج عبادي أصبح يفكر كثيرا"

ماجد: عبادي وش فيك والله من يوم قلت سالم وأنت مو طبيعي.
عبادي: لا ياخوي عادي بس طار تفكيري شوي بعيد. هههه.

"الله يستر من تفكير عبادي شكله ناوي مغامرة جديدة"

الأسبوع الثاني..

السبت..

يصل خالد مبكرا للمحاضرة ولحظات ويدخل عبادي المحاضرة ..

خالد: صباح الخير شككك تعبان.

عبادي: صباح النور بس كنت أهوجس أمس.

خالد: عسى خير؟

عبادي: ياأخي والله سالم أشغل بالي ووودي أعرف عنه كل شي.

خالد: والله أنا مو عارف أنت وش بالضبط تبي توصل له بس إذا بغيت مساعدة أنا

موجود.

خالد: طيب ماجد يدري بفكرتك هذه؟؟

عبادي: إيه كلمته قبل شوي بالجوال وقال هو معي إذا بغيت مساعدة.

خالد: زين زين.

نهاية الدوام..

الساعة الخامسة..

عبادي يشغل سيارته وجنبه خالد وثامر أيضا ويسولفوا..

بعد قليل..

عبادي: ياالله شباب عن إذنكم.

ويتحرك عبادي مسرع جدا..

"الله يستر"

عبادي يتخفى بسيارته ويلاحق... سالم (تويوتا جيب أبيض) بدون علمه وبعد فترة يتوقف سالم أمام مواقف سكن الطلاب هنا عبادي يقول لنفسه الحمدالله ساكن بالجامعة يعني مهيب بعيد.. ويرجع لبيته..

الثلاثاء؟؟

يستيقظ عبادي.. نعم ينتظر يوم الثلاثاء.. سالم..

ياترى ماذا سيخبئ لنا يوم الثلاثاء.. وهل سننتظر كل يوم ثلاثاء.. لنعرف المزيد.. ولماذا سيصبح اللقاء حلم أبدي.. مازلنا في البداية.

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الثانية

((هل أستطيع أن أصبح صديقه))

قلب جريح,, أحلام وأماني من أجل اللقاء,, يوم ينتظره عبادي بفارغ الصبر,, خطة وهمية تحولت لحقيقة,, نعم لن أستسلم,, ((طلاب تحت المجهز))...

يستيقظ عبادي مبكرا جدا,, ووجهه مليء بالبسمة والتتوق للخروج في أسرع وقت لمحاضراته الصباحية.. ياترى مالذي يجول بخاطره..

ترن ترن ترن..

عبادي: الوو صباح الخير يادبدوب.

خالد: ياهلا صباح النور إنت ما تبطل هياط على الصباح.

عبادي: ههههههه ياأخي أمزح والله الناس فرحانين وإنت زعلان.

خالد: والله مافي غيرك إلا فرحان مدري وش وراك وداق الساعة سبعة وربع.

عبادي: أنا متحمس لحصة الورشة عشان ولا خلاص ولا شي.

خالد: مايصير تقول كلام وتتركه بدون نقاط وش اللي صاير.
عبادي: زين أسمع أنا متحمس عشان بأشوف سالم اليوم وأكد بأطلع بشيء جديد والله
مدري وش الخطة. الزبدة بأحاول أسولف وياه وبأخذ رقمه.
خالد: الله يرجك.
عبادي: ياالله بعدين بأعطيك النشرة الإخبارية في محاضرة الإنجليزي سلام.
خالد:سلام يامر جوج.

يذهب عبادي مبكرا لمواقف السيارات في إنتظار سالم وقبل الحصة بدقيقتين يظهر
سالم على الطريق وينعطف قريبا من عبادي ليركن سيارته وعندها خرج سالم وكعادته
يمشي مسرعا ..

"سالم يمشي دائما مسرعا وكأنه يهرب من قدر ما"

ينزل عبادي مسرعا محاولا لفت إنتباه سالم ويرفع هاتفه الجوال موهما سالم أنه
يتكلم.. سالم غير مكترث ويدخل الصف رغم أنه يظهر عليه بعض الإنزعاجات من
كثرة ملاقاته لعبادي معتقدا بذلك أنها صدفة؟؟.

تدق الساعة الثامنة صباحا..

يدخل الأستاذ للمحاضرة وتبدأ وعبادي ينتهز أي فرصة لمساعدة سالم لكن لا مجال في
البداية للمساعدة..
عبادي يحدث نفسه:ياالله وشلون أكلمه هذا غريب على الأقل ودي بس أسولف والله
أشغلني هذا..ويبتسم.

تنتهي الحصة وعبادي لم يحرز أي تقدم مع علاقته مع سالم بل جعل سالم يحذر من
عبادي وذلك لكثرة تعمد عبادي لملاقة سالم..

تدق الساعة العاشرة صباحا..

يدخل الطلاب المحاضرة ثامر وخالد سويا يتحدثا عبادي مقاطعا لهم..ياالله حيو
الشباب..

عبادي:أقول خالد والله ياخي حاولت بس ماقدرت.

خالد: يارجال الفصل طويل بقى 13 أسبوع تقريبا لا تشيل هم.
عبادي: خوفك ينتهي وما يصير إلا ضد إلا أبيه.
ثامر: ياشباب وشو تقولون.
عبادي: لا سلامتك بس شغلة وأنتهت. أقول ثامر كيف المذاكرة وياك.
ثامر: لا تمام الحمد لله وأنت.
عبادي: زين بس البال مشغول. ههههه.
خالد: الله لايشغل البال عن المذاكرة.

يدخل الأستاذ وتسير المحاضرة بشكلها الطبيعي..تزداد الدروس صعوبة ..وثامر مهتم بدراسته رغم كثرة خروجه ولعبه مع باقي شلته..خالد يذاكر لكن بدون تركيز..عبادي لم يبدأ بأي مادة حتى الآن وهمه الشاغل سالم سالم.

وقت الإستراحة..

ماجد: عبادي عبادي.
عبادي: ياهلا بالجار كيفك.
ماجد: تمام وأنت وشلونك.
عبادي: أبد أبشرك الحمد لله أقول ماجد..
ماجد: هلا
عبادي: يا أخي والله سالم صعب أوصل له وش الحل برأيك؟
ماجد: يا عبادي لا تشغل رأسك بخرابيط وش فيك هذه جامعة خل تركيزك في المذاكرة.

"ماجد لا يذاكر كثيرا لانشغاله الدائم مع أهله ولا يحبذ مغامرات عبادي بل يحب المشاكل وإفتعال المضاربات ولا يعلم ما وراء عبادي"

عبادي: ياالله على العموم أنا راجع لصفي ياالله سلام.
ماجد: ياالله سلام..

عبادي يرجع للصف صامت وفي وجهه الكثير من الإستفهامات وقلبه حزين نوعا ما

لشدة كلام ماجد.

عبادي يحدث نفسه: والله شكله ماجد ما تعجبه هالسواليف مدري والله معد أقول له ولا كيف لالالا ياالله بس مش حالك الظاهر أنه ماجد مزاجه مضروب هالصباح.

يرجع عبادي آخر الدوام ولكن قبل أن يعود لمنزله يمر على مواقف سكن الطلاب ليظمن هل سالم موجود أم لا؟؟؟؟. وبعدها يعود لمنزله...
دخل عبادي المنزل وكعادته دخل لغرفته سريعا دون أن يتحدث مع أحد وبدأ يفكر ويفكر ويفكر..طن طن وجد عبادي خطة ويحدث نفسه والله هذه خطة زينة بس مدري والله ..

"خطة عبادي كانت وهمية ولم يرد تحقيقها لكن مالذي حدث وكيف ستصير الأمور"

الأربعاء..

بعد المغرب يخرج عبادي مسرعا من المسجد إلى سيارته نعم يتجه أخيرا للبدأ بخطته التي لم يتوقع أن يبدأ بتطبيقها ويصل....

ياترى هل تحولت لحقيقة.. هل بدأت المغامرة الآن ومتى ستحين ساعة الصفر..متى سيسقط عبادي طريحا لفراشه متى ومتى ومتى..متى سينقل الحمل عليه متى سيدخل عالم آخر قريب من عالمه الصغير..مهمة تلي مهمة ومعركة تنتهي ومعركة تبدأ.

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الثالثة

((نعم بدأ العد التنازلي من هذه اللحظة))

ورقة تكشف القليل عن عبادي,, كلمة خالد المشهورة سنبدأ سويا وسنتهي سويا,, أجهل كل ما تقولونه حال ثامر,, ورقة على باب الجيب الأبيض,, ((طلاب تحت المجهز))...

يصل عبادي متخفيا تحت ستار الليل ويقف عند سيارة سالم يبدأ عبادي بتمشيط المنطقة حتى يتأكد من أن الكرة في ملعبه.. ويلصق ورقة صفراء صغيرة على باب سيارة سالم؟؟؟؟.

"معلومة وصلتني من صديق مقرب وقديم بالسابق لعبادي حيث يقول أن عبادي يعيش في معركة وأي عمل يقوم به يعتبره عمل عسكري"

أمم مالذي كتبه عبادي في الورقة لسالم..

ترن ترن ترن...

عبادي:ألو مساك الله بالخير.

خالد: هلا وغلا يمسيك بالنور والسرور.

عبادي: أقول خالد أنا ماودي بعد الآن يدري ماجد عن أي شي يخص موضوعنا أقصد موضوع سالم إلا القليل لأن الظاهر ماجد يتضايق.

خالد: أبشر هذا موضوعك ولك الحق بس ما تتوقع إمكن تحتاجه في فزعة ولا شي.

عبادي: ماعليك ماجد إذا طلبته بيجي ويفزع وبينفهم الوضع بس ما ظنتي نوصل لمشكلة.

خالد: وش قصدك؟؟.

عبادي: شوف يا خالد دوبي حطيت ورقة صغيرة على باب سيارة سالم كبدائية لخطتي وكتبت فيها((سالم..حقيقة لا أستطيع التوضيح لكن..أتمنى أن أكون على معرفة بك..وهذا إيميلي

@hotmail.com وسلامي لك)).

وبأنتظر منه رد ويارب يرد.

خالد: شوف يا عبادي أنا مو فاهم كل شيء بالموضوع بس أنا معك ومثل ما بدأنا في الموضوع سوا بننتهي منه سوا أوك.

عبادي: ماتقصر ياغالي والله يعطيك العافية.

خالد: يالله توصيني شيء.

عبادي:أبد سلامتكم.. وفي أمان الله.

يسير عبادي بسيارته حول سكن الطلاب ويغطس في تفكير عميق متى سيصبح صديق سالم متى وكيف ولحظات وعند بوابة العالم الصغير يخرج سالم بسيارته..آآه خرج سالم ويصعق عبادي بشيء...يااه إنه مدخن..

"ياترى ماعلاقة الدخان في أمر الملاحقة والمعركة؟؟؟؟"

عبادي لم يتمالك نفسه كثيرا وأسرع بالإمساك بمتنفسه وهو الجوال السري الذي يمتلكه عبادي ليكتب مايجول في خاطره..

يقف عبادي جانبا ليتنفس ويكتب: ((دارت الدنيا عندما رأيته وياليتني لم أراه نعم حرك شجوني ولم أستطع إخفائها للحظات هه تعلقت وكنت أول معيب لنفس المتعلقة نعم أعيش الآن لحظات العشاق ومازلت أنعم بعذاب الاشتياق أه لقد قلب موازين الحياة نعم جعل ليالي نهار وجعل بصري محل ارتقاب حتى مركبتي سئمت من كثرة الانتظار وسرعة السريان نعم قد ضعت فما جواب محنتي بعد أن قطع قلبي وجرحه أه على رمل مشى عليه ياليتني أنثره في رحاب داري لكي أصبح وأمسي وأنا أشم رائحة المسك تفوح منه حيرني بجماله ورقته وبعدها أتتني قاصمة الظهر لأعرف بعدما صعدت أرقى منازل التعلق أنه مدخن وعافاه لكن لم أستطع نسيان حبه وزدت اجترعا للغرام آآه عليه فها هي نفسي تتعلق به وحبها له تعدى مراتب العشاق ووصف الكتاب وتجربة الأموات وحنان الأمهات وفرحة الأكنان ومراعاة الأيتام ومداواة الجراح وإنقاذ الأبرياء ومسايرة الكبار وموانسة الأرقاد لكن هنا سؤالي هل لي بعلاج هذا التعلق بعد أن أصبحت أتحرأه وأستقصده في الملاقاة إن كان جواب سؤالي نعم فلم الانتظار بعد هذا العذاب ولا استعجال فإنها الحياة ولكن لا تحرموني من عشقي وغرامي مهما كان دواء الداء))..

هل هذا بالمعنى الأصح التوهم مالذي جعلك تصل لهذه المرحلة يا عبادي.. لا أدري هل أقول صداقة أم عذاب أم إحترام أم ربما أمر نجهله في النهاية...

يرجع عبادي إلى منزله لا يعلم أين سينتهي به المطاف لكن مازالت هناك شمعة أمل بأن يكون سالم قرأ الورقة وسيرسل له ردا..

ترن ترن ترن...

ثامر: هلا عبادي.

عبادي: هلا وغلا.

ثامر: ها وش رأيك نروح نخرج نتعشى ونأخذ خالد .

عبادي: والله صراحة ما فيني شدة أبي أنام تعبان.

ثامر: عبادي..يا أخي أنت مو طبيعي هالفتره قول يا أخي إلا إذا ماودك على راحتك بس

يدق يدق عليها.
خالد: تمام والله بس مو في خطورة كل شوي تحط ورقة يمكن يراقبك أو يمكن عنده
أخوياء يراقبونك.
عبادي: يا حبيبي إنت تتكلم مع واحد يحسب للملي حساب ههههههه.

"ثقة عبادي بنفسه أنجته في هذه الرواية لكن في روايته الثانية والتي لم أقرر بعد
كتابتها بعد الإنتهاء من هذه كانت كفيلة بطرحه أرضا وإنهاء حياته الطبيعية"

يوم الجمعة...

بعد الصلاة مباشرة..

يخرج عبادي خارج المسجد ويرى...

هل ممكن.. و لكن ماهذه النظرات.. مالذي حدث.. إن أتنازل عن إكمال خطتي.. لا أعتقد
أنه يشك بي لكن.. لماذا أنا بالتحديد.. هل فعلا..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الرابعة

((لماذا هذه النظرات المحيرة؟؟))

تكثر النظرات بجميع معانيها,, تزداد المهمة صعوبة,, شخصيتين متناقضتين يمثلها
عبادي على الواقع لمن و كيف؟؟,, أخيرا الجوال,, ((طلاب تحت المجهز))...

عبادي: بالضبط عشان يحس اني مهتم وامكن يقدر ويدق.
خالد: ياالله على العموم عطنا المستجدات ..توصي شي.
عبادي:سلامتك ياالله سلام.
خالد:سلالالالام.

يبدأ عبادي دورانه بالسيارة حول سكن الطلاب كعادته الجديدة التي أصبحت فرض في حياته الجامعية فقط يتأمل في سيارة سالم ويراقب تحركاته حتى أصبح يعلم جميع تحركات سالم..

السبت مساء..

عبادي يتجه لمواقف الطلاب ومعه ورقة صفراء من جديد ويلصقها بخفية..

ترن ترن ترن..

خالد: هلا عبادي.

عبادي:هلا وغلا.

خالد:اسمع الى وين وصلنا بالانجليزي اليوم؟.

عبادي:الى صفحة 34.

خالد:زين زين الله يعطيك العافية.

عبادي:أقول خالد قبل شوي لصقت ورقة جديدة وكتبت فيها ((سالم..رجاء رد وش

خسران ..خلنا نتفاهم ..بليز دق على جوالي والله نيبي زينة مع تحيات

*****056)).

خالد:الله يرجك بس هل تظن بيتصل.

عبادي:ياريت أنا والله حاظ الجوال في يدي طول الوقت..ياالله طولنا عليك في امان الله.

خالد:سلام سلام بس وشلون لو دق بترد وتكلمه ووش بيسير.

عبادي:خلني أفكر ويجيك العلم بعدين.سلام.

تمر الأيام مسرعة وكل يوم يلصق عبادي ورقة صفراء على سيارة سالم وكل دقيقة تزيد من دقة و توقيت عبادي في ملاقاته سالم مع زيادة إستياء سالم من ملاقاته عبادي دوما في أغلب الأماكن..

الثلاثاء؟؟؟

الساعة السابعة صباحا..

يدق المنبه يستيقظ عبادي مفعما بالنشاط.. ينهي جميع استعداداته مبكرا ويتجه للمواقف منتظرا سالم؟؟..وكعاداته يسجل التوقيت لكي يتأكد من دقة مواعيد سالم إلا أن سالم كان تارة يأتي مبكرا وتارة متأخرا..

تبدأ الحصة في الثامنة بالتمام..ويطلب المدرس من الجميع عمل صندوق في الورشة..

"عبادي في الصغر كان يأتي لورشة بالخارج مشابهة لهذه مع زميل والده لذلك يجيد استخدام الأجهزة"

من حسن الحظ أن سالم لا يجيد العمل في الورشة..هنا؟؟؟

عبادي: خلني أساعدك.

ياترى من يخاطب عبادي..مستحيل هل يكلم سالم..هل كسر حاجز الرهبة.. هل بدأت مرحلة جديدة في علاقة سالم بعبادي..وهل من المعقول أن يلعب عبادي بالشخصيتين ولا يترك ثغرة أمام سالم..أم سيصبح سالم صديق عبادي ومن جهة أخرى العدو صاحب الورقة الصفراء..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الخامسة

((مستحيل..هل ساعد سالم؟؟))

يعطيك العافية..شكرا..ماهذا,,خالد:عبادي إنت مجنون إلى الكورنيش,,ترن ترن ترن
ترن..مستحيل,,ماذا كتب في الورقة الأخيرة,,((طلاب تحت المجهز))...

هنا تأتي اللحظة التاريخية الأولى التي أثبتت لنا إصرار عبادي على مواجهة سالم
الذي غير مجرى حياة سالم بالكامل..

عبادي:خلني أساعدك.

؟؟سالم؟؟:طيب.

عبادي:تحط القاعدة من الجانب وتضغط على زر تشغيل المكينة.

سالم:طيب زين أنا بأثبت القاعدة وإنت إضغط الزر.

عبادي:ها أضغط.

سالم:لحظة شوي خلني أضبطها..يالله.

عبادي:يالله بسم الله.

بعد المساعدة حس سالم بطيبة عبادي إلا أنه كلما يتذكر عبادي وتواجهه المختلف
يشعر بنوع من الغموض و النفور منه..

عبادي يعيش عالم آخر..نعم أخيرا ساعدت سالم..و..

ويحدث نفسه: غريبة ما قال شكرا ولا شيء والله صدق هذا شخص يحير والله

أشغلنتي وياك ياسالم..

تدق الساعة التاسعة وخمسين دقيقة..

وتعلن عن نهاية أجمل وأفضل محاضرة ينتظرها عبادي أسبوعيا.. من أجل ب س م ..

يمشي عبادي بخطوات سريعة نحو سيارته ليصل للمبنى الدراسي الآخر من أجل محاضرة الإنجليزي.. لكن؟؟؟ هنا يمشي سالم بسرعة ويمر عن بعد واضح من عبادي ويقول: يعطيك العافية..شكرا.....عبادي مندهش..لماذا هكذا لماذا يهرب مني بشكل واضح ويشكرني من بعيد وبصوت عالي..وكأنه أستجمع قواه من أجل هذه الكلمات..
يصل عبادي الصف..

خالد:صباح الخير.

عبادي:ياها.

خالد:والله اليوم شكلك فرحان وشو السالفة.

عبادي: لا بس شفت ب س م وساعدته.

"يحكي الموقف لخالد وثامر بالتفصيل الممل" ..

ثامر:زين يعني تطورت هالعلاقة .بس ما قلت لي وشو بتوصل له بالأخير مع ب س م.
عبادي:يسكت..والله حتى الآن الطريق مظلم.
ثامر:يالله الله يعين..او ه.جاء المدرس.

ينتهي اليوم الدراسي..وخالد يعود لمنزله,,ويفكر فيما يحدث لعبادي وأين وضع عبادي نفسه..وهل هو يذاكر أم لأ..تساؤلات تحير خالد كثيرا خوفا على مصلحة عبادي..

"عبادي يوميا يلصق ورقة صفراء على سيارة سالم"

الأربعاء..

الساعة العاشرة مساء..

عبادي..يقوم بجولته المعتادة في سكن الطلاب..ليتفقد ب س م لحظات وتأتي مكالمة لعبادي من قريبه..وعندما ينتهي...

الحلقة السادسة

((بسلامتك..سالم أول شخص يصبح تحت المجهز؟؟))

لا أصدق أبدا؟؟ هل سالم أخيرا أتصل..هذه آخر رسالة مني...ههههههه بعد أول إهداء..رجاء بلميح:يعذبني بفراقه ولا أدري وش علامه,,((طلاب تحت المجهز))...

عبادي..متفاجأ جدا..لا يصدق مايشاهده..سالم سالم يتصل أخيرا... عبادي يمسخ عيناه أكثر من مرة ليصدق هذه المفاجأة..
عبادي يحدث نفسه..هل أرد وأكلمه وأقول له إلا بخاطري أو أو والله مو عارف..طن طن..وجدتها بأرساله..عشان مايعرف صوتي..آه والله مو عارف وش فيني والله قلب رأسي..

ترن ترن ترن..

عبادي:خالد صاحي.

خالد:ايه.

عبادي:خالد رجاء أسمحلي أتكلم في ذلك الموضوع لأنه تطور.

خالد:أمم قول ياغالي.

عبادي:دوبه دق سالم على ذلك الجوال ومارديت وقلت بأبدأ معاه بالرسايل أحسن وش رأيك.

ويتصل عبادي ويضع الجوال بجانب المسجل ويهدي الأغنية لسالم: يعذبني بخصامه
ولا أدري وش علامه.....
في الأخير يضحك ضحكة بسيطة سالم ويقفل..

عبادي يرسل مجددا..

من عبادي الى سالم: رجاء لا تزعل ولا تفهمني خطأ بس حبيت أطف الجو :) ..

سالم لا يرد على المسج..

لحظات ويغطس عبادي في نوم عميق دون أن يشعر به...

الخميس ظهرا..

ترن ترن ترن..

خالد: صباح الخير.

عبادي: صباح النور.

خالد: ها بشر وش آخر المستجدات والله حمستني.

عبادي: والله "ويحكي القصة بالكامل لخالد وبكل تفصيل".....الخ.

خالد: عبادي.

عبادي: سم.

خالد: وشو كتبت بالورقة الأخيرة عشان سالم صار يدق عليك.

عبادي: ههههههه.. ما أذكر بالضبط بس قلت له فيها أنا واحد أعرفك وفي صف من

صفوفك وصدقني أنا طيب وودي أصير صديقك وحطيت رقم الجوال ذاك في الأخير

بس أنا أتوقع إنه إلا خلاه يدق أنه كيف وصلت للكورنيش وتجرات إنني ألصق الورقة

هناك يعني هو حس أنه في شي مهم.

عبادي: الزبدة أبوي يناديني ياالله سلام.

خالد: سلام.

يمسك عبادي الجوال دائما بيده..وينتظر أي رسالة منه أملا في أن يرسل سالم مجددا..

الجمعة مساء...

عبادي يركب مع ماجد للذهاب لتناول العشاء وبينما كانوا يختارون المطعم لمح عبادي صدفه..سالم,,أقصد سيارة سالم..وبدون أن يشعر ماجد..

أرسل عبادي رسالة..

من عبادي الى سالم: وش رأيك تطلبلي معك ماك تشكين :) ..

من سالم الى عبادي: حياك تفضل وطلبك جاهز..

من عبادي الى سالم: لا بس ما يحتاج ماودي أزعجك

من سالم الى عبادي: مامعي إلا واحد يالله بس عجل.

من عبادي الى سالم: يعطيك العافية.

من سالم الى عبادي: مايرد الكريم إلا اللئيم.

من عبادي الى سالم: خلها مرة ثانية الحين أنا مشغول.

من سالم الى عبادي: بسلامتك.

من عبادي الى سالم: أقول سالم.

لا يوجد رد من سالم..

"عبادي يلعب بأسلوبه كثيرا بالرسائل وفي المقابل يعتقد سالم أن هذا الشخص المجهول غير ذكي وأنه يحتمل أن ينخدع بكلام سالم ويدخل للمطعم وتكشف شخصيته..لكن عبادي أذكى من ذلك ويعتبر دخوله للمطعم الذي فيه سالم هزيمة لمعركته التي يخوضها..يجهل سالم عقلية خصمه المجهول بينما عبادي كل يوم يزداد

معرفة بسالم ويزداد معرفة بشخصيته عن طريق وضعه تحت مجهر مراقبته الصارم.."

الثلاثاء..

الساعة السابعة وخمسون دقيقة صباحا..

"حصّة الورشة"

عبادي في المواقف لانتظار سالم كعادته..

مالذي حصل.. آه لماذا... عبادي يفقد التركيز بالمحاضرة.. وياترى هل حدث مكروه لسالم.. ولكن هل يعقل أن سالم بدأ المواجهة.. وأخير سيرى..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة السابعة

((لماذا..يكفي ياسالم؟؟))

سالم.. لم يعد يرسل نهائيا,,منتصف الفصل ينتصف وعبادي يهمل دراسته,,ياترى هل ستنجح محاولات عبادي لجذب سالم مرة أخرى للجوال,,((طلاب تحت المجهز))...

ينتظر عبادي سالم كعادته.. ويتأخر سالم..

أمم..مالذي جعل سالم يتأخر لهذه الدرجة وعبادي مصمم على الانتظار الساعة 8:00 ..ياترى أين سالم..

عبادي يحدث نفسه: وين راح والله تأخرت امم أروح المحاضرة ولا أنتظر سالم برة..والله أقلقتي..خلاص بروح وبأحتره بالصف..

يصرخ عبادي من نافذة سيارته ويحاول أن لا يفقد شجاعته: سالم سالم.
سالم: يلتفت دون أن يتحدث.
عبادي: أوصلك على طريقي.
سالم: مشكور يعطيك العافية.

ويتحرك عبادي فرحا لمخاطبته سالم وحزينا لأنه أضاع فرصة قد تكسر الجليد
المجهول الذي يفصل بين عبادي وسالم..

يعم المساء على هذا العالم المليء بالمغامرات..

ويمسك عبادي جواله الآخر ويبدأ بإرسال الرسائل.. لكن لا حياة لمن تنادي.. عبادي
يصاب بالإكتئاب.. لماذا سالم يفعل كل هذا..

وأخذ يبحث عن جواله السري.. ويكتب..

((إن كان اللقاء بداية فأنا من برا سن الوفاق وان كان السر مخفيا فالله أدرى بالعناق
وان كنت أتمنى وصلك للحظات وارترقاق فأنت أعلم من صفاء قلبي على خلانك الرفاق
صعاب لحاقتك وجذبك ولكل إنسان خلاق أنا العقل لا سرت نحوه ارتعشت به العساق
نذر أقطعه بلا رجاء أتي سأصير نحوك مسراق وأنتظر لحاقتك ومعني آخر ينتظر
العجاق سر أكتمه لتعذار أسباب اللحاق لأجمع الاستغراق لن تناله يداك بخطفة فهو
البعيد عينا وانتقاب ختما بلا تعداد وانتظام أن الدنيا مطوية بسلاق تركنها لكنات عجز
فكر سطره المناق))..

"أنا والله مافهمت وش قصده بالكامل بس لكل إنسان شفرات مثل شفرة دافنتشي"

وأصبح عبادي يرسل رسائل متنوعة في أساليبها طوال أيام وإن لم تخني الذاكرة كما ذكر لي سابقا أنه أستم على ذلك طوال الفصل الدراسي الأول..أملا في أن يستجيب سالم ويرد عليه.

ترن ترن ترن..

خالد: هلا عبادي.

عبادي: ياهلا.

خالد: ها بشر كيف الدراسة.

عبادي: والله ماظنتي بأعدي في المادتين مضيع مرة.

خالد: ياخي ما تحس إنه سالم أثر عليك.

عبادي: لا يا أخي أنا وقت ما أفضى أتفرغ له.

" لا يا عبادي مخطئ سالم أثر سلبييا على دراستك جدا"

خالد: والله أنا مو بعيد منك بس الانجليزي مضبط وضعي أفضل .

عبادي: الله يوفق الجميع.

خالد: يالله على العموم حبيت أطمئن عليك.

عبادي:خالد..ماودك تسمع نشرة الأخبار.ههههههههه.

خالد: عطنا يا ذكي.

عبادي:والله اليوم....."ينفرط عبادي بكل تفصيل دقيق ومهم عن

حياة سالم).....الخ..

خالد: غريبة ليه سالم طنش بس أهم شي ما يشك فيك عشان ماتتخرب على الأقل

العلاقة البسيطة الا بينك وبينه على الحقيقة.

عبادي:أكيد ما في أمل يشك بس تصدق هو يبغى يبعد عني بأي شكل ممكن وأنا ما

أتوقع سويت شي يخليه يشك فيني لأنني أمامه شخصية وفي الجوال شخصية ثانية.

خالد: يارجال لو سار شيء حنا موجودين بس على فكرة أنت شككته بنفسك لأنه كل

لحظة يشوفك.

عبادي: الله يعين يالله في أمان الله.

خالد:في أمان الكريم.

يتجه عبادي بسيارته من أجل أن يلقي سالم..

ياترى كيف يجيد عبادي التوقيت..ولماذا بالتمام في نفس المكان والزمان..هل فعلا عبادي درس إحداثيات المنطقة سابقا..ولكن كيف..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الثامنة

((دقة الوقت..وأسلوب اللقاء))

لقاء يليه لقاء..توقيت دقيق وسالم يصعق من التواجد..ومن هو ورد لكزس فضي,,وكيف نحدد هويته,,((طلاب تحت المجهز))...

عبادي أصبح في المنطقة الحرجة..لماذا يكثر من صدف اللقاء هل عبادي لا يمكن أن

يكتفي بيوم الثلاثاء..

السبت مساء..

عبادي يجري جولته العادية حول مواقف سكن الطلاب ويتوقف للنظر والتمعن في سيارة سالم لكن.. أين سيارة سالم ...

عبادي يحدث نفسه: أووه نسيت سيارة سالم بالوكالة طب الحين وشلون الأقيه والله مو داري...

لحظات وتصل سيارة لكزس فضي.. ينظر عبادي لها بدون إهتمام.. لكن فجأة ينزل منها سالم لكن هذه المرة هو الراكب.. عبادي يحدث نفسه يا ترى من السائق ومن هذا الشخص الذي استطاع أن يتأقلم مع سالم... من صاحب اللوحة و رد ...

ترن ترن ترن..

عبادي: الوو.

خالد: هلا.

عبادي: أقول والله ما تصدق قبل شوي شفت سالم بس على سيارة ثانية تصدق في واحد معاه هو إلا قاعد يسوق غريبة منه هذا الولد.

خالد: طيب يمكنه صديقه من زمان أو مثل كذا.. لا تقول ناوي تقحمه في مهمتك.

عبادي: يمكن صح.. وإذا صار ضمن قواعدي أتوقع إنه بيدخل في المعركة مع سالم وأنا مستعد لأن الكرة معي حتى الآن.

خالد: والله إللي يقول إننا قاعدين في معركة. هههههههههه.

عبادي: خلنا منه الحين.. وأكد إذا إنه خوي سالم بنعرفه ولو بعدين.

خالد: على العموم.. ماحصل إلا الخير..

عبادي: أقول خالد.

خالد: هلا.

عبادي: ياخي أبوي والله كان فرحان يوم إني أنقيلت بالجامعة والآن هو داري إني

صدق مهمل تصدق خوفي يزعل إذا ماعدت بهالفصل والله مو داري..

خالد: اممم والله هي مشكلة بس مايمديك تضبط وضعك مع الوالدة.

عبادي: والله مدري بس بحاول لأن هذه الفترة الوالد زعلان لأني لي فترة ما أجلس

وياهم..تقدر تقول منعزل.
خالد:أما شكلك مسوي إضراب.
عبادي:تبي الصراحة إيه..ياخوي والله أنا علاقتي تعبانة مع الوالد وكل ما أبي أعد لها
تخرب والله أحترت كثير.
خالد: يارجال لا تشيل هم على العموم لا بغيت شيء ترى ما بيننا كلنا أخوان وأهم
شيء الوالدين.
عبادي : ماتقصر ياسنايدي ياالله توصينا شيء.
خالد: سلامتك مع السلامة.

تزداد علاقة عبادي توترا بالمنزل..وعبادي لا يكثر كثيرا لكن دوما يحزنه أمر
دراسته ومالذي سيفعل إذا لم يحالفه الحظ في هذه السنة الدراسية.

يزداد البرد في المنطقة وتمطر السماء..وينجلي النهار بليل وينجلي الليل
بنهار..وتتطور علاقة خالد بعبادي كثيرا..ولا ننسى ثامر الصديق الذي دخل بسرعة
ضمن شلة ماجد وخالد وعبادي..ويرجع ذلك لطيبة سريرته وحسن معاملته..إلا أن
الجدير بالذكر أن ثامر تصل له أخبار سالم بالتدريج كما وعد خالد عبادي بذلك..وأما
ماجد فيسمع من هنا ويحس بجاره لكن لا يسأل كثيرا..لأن الموضوع لا يهمه أبدا.

"الشكر واصل لخالد لتذكيره لنا بمواقف كثيرة نساها عبادي مع الضغوطات التي
يعاني منها هذه الفترة وأيضا لاقتراحاته الجميلة والمنطقية من أجل نجاح هذه
الرواية"

ماهذه الصدفة التي أختصرت المشوار الطويل وتكشف لنا صديقا آخر لسالم يعرفه
عبادي بالنظر..لكن متى سيحين وقته ومتى سيوضع تحت المجهز..ثامر وخالد سويا
وضع عبادي للأسوأ..عبادي شكرا وسأقبل النصيحة ساخرا..

الحلقة التاسعة

((قاعة الواحة..ملتقى الأحبة))

الموضوع ودراستي أنا أدري بها وإن دافعت عن نفسي قتلوا إني ما أتقبل كلامكم..
مشكورين..وبأتقبل نصائحكم وأنا خطأ وأنتم الصح..

"صديق مقرب سابق يدلي بشيء : عبادي يكره إلقاء النصائح على مسامعه ويجب أن
يسير وفق الخطة التي يدرسها وحتى لو قاداته للجنون"

عبادي : على العموم أنا ماشي بالله ياخالد رجعني.

خالد: لا تزعل ترى بس مقصدنا ننبهك.

عبادي: بزعل لا مازعلت بس خلاص أبي أنام.

ثامر: ياالله عاد خلنا نتقابل بالقهوة ونتونس مثل أول الجلسة.

عبادي: لازم إن شاء الله ويالله في أمان الله.

يعم الهدوء في سيارة خالد.. وعبادي صامت جدا وحاله محير..ماذا يفكر,,لحظات
ويقف خالد عند بيت عبادي..

خالد: ياالله ياعبادي نشوفك على خير.

عبادي: إن شاء الله سلالالام.

يمشي عبادي مسرعا نحو سيارته ويدير محرك سيارته ويتجه..

لكن إلى أين ... غير معقول هل في هذا الوقت المتأخر... وهل سيجني نتيجة عند
ذهابه.. هل يريد زيادة الشكوك عليه.. ألم يكتفي بنظرات سالم المحيرة بالسابق..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة العاشرة

((أجواء باريسية..ومطعم تشلنز))

آخر الأسابيع مع خليل الزمان يقضيها عبادي في جانب آمن من حياته,,لقاء خارج العالم يجمع عبادي بـ ب س م ,,نظرة توعدية من عبادي لشلة كانت مع...,,صدفة,,((طلاب تحت المجهز))...

وبعد لحظات يتوجه عبادي للسكن الطلاب ويبدأ جولته لكن بشكل مفرط يرجع للمكان عشرات المرات لا ندري هل بهذه الطريقة يفرغ عبادي أحزانه..أم ماذا ..عبادي يقف بجانب سيارة سالم ويتذكر كل لحظة جمعه به..يبتسم وحيدا..لكن لماذا يقف ألا يخشى أن يراه سالم ويزداد شكوكا في عبادي.. أم أن عبادي أصبح لا يكثرث ويريد كشف نفسه..

لحظات ويتجه عبادي للمنزل بعد يوم حافل..

الجمعة صباحا..

يخرج عبادي بسيارته متجها لحسام للذهاب بعد صلاة الجمعة إلى مطعم تشلنز بالكورنيش..وبعد الصلاة يخرج الخليلان سويا ويركبا السيارة..والأجواء المناخية خيالية بل أفضل من باريس ..مطر وهواء بارد وقوس قزح يقطع السماء بشكل خيالي.. ويصل عبادي إلى تشلنز..ولكن مالذي يراه؟؟

"كشفت لنا قبل لحظات من إنزال هذه الحلقة والتي جرى عليها التعديل سريعا.. ماجد الذي أشكره حقيقة على هذه المعلومة: عبادي يوجد عنده صديق عزيز اسمه حسام لا يلتقيان كثيرا لبعده بيت حسام عن عبادي لكن يربطهم هاتف الجوال ببعض وتمتد مكالماتهم بالساعات.. والان في هذه الأيام يلتقيان كثيرا لأن حسام سيغادر لخارج البلاد للبدأ بدراسته الجامعية"

عبادي يحدث نفسه بهدوء: يوووه وش هالصدفة الحلوة بس مين السبعة إلا معاه هذول والله مدري إمكن شلته.. يالله الأيام جاية,, بس خلني أثبت أشكالهم.. للاحتياط..

"من المذهل أن عبادي لم يفتح نهائيا الموضوع الذي يخص سالم والبقية لاحقا لحسام ياترى ماهو هدفه"

يتغدى حسام وعبادي ويتناقشا أمور البعثة,, ويتفقا على أشياء كثيرة.. ولحظات يعم الحزن بينهم لفراق قريب سيحدث ولحظات يفرحوا لتواجدهم سويا.. وعبادي يستغل لحظة إنشغال حسام بالأكل للنظر إلى طاولة سالم والنظر بتمعن لمن حولهم ومحاولة حفظ وجوههم بكل دقة..

يغادر حسام وعبادي المطعم.. في جو مليء بالفرح والنسيم العليل.. يصل عبادي لبيت حسام..

عبادي: يالله يا حسام توصينا شي.
حسام: سلامتك يالله سلام.
عبادي: سلام.

السبت صباحا...

يأتي خالد للصف مبكرا ويتحدث لزميله...

خالد: صباح الخير يا محمود.

محمود: هلا.

خالد: ها كيف الإنجليزي بشرنا.

محمود: لا إن شاء الله تمام.

"محمود.. صديق عادي في حصة الإنجليزي للجميع لكن.."

خالد: وها إنت عندك فيزياء.

محمود: إيه.. تصدق ذكرتني دفترتي ناقص وبأخذ التكملة من واحد في صفي تعال

دقيقة نأخذ الدفتر منه من الدور الا تحت ونرجع.

خالد: ياالله خلنا نضيع الوقت حتى يوصل المدرس والشباب.

ينزل محمود ويتبعه خالد ويصلوا لصف زميل محمود... يدخل محمود ويسلم على

زميله ويأخذ الدفتر... لكن خالد مندهش تماما.. مصدوووم ويقول لنفسه.. يوووه وش

هذه الصدفة والله لو أقول لعبادي والله بيتشقق..

ياترى ماذا يحدث....

رجع محمود وخالد للصف...

خالد: يا شباب عبادي ماجاء.

أحد طلاب المحاضرة: لا مابعد جاء.

الحلقة الحادية عشر

((ياااه..إجازة الحج طويلة))

هل ستتوقف عمليات عبادي في الإجازة,,ولماذا يكون التوديع من طرف واحد,,وإلى
أين يسافر ماجد وعبادي,,مستحيل هل سيقابل سالم هناك,,كيف وهل,,((طلاب تحت
المجهر))...

ينتهي الدوام وعلامات الحزن تجول عبادي تارة في وجهه وتارة في طريقة مشيته..

عبادي يحدث نفسه: والله ماودي تكون في إجازة حج والله يعني بيسافر سالم..وش
بأسوي طول اليوم..

ترن ترن ترن..

عبادي: هلا خالد.
خالد: ياهلا و علا.
عبادي: أقول خالد.
خالد: قول.

عبادي: ياخوي مابقى الا اربع أيام وتبدأ إجازة الحج.
خالد:طيب.

عبادي: إنت مو فاهمني زين.

خالد: لا والله يعني وشو قصدك.

عبادي:ياخوي والله ماودي الإجازة تجي مدري وش بسوي فيها بدون...

خالد: وقف وقف وقف تقصد ب س م.

عبادي:إيه لا تزعل بس والله انت صديقي وقلت أفضل لك.

خالد: عادي..طيب سافر أو أشغل وقتك.

عبادي:ماودي أسافر صراحة..وودي إنه ما يسافر.

خالد: عبادي أسمحلي هذا جنون وش ماودك يسافر لازم تعرف إنه له أهل بيشوفهم.

عبادي:صح والله يالله الله يعين.

خالد: يارجال ما عليك نخرج وننسط في الإجازة إن شاء الله بس يبيننا نذاكر عشان

خلاص الإختبارات النهائية بعد الإجازة تقريبا.

عبادي: يالله الله ييسر توصينا شي.

خالد: أبد سلامتك وفكر في الكلام الاقلته لك.

عبادي:ياالله ان شاء الله في أمان الله.

ينقضي الأسبوع سريعا..وعبادي يترقب كل دقيقة ويخشى أن يبقى وحيدا بدون سالم..

يوم الأربعاء..بعد الدوام

عبادي ينطلق مسرعا بسيارته نحو البوابة الرئيسية لهذا العالم..وينتظر هناك وبعد ساعة بالتمام ..يخرج سالم بسيارته من البوابة للذهاب برا لأهله..عبادي يتمعن في سالم ويودعه بنظرات حزن..لكن للأسف سالم مشغول في حاله..ولم يرى أو يلمح عبادي المسكين..الذي أنتظر لساعة..لكن عبادي فرح نوعا ما لأنه أستطاع أن يشبع عينه بسالم..لعلها تكفيه حتى يعاود أدراجه لهذا العالم الصغير..

"الشكر لعبادي على هذا الاعتراف حيث قال: أن هذه الإجازة كانت قاسية جدا علي ولكن لم أستطع أن أتحمل ف"

ستعرفون مالذي فعله عبادي..

تمر نصف الإجازة بسرعة في نظر الطلاب ..لكن في نظر عبادي تمر ببطء متناهي
تخرج الشلة في الإجازة..ويقضي عبادي أغلب وقته مع أحبته..حتى لا يشعر
بالوحدة...

يوم الثلاثاء مساء..

بقي 10 أيام على نهاية الإجازة...

ترن ترن ترن..

عبادي: ألووووووووووووووووووووووووووووووووو.

"مالذي يحدث لماذا عبادي متحمس أكيد سنعرف مالذي سيفعله عبادي"

ماجد:ياهلا والله.

عبادي: وش عندك بكرة.

ماجد:إنت الا وش عندك أنا فاضي.

عبادي:وش رأيك الرياض.

ماجد: الرياض.

عبادي:إيه.

ماجد: طيب وش هذي الهبة.

عبادي:ودنا نغير جو.

"نغير جو يا عبادي والله خلاص طفح الكيل...الله يستر وش مخطط ببالك وماجد
المسكين يحسب الموضوع تغيير جو"

ماجد: قدااام وأنا بكلم خوي نتعشى عنده وبعدها نخرج نتمشى.

عبادي: أوك خلاص بإذن الله بكرة نحرك بعد المغرب مباشرة.

ماجد:الله يبسر.

عبادي: توصي شي.

ماجد:نام زين عشان بكرة الخط..

عبادي: ما عليك الكامري فيها قيادة آلية.

ماجد: أقول لا يكثر في أمان الله.

عبادي: في أمان الكريم.

عبادي يرجع للمنزل فرحا.. ويفضل أن لا يعلم أهله حتى تتم خطته وفق الجدول الزمني المناسب..

عبادي يحدث نفسه: بأقول لخالد وثامر بعدين بعد ما أنفذ كل شيء.

لكن لماذا.. إذا أكيد عبادي ينوي فعل شيء لكن هذه المرة بنفسه ولوحده..

يوم الأربعاء قبل المغرب..

يستيقظ عبادي ويتجه فورا لمحطة البنزين.. وبعدها يفحص عجلات سيارته ويتطمأن على سيارته ويجهزها ويعود مباشرة للمنزل.. يأخذ الدش وهو فرح ... ويصلي المغرب في المسجد.. ويودع شخص في مقام أبيه.. أملا في أن يرجع سالما.. بفضل الله ثم بفضل دعاءه..

ترن ترن ترن..

ماجد: ألوو يا الله تأخرنا.

عبادي: وش دعوى تأخرنا يا الله هذاني بالسيارة.

ماجد: يا الله يا الله.

يركب ماجد ويتحرك عبادي الساعة 6 بالضبط من منزله ويمشي كعادته مسرعا وكان موعدا ينتظره هناك.. ويبدأ ماجد بالكلام والضحك.. ويعتلي ذلك صوت المسجل الصاخب من جميع أنواع الأغاني.. وعبادي مركز في الطريق..

الساعة 8 وربع مساء..

عبادي ضاحكا: أعزائي المسافرين تعلن رحلة السعودية رقم 123 عن وصول رحلتها

الحلقة الثانية عشر

((عبادي..قاصدا دار الحبيب))

هل سيحضر سالم..وماذا سيحصل وقتها..عبادي يبتسم مجددا ويستقبل ب س م لكن ليس كتوديعه..ولكن ما الذي يجعل عبادي يقف هناك..سالم يصعق من التوقيت السليم..عدم مبالاة,,وبدأ ساعة الصفر الثانية لكن,,((طلاب تحت المجهز))...

"عبادي لا يعرف طرق الرياض أبدا لكن منزل صديق ماجد قريب من المول وكما أخبرنا عبادي أن أسلوبه في الرسالة فقط خداعي.. وأنه فقط أراد رؤية سالم.. لكن دون أن يراه"

وبعدها يعود عبادي محطما لعدم رؤيته سالم..

ترن ترن ترن..

عبادي : أفتح الباب لاهنت ياماجد.
ماجد: ياالله ثواني.

ماجد مشغول مع صديقه في مباريات البلاي ستيشن وبعدها يقترح زميل ماجد بأخذ جولة في الرياض..

يخرج عبادي معهم شارد الفكر وتنقضي الساعة تلو الساعة... وماجد في غاية الفرح وعبادي تارة يبتسم وتارة يفكر..

الساعة 3 فجرا...

ماجد: أقول عبادي يمدحون إننا نحرك والله الحين يدقوا البيت.

عبادي: ياالله مشينا أجل.. أقول ويمدحون إنك تسوق.

ماجد: أقول والله أبي أنام ..

عبادي: الله يستر والله أجل إنت نام وأنا بأرفع على المسجل عشان أركز بالخط.

ماجد: خذ راحتك.

ويمسك عبادي الخط مسرعا ويجعل صوت المسجل عالي.. لحظات ويغط ماجد في نوم

عميق.. ويبقى عبادي وحيدا مع بنات أفكاره.. وتنتابه مشاعر كثير تخنقه.. ولحظات

يمسك عبادي الجوال ويكتب..

((ورحلت عن همومي قاصدا دار الحبيب الذي عجزت نفسي عن صده وتنكرت لنفسها

وها أنا أصل وشمس الدنيا مغيبة وشمس حبيبي أشرقت وهاهي النفس تستنشق
الهواء مجددا وترثي على طول الفراق وبداية اللقاء لكن هنا لم نحسب لعبة القدر
البائس الذي لعب دور الخوف من كشف الحقائق لكن هيهات تغلبت على قدري لكن لم
أستطع رؤية بدر الزمان وملك الصفات وروعة النظار ينتظر مجهولا غلبه خوف
الإعتراف لكن هنا علمت لحظة أنني خرجت عن طور عقلي آاه مالذي أتى بي هنا من
فعل هذا يانفس قبلي نعم لم أجد إجابة فتيقنت هنا معنى عذاب الإشتياق وهنا علمت أن
الحب يقوده الجنون الأعمى لكن رغم هذا الندم الذي حل بي أجد مقابله لحظة صفاء
وها أنا أجمع المتاع وأرحل عائدا إلى ديارى ومشاعل زماني ومعانقة همومي وأنتظر
يوما ترحل فيه هذه الأحزان وأعيش مجددا تلك اللحظات))...

الساعة الخامسة والنصف فجرا...

يصل بسلامة الله عبادي وماجد إلى الديار..

عبادي: ماجد ماجد ماجد.

ماجد: نعم.

عبادي: ياالله ياخوي قم رح نام بالبيت وصلنا الحمد الله على السلامة.

ماجد: الله يسلمك ياالله في أمان الله.

عبادي: في أمان الكريم.

يمشي عبادي بتعب نحو البيت ويدخل مباشرة على سريره لينام...

"نوما هنيئا ماجد وعبادي"

يوم الخميس مساء...

"أعزائي القراء هل تذكرون عندما ذكرنا في الحلقة الثالثة أن ثقة عبادي بنفسه

أنجته في هذه الرواية لكن في روايته الثانية لم ينجوا بل أصبح طريح الفراش وأشرفت نهايته لو لا الله ثم خالد) الآن تعلن ساعة الصفر الثانية عن بدأ العد التنازلي لهذه المعركة وحتى الآن لا أستطيع وعدم بطرح الرواية عن هذا العالم الآخر أو إن صح التعبير عن هذه المعركة الغربية والتي كشفت شيفرة عبادي الخاصة وأودت به في حالة نفسية صعبة.. إلا بإذن صاحبها عبادي.. وحتى ما جد لم يتمكن من مد يد العون لعدم وجود مخرج من المعركة أبدا.. وسنعرف في هذه الرواية الثانية إن طرحت في المستقبل القريب سر غياب عبادي عشرة أيام عن الساحة"...

وتمر الأيام بسرعة...

يوم الجمعة الأخير، ليلة الدراسة..

عبادي بعد صلاة العشاء يملأ وجهه الكثير من الابتسامات و زال الحزن الذي كان يسيطر عليه طوال الاجازة...

يتوجه عبادي بسيارته نحو سكن الطلاب ويقف في موقف...

ياترى أين وقف عبادي..ومن المفترض أن ينتظر سالم إذا أراد استقباله عند بوابة العالم الصغير..ومالذي يجول في ذهن عبادي.. وهل ينوي الانتقام من سالم بسبب عدم مقابله في الرياض.. هل جن عبادي..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الثالثة عشر

((حسام..وداعا ياغالي))

استقبال بطريقة أخرى،،توقيت مجدول سليم،،إستياء من سالم على الصدفة،،وداعا

صديقي العزيز,, عبادي تدمع عيناه لحسام,, نعم ملك نصف هذا القلب الجريح,, ((طلاب تحت المجهز))...

يقف عبادي بجانب الموقف الذي يقف فيه سالم.. وينتظر قليلا وبعد لحظات يصل سالم من السفر ويقف بجانب عبادي.. عبادي يبتسم داخل سيارته تغمره جميع أنواع الفرح كأن الدنيا أصبحت بين كفيه.. لكن في المقابل سالم يستغرب تواجد عبادي في مواقف السكن وبجانبه,, ويستاء لهذه الصدفة.. لكن كيف أستطاع عبادي جدولة وقت الوصول هل يملك عملاء في طريق الرياض أم ماذا..

"سألت خالد قبل هذه الحلقة وسكت عندما ذكرت كلمة عملاء ولم يفصح بكيفية معرفة عبادي تواقيت الوصول وهذا ما سنستغربه في الفصل الدراسي الثاني وما يكثر فيه من تواقيت دقيقة وجدولة زمنية مستمرة طوال أسابيع الدراسة..كلنا ننتظر أحداث الفصل الثاني"...

يرجع عبادي بروح جديدة ونشاط زائد بعدما أستقبل سالم وأشبع نظره منه بعد طول الفراق..

ترن ترن ترن...

ثامر: هلا عبادي.

عبادي: يا هالا والله.

ثامر: كيفك.

عبادي: تمام والله.

ثامر: خلاص بكرة دراسة وقريبا الاختبارات.

عبادي: ايه والله الله يعين أقول ثامر.

ثامر: هلا.

عبادي: قبل شوي....."ويحكي القصة لثامر" ...الخ.

ثامر: وطب خالد درى بالسالفة.

عبادي: لا قبل شوي صارت وصادف إنك أتصلت.

حسام:تفضل أدخل.

عبادي: لا ماودي أزعجك بس حبيت أودعك.

ويسلم عبادي بحرارة على حسام وفي تلك اللحظة تدور في عقل كل منهما كل الذكريات الجميلة..المغامرات من الصغر..لحظات التخرج من الثانوية..أيام المقالب والنكت..كل شي يمر في ثواني..ويرجعوا الى هذه اللحظة الحزينة..

حسام: ياالله لا تنسانا.

عبادي: هذا شي بسيط مني يا حسام تفضل وياالله نشوفك على خير.

حسام: ماقصرت شكرا..ياالله مع السلامة وشد حيلك بالدراسة وانت أول واحد بأعطيك رقمي.

يلتفت عبادي كنظرة أخيرة ويحني رأسه للأسفل والدموع تنسكب من عينه..ياااه ماهذه المشاعر يا عبادي..يااااه أهذه الدرجة لا تريد حسام يرى حرقه الفراق على وجهك..

ياترى هل تكره أن يراك أحدا في حالة ضعف..

يهرب عبادي بسيارته مسرعا والدموع تنهال على خديه...ياترى ما حال حسام الآن بماذا يفكر..هل يبكي بحرقه..هل سيتذكر عبادي هناك في غربته..

يمسك عبادي جواله ويكتب...

((عندما علمت يقينا أنني لا محالة غارق في بحر همومي توقفت للحظات تذكرت فيها أيام فرحي ونجاحاتي وتلتها أيام حزن شديد أيام العثرات التي مازلت أحملها على قلبي وقد أثقلت عليه فكهل مع مرور الدهر نعم قلبي يأس وفقد أمل العيش ليوم غد فما بال نفسي لسنوات باقيات آه أنتهت أمامي الحياة بوداع صديق وفراق آخر..وداع لم يكن بالحسبان(ياترى من هذا الصديق) لكن هنا أنتصرت لنفسي ولكن خسرت أكبر معركة خضتها في خضام أجمل صداقاتي نعم ملك نصف هذا القلب الجريح وأصبح جزءا من حياتي لكن لعب القدر دوره فحان وداعه ليس الوداع الذي تعارف عليه البشر إنما وداع قصد فيه نهاية الصداقة وآه على صديق الفراق (حسام) فقد تقطع هذا القلب لفراقه نعم بعدما ظن أنه أعجوبة الدهر وأنه يترجم مافي داخلي لكن حان فراقه فهنا علمت نهاية الحياة لي وها أنا أعود وحيدا كماضي بلا تاريخ أعين نفسي على تقبل

هذا الواقع البئيس وأراجع أوراق الماضي لأستطيع العيش بمفردى كما كنت سابقا وأظل أتمشى في مملكتى (يقصد العالم الذي يعيش فيه) وأحترس من أعدائى فى هذا الحياة وأرجع لليلى أعانقه من جديد وأسامره بما حصل لى من عنت هذا الدهر وبعدها أنام فى أحضان السماء متمنيا بأن أعيش حياة لاتعرف معنى الحزن وهيهات))...

يرجع عبادى لمنزله وينام لعله ينسى همه.. يدق المنبه.. يستغرب ولكن يتذكر أنه وضع منبه يذكره أنه بقى على الاختبارات النهائية يومان أى أن أول اختبار يبدأ يوم الإثنين.. يفكر عبادى لكن النوم سبقه وغط فى سبات عميق من التعب..

ياترى ماذا سيفعل عبادى فى الإختبارات هل سينجح أم سيعيد المواد فى الفصل الثانى..ولماذا لا يستغل الملخصات الموجودة عنده للمراجعة..وماسر الظرف الذى أخذه معه للسيارة مساء الأحد..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الرابعة عشر

((الإختبارت النهائية))

عبادي يفقد السيطرة في المذاكرة من طول المنهج,,ثامر متخوف من نتيجة مذاكرة
عبادي,,الظرف مستحيل على سيارة سالم,,والدة عبادي الله يبسر عليك والعوض في
الفصل الثاني,,(طلاب تحت المجهز)...

الأحد..مساء

عبادي يمस्क كتاب الرياضيات والإنجليزي..وكأنهم طبعوا حديثا..ياااه الكتاب جديد
ياعبادي..ماذا حدث لك..

ترن ترن ترن..

ثامر:هلا.

عبادي:هلا وغلا.

ثامر:هاكيف المذاكرة معك.

عبادي:والله تمام.

ثامر:عبادي إذا في شيء مو فاهمه قول تراني فاهم شوي.

عبادي:اوك الله يعطيك العافية.

ثامر:الله يوفقك سلام.

عبادي: سلام.

عبادي يحدث نفسه: والله إنك طيب ياثامر ومادريت عني لا مسيطر ولا تمام بالمذاكرة
والله إني ضايع شكلها مافي الا أمي الا قلبها واسع..

عبادي:أمي أمي.

أم عبادي: نعم.

عبادي: لو سمحتي تعالي غرفتي بأقول لك شيء.

أم عبادي: ها إيش فيه عسى خير.

عبادي: لالا مافي شي..شوفي يا أمي أنا الآن عرفت طريقة الجامعة وما كنت أول فاهم لها زين والرياضيات صعبة مرة وصراحة ماحاولت فيها بس الإنجليزي إنتي عارفة كيف وضعي فيه وأنا عندي محاولة ثانية في الفصل الثاني وفي الصيف آخذ المواد الباقية..معليش يا أمي بس هذه الصراحة.

أم عبادي: يالله خير والله يبسر لك بس أهم شي تكون في الفصل الثاني مهتم أكثر وأنا يولدي ما أبغى الا التوفيق لك..وماجد كيف دراسته.

عبادي:والله الرياضيات نفس حالتني بس الإنجليزي إنتي تعرفي كيف هو ممتاز فأكيد بينجح الله يوفقه.

أم عبادي: يالله تصبح على خير يا حبيبي.

عبادي: وإنتي من أهل الخير.

تخلص عبادي من الهم الذي كان يطغى عليه..أخيرا صرح أمه وأكد والدته ستوصل هذا الخبر لأبيه لكن بطريقة الأمهات..عبادي عندما يحس بحنان أمه تدمع عيناه لأنه أصبح الآن في حاجة لحنان أمه فهو تائه في حياته كثيرا..وقد جفا عليه الزمان..وخاصة بعد أن أنعزل عن البيت..أحس بالضيق وأصبح مثل الطفل يتمنى أن تحضنه أمه ليشعر بالأمان الضائع..نعم يا عبادي أنت مازلت صغير بعين أمك مهما كبرت تبقى مدلل أمك الطيبة..

ويفوق عبادي من سكرة تفكيره بحياته مع أهله وحاله الذي وصل له في هذه الأيام ويمسك جواله العادي..ويرسل مسج..

من عبادي إلى خالد: أبشرك ياخالد وضحت موضوع الدراسة لأمي بالكامل وخلص تفهمت الوضع والحمد لله وحببت أطمئك والله يوفئك وشد حيلك بالإنجليزي.

من خالد الى عبادي: يالله الحمد لله والله يبسر.

طن تخطر فكرة في بال عبادي..ويحدث نفسه: دام إنه هالمخلصات المهمة ما أحتاجها هالفصل بأصورها وأحتفظ بيها والنسخة المصورة بأحطها في ظرف وبأخذها معي وبأحطها على زجاج سيارة سالم..خله يستفيد...

"يتصل فيني عبادي قبل هذه الحلقة ويقول تصدق الظرف لليوم هذا أذكر لونه أبيض وكتبت عليه من الخارج من صديقك المجهول إلى سالم وأتمنى إنك ما تكون زعلان"

يصل عبادي لمواقف سكن الطلاب ويخرج ويمشط المنطقة كعادته وبحذر يقترب من سيارة سالم ويضع الظرف ويتحرك خفي يتحرك مسرعا من المنطقة....

ويمسك جواله الآخر..ويرسل

من عبادي الى سالم: أهلا أنا عارف إنك زعلان والله يسامحك لأنك فاهمني خطأ وعلى فكرة حظيت ظرف على سيارتك يمكن يفيدك في المذاكرة والله يوفقك ياغالي.

كالعادة سالم لا يرد نهائيا وكأنه أختفى من الوجود..

تمر أيام الإختبارات مسرعة وهاهو يوم الإثنين مر مسرعا ودخل الإختبار الجميع ومن جد وجد ومن زرع حصد فأما ماجد وخالد وثامر وعبادي فحالهم واحد في الامتحان ونتيجتهم متوقعة والكل راضي بها وهي إعادة المادة في الفصل الثاني وأما يوم الثلاثاء مر بتخوف بسيط والنتيجة المتوقعة نجاح الجميع باستثناء عبادي.. ويبقى الإمتحان الأخير إختبار الورشة..والذي ينتظره عبادي بفارغ الصبر لإتقان عبادي له ولكي يستطيع رؤية سالم..

الأربعاء..يوم إختبار الورشة..

"بعد إختبار الورشة سيكون هناك إجازة أسبوع بين الفصلين الدراسيين"

يستيقظ عبادي مبكرا ويدير محرك سيارته وينتظر لكي يسخن المحرك..وبعدها يصل القاعة..ويسقط نظره إلى...

ياترى أين سيجلس عبادي في القاعة.. وهل سيودع عبادي سالم لسبعة أيام.. ومالذي ينويه عبادي في الإجازة.. ومالكلمات التي تتمم بها لخالد...

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الخامسة عشر

((نهاية الفصل الدراسي الأول))

عبادي: ثمان كلمات يمكن توضيح لك تفكيري لبداية الفصل القادم.. وداع بدون أحزان.. تكتيك سري لعمليات قادمة.. الكابرس واللومنا للوكالة.. وماذا عن الفصل الثاني.. ((طلاب تحت المجهز))...

نعم.. تسقط عينا عبادي على سالم.. سالم غير منتبه مشغول بعد أقلامه حتى لا يحتاج لغيره في الإمتحان.. عبادي يمشط المنطقة بسرعة ويختار مكان إستراتيجي ليبقى سالم تحت نظره..

يبدأ الإمتحان.. وعبادي يبدع في الحل ويلتفت بين الحين والحين لـ ب س م ...

"عبادي أخبرني بشيء لم نذكره في الحلقات الأولى وهو أن الرقم الجامعي لسالم أستطاع عبادي الحصول عليه لكن أيضا أمتنع مثل خالد بإيضاح الكيفية"

ينتهي الإختبار ويخرج عبادي نحو سيارته منطلقا إلى بوابة العالم الصغير ليودع سالم

من عبادي الى خالد: هذه كلمات حثكون التكتيك السري للفصل الدراسي الثاني .. تكتيك..مراقبة..معرفة..مواجهة..خوف..عودة..غياب..لقاء..

"ياترى مالذي يخبئه لنا الفصل الدراسي الثاني من مفاجآت خاصة وأن الكثير من الشخصيات حتى هذه اللحظة لم يخرجوا على الساحة أبدا..هذا يعني أننا وصلنا لسلك البداية الحقيقي واقترب ساعة الصفر لهذه الرواية الغامضة"

مقاطع من الفصل الدراسي الثاني..

خالد وثامر وعبادي في صفوف مختلفة الفصل الثاني,,صدفة تجمع خالد مع صديق مقرب لـ ,,وعبادي بعد أسبوع ينتقل لفصل آخر لإحكام السيطرة على,,نظرات حادة تنتهي بتمركز ماجد,, فهد يعلنها أخيرا: وخوينا بدر راعي ال.. تفاهم معه,,ومحمد لعبادي: مشان نأخذ راحتنا,,ومن هو الجاسوس المكشوف وما سر إخلاصه,,فهد في لحظة شجاعة والله لأنهي عبادي وتراجع بعد ثواني,,عبادي يقف قريب من محمد لحظة الحفل,,بدر: صدقني أنا حلفت ووعد محد بيدري مين إنت,,خالد حادث مروع بسيارة أخيه وتواجد عبادي في الحال لكن...,,ثامر قائد رحلة الرياض برا,,المجهر يضيف 3 بعد سالم..لكن كيف..والى متى..إعترافات محيرة من عبادي ووعود بالكشف عن هويته الحقيقية.. فهد: ياخالد وشو جو عبادي,,وحنين بسيط لفهد من عبادي,,بدر:إمكن في شيء في قلبك تتذكره لما أحد يطالع فيك,,عبادي: أنا قلبي مافيه إلا الخير,,فهد: والله ماجد بطل هههه,,ماجد يصد بالكامل عن فهد,,ثامر من البحرين:تم رصد الشلة وتحديد مكانهم,,وانتظروا مفاجآت الفصل الدراسي الثاني في الحلقة القادمة..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة السادسة عشر

((صدفة..وخالد بأسلوب راقى))

تجدد ترتيب الصفوف,,دخول تكتيكي من خالد على أول مصيدة,,لماذا يصر عبادي على الحصول على الرقم,,ومالذي رآه في حصة الرياضة,,وثنائي مرح ,, وحظ طيب,,((طلاب تحت المجهز))...

يبدأ اليوم الفصل الدراسي الثاني والطلاب يستلمون جداولهم والكل يرغب ويتمنى أن يكون مع فلان وعلان وفي الأخير القرار يرجع لضربة حظ من جهاز كمبيوتر لا يملك عقل مثل الإنسان..لكن مالذي تسبب به هذا الجهاز من إشعال القنبلة التي أنتهى فتيلها في الفصل الأول والذي أقحم من جديد عبادي للتدخل والبدء في معركة نفسية كبيرة أودت بحياة 3 آخرين ووضعهم تحت المجهز الصارم لكن كيف ولماذا وهل تم رفع الغطاء عن شخصية عبادي السرية أم هل هناك رد تكتيكي من سالم وأصدقائه ولماذا يصر عبادي في الأخير على اللعب بالورق المكشوف أكثر..سنعرف ذلك..

السبت...

يستيقظ خالد..مبكرا ويجهل الصف الذي سيكون فيه لهذا الفصل..وبعد وصول خالد للمبنى..يبدأ بفتح ورقة جدولته ويذهب لصف مادة الانجليزي كما هو الحال في الفصل الأول لكن..يصاب بالإحباط بشكل بسيط لعدم تواجد اسم ثامر معه أو ماجد..

"أما عبادي ففي نفس مادة الانجليزي للفصل الأول لذلك من المستحيل أن يكون في صف خالد أو ثامر أو ماجد"

ثامر..يدخل فصل آخر وطلاب جدد..ويتفائل بالطلاب..لكن كان يتمنى خالد معه بعد المغامرات التي قضاها سويا..

ماجد..يدخل الصف وكعادته..يتصف بصفة الجمود..ويرحب بالصف الجديد..ويجلس في مكان بارز..وحال الطلاب ينظرون له وكأنه شخص مرموق..

"محظوظ يا ماجد"

عبادي:يمشي وفي فكره الكثير من الآمال ليحققها..لكن بالدرجة الأولى سالم..هل سيلتقي به أم لا...يقف عبادي في نفس موقفه للفصل الأول قريب من سالم ويجهل..متى قدوم سالم..وخوفه من إختلاف جدولته..لأن ذلك سيؤثر على دقة تواقيت عبادي..وبذلك يبدأ من الصفر..لوضع جدول زمني آخر..يفقد الأمل عبادي..ويتوجه لصفه الجديد مع الطلاب العائدين لنفس المستوى..يدخل الصف,,ويرى وجوها جديدة..ياه أين ذهب ثامر وخالد..

الساعة العاشرة صباحا..

تبدأ المحاضرة الأولى في الفصل الدراسي الثاني لأحبائنا..

خالد في فصله..يبدأ بطرح تواجده الجميل والخفيف لدى الطلاب..ويرسم علاقات جديدة ويبدأ بالذي يجلس جانبه..
سرعان مايكون خالد بذرة العلاقة مع أكثر من فرد في الفصل..
ويدخل مع طالب بسرعة كبيرة وذلك لأن ذلك الشخص يقطن بالرياض وخالد..يعشق

الرياض لتواجد أقاربه فيها..
هنا وضع خالد اللبنة الأولى في هذه العلاقة.. نعم تعرف على فهد.. وجهل تماما من هو فهد..
لم يعرف فهد أنه التالي.. وأيضا لم يعرف ذلك خالد..
وقت الإستراحة...

خالد وعبادي سويا وينتظران ماجد وثامر..

خالد: أح وأح والله هو نفسه ماغيره.
عبادي: وشو تقول إنت.
خالد: تذكر واحد أسمر كان يمشي مع ب س م وأكثر من مرة شفناه يركب في الجيب معه.
عبادي: إيه إيه أعرفه زين.. حتى كان وياهم يوم إني طلعت تشلنر مع حسام.
خالد: تمام.. هذا بصفي.
عبادي: لالالا نصاب.
خالد: والله معي وحتى من البداية هو طيب وعلى طول بدأ يتعرف.
عبادي: زين زين خلك معه أوك.. ولا تخسره ترى أبيك تأخذ منه كل شيء.
خالد: ما عليك.
عبادي: بالله تكفى بس لا يحس بشيء خلك ثقيل وفي نفس الوقت ضبط علاقتك معاه وانتبه منه.
خالد: أوك.. والله أجل الحظ معنا من أول يوم.
عبادي: ما عليك والمجهر ينتظره.
خالد: وش قصدك.
عبادي: خلك الآن في المهمة وأهم شي الآن أبي أعرف إسمه.
خالد: يعني بالله تتوقع ما عرفته يابطل إسمه فهد.
عبادي مبتسما: فهد.
خالد: إيه.

لحظات ويأتي للكافتريا ماجد وثامر...

ماجد: ياالله حيوا الربع وش أخباركم.
خالد : والله تمام.

عبادي: الحمد لله.

ويبدأ الأخوة بالكلام والفرحة تملأ عبادي حتى أنها أصبحت لا تتسعه..

ياترى مالذي ينويه عبادي الآن هل ستتسع دائرة المعركة وتدخل شخصية جديدة للمواجهة أم الكل سيسقط في شباك الأسلوب النفسي الذي يمارسه عبادي..

الأحد...

الساعة الثانية ظهرا...

يدخل عبادي لمبنى الرياضة.. ويبدأ كل أستاذ بأخذ صفه لمكانه الدراسي.. وبعدها يلحق عبادي.. سالم وفهد لأول مرة من بداية الفصل... ويبتسم.. لكن الحظ لم يحالفه فهو ليس معهم في نفس الصف.. يبقى عبادي في أول حصة رياضة صامت.. لكن ياترى هل صمته هذا يدل على رضاه أم أنه سيفعل المستحيل.

نهاية حصة الرياضة..

يخرج عبادي مسرعا نحو مواقف مبنى الرياضة أملا في أن يجد سيارة سالم لكن.. مالذي يحدث لا يوجد أي أثر لسيارة سالم.. لكن كيف.. وأين سيارة سالم عبادي يحدث نفسه: مو معقول سالم ما طلع من المحاضرة بعد.. وين سيارته أجل والله أحترت ووشو سيارة فهد لازم أبدأ أتحرى..

ترن ترن ترن..

عبادي: الووو.

خالد: هلا.

عبادي: أقول ترى فهد وسالم في الحصة إللي جنبى.

خالد: كيف مو فاهم.

عبادي: أنا عندي حصة رياضة وطلع في الفصل إللي جنبى سالم وفهد مع بعض عندهم

الحلقة السابعة عشر

((أهلا , و ا ر , , مرحبا , , ب ح ر))

عبادي يتفاجأ بحضور شخصي من ثامر و خالد , فهد ينظر بنظرة إستفهامية لعبادي , , عبادي هل سالم أخبر فهد وغيره عن... , خالد وهذا رقمه... , مستحيل هل يسقط مع علمه الكامل بالخدعة , , ((طلاب تحت المجهز))...

يركب عبادي سيارته و ينتظر و لحظات , , ويتفاجأ بتواجد ثامر و خالد بسياراتهم بالقرب

من عبادي..يبتسم عبادي..

ترن ترن ترن..

خالد: وش رأيك بالسيطرة.

عبادي: ماشاء الله مطوقين المنطقة أنت ونامر..بس ها ترى خلاص أنشطب عليكم.

خالد: وشلون يعني.

عبادي: أي شخص يشوفني سالم أسولف وياه يشطبه من قائمته,,وهذه خطتي.

خالد: يارجال بس كيف خطتك يعني والله إنت تتكلم بالرموز.

عبادي:يوم الأربعاء بيتفاجأ إني معاه بالرياضة ومثل ما قلت الأسلوب كل شيء وفهد بأخليه ورقة في يدي عشان سالم من المستحيل يشطب على فهد وأتوقع إنه فهد يعني لسالم الكثير.

خالد: الله الله والله ماتوقعت الأمور توصل لكذا الظاهر توه بدأ الشغل.

وبعد لحظات يظهر سالم في مواقف السيارات وعبادي لسان حاله يقول..مستحيل هل سالم أشترى سيارة جديدة..يتحرك عبادي بسيارته بحركة تمويهية ويسجل اللوحة..

"خالد أخبرني أن الخطوة الأولى لدى عبادي في السيطرة على الشخص حروف اللوحة لأنها الشفرة الأولى لكل شيء"

لكزس أسود و ا ريبتسم عبادي لتحقيق الهدف الأول من المهمة ولحظات..

ترن ترن ترن..

خالد: بسرعة طالع على يمين سالم شايف فهد هناك.

عبادي: بس بس شفته كامري فيراني..آه بس وش لوحته مهيب واضحة.

خالد:ثواني بس خلني أغير موقعي..ها سجل عندك ب ح ر.

عبادي: طيب طيب.خلاص سجلتها..دقيقة وأرجع لك معي خط من نامر.

.....

نامر: أقول عبادي ترى في واحد سوداني يطالعك هل تعرفه من أول قاعد يشوف كل حركة لك أنتبه لا يصيدك في شيء.

عبادي مرتبك: وينه.

ثامر: شوفه راعي المتسوبيشي الأبيض إلا على آخر موقف بالزاوية.

عبادي: لحظة هذا وياي أنا وخالد بحصة الماث بس وش عنده مطول الوقفة.

ثامر: المهم يبيلنا نشوف وضعه تراه مايطمن.

عبادي: تمام على العموم خلنا نتحرك الحين ونتفاهم بعدين عشان مايتلاحظ طول

تواجدنا لأن سالم مهيب راضي يحرك إلا لما أحرك مدري وش في رأسه.

"الآن أستطيع أن أعلنها لكم أعزائي القراء أتوقع بدأ الهجوم المضاد من سالم وهذا
فهد أول المغامرين.. رغم أنهم يجهلون الخصم.. إلا أن أصابع الشكوك والإتهام تشير
إلى عبادي"

ينهي عبادي المكالمة مع ثامر.. وينتقل للخط الآخر..

عبادي: معلش طولت عليك.

خالد: لا عادي.

عبادي: أقول ما لا حظت واحد سوداني قاعد يطالعني.

خالد: لأ.

عبادي: عارف إنت السوداني الا معنا بالرياضيات.

خالد: إيه أتوقع.

عبادي: الظاهر له علاقة بسالم أو مدري ماودي أتهمه بشيء أحسن خلني أصيد عليه
خطأ.

خالد: الحين سجلت اللوح حقت فهد وسالم.

عبادي: أفا عليك سالم سجله كامل,, رقم جواله,, لوحة سيارته,, درجاته,, شخصيته,,
وتحركاته,,..... الخ لكن فهد سجله أبيض مازال لكن قريب وأهم شي أبيك تضبط
وضعك معاه وخذ رقمه وخلق أوك معاه.

خالد: ما عليك والله أنا تمام معاه وهو يرتاح لي ودايما و يسولفلي عن سالم وأخوياه
وإذا في شيء مهم بأعطيك خبر على طول.

عبادي: تمام تمام ياالله على العموم توصي شيء.

خالد: سلامتكم.

عبادي : ياالله سلام.

الاثنين...

تزداد علاقة خالد بفهد سريعا..وتتطور جدا..وخالد بشكل تكتيكي يدخل اسم عبادي في أغلب سواليفه..حتى يتجهز فهد بدون أن يشعر لبدأ علاقة جديدة مع عبادي وذلك بعد أن يفاجئهم بتواجده في نفس فصل الرياضة..

عبادي وسط الدوام..يمسك جواله الآخر ويرسل..

من عبادي إلى سالم: مبروك السيارة و ا ر والله يعطيك خيرها ويكفيك شرها وانتبه لنفسك ولا تسرع..واربط الحزام :) ياسلوووم.

يمشي في الممرات عبادي..

خالد: عبادي عبادي.

عبادي: هلا.

خالد: أقول خذ رقم فهد خذته منه.

عبادي: الله يرجك بهذه السرعة خذته.

خالد: إيه بس إنت بتدق عليه.

عبادي: ماعليك أصلا حتى لو دقيت اليوم محا يشك فيك لأنه مافي دليل إنه أنا الرجل المجهول أبدا.

خالد: ياالله بس أنتبه.

ينتهي الدوام وعبادي يراقب كل حركة للسوداني أملا في أن يكشف سر نظراته وبعدها...

مالذي يراه عبادي من السوداني..عبادي:خالد خالد إنتبه عثمان السوداني إلي معنا بالماث تراه..... والله الموضوع كبير ..خالد: أكيد سالم يشك فيك ويبي يصيد أي زلة لك..عبادي بتفاخر: ماعرفوا خصمهم زين أنا طابخهم طبخ.. وفهد متحمس

بالمسح:مين إنتي..وتفاجأ بنفس الشخص المجهول..مستحيل هل فهد تحت..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الثامنة عشر

((تعرف وش إسمك في شلتنا...فهد ثاني شخص يصبح تحت المجهز؟؟))

فهد يسقط في موجة الرسائل,,عبادي: شفت ياخالد أستغرب كيف يكلمون شخص مايعرفونه,,عبادي يضع أساس علاقته مع فهد في الحقيقة والمجهول,,سالم يستاء من تقبل فهد لعبادي الواضح,,خالد مستمر في العطاء مع فهد,,((طلاب تحت المجهز))...

تسقط نظرات عبادي على سالم وهو يكلم عثمان صاحب المتسوبيشي ... عبادي غير معقول هل سالم يعلن التحدي ويختار جاسوس..وبسرعة..

ترن ترن ترن..

عبادي: خالد .

خالد: هلا

عبادي: شف بسرعة سالم قاعد يتكلم مع عثمان أتوقع وضحت الصورة وترى يا خالد أنتبه أنتبه ترى الموضوع كبير الآن وأخذ منحني جديد ومايتحمل خطأ منا وخاصة وقت حصّة الماث.

خالد: صحيح ماعليك. وأنت خلك حذر أكثر وخلصنا بأسماء اللوح لا جينا طاريهم أمن. عبادي بتفاخر: ماعليك أنا طابخهم طبخ.

يسجل خالد لوحة السوداني بسرعة ويرسلها مسج لجوال عبادي..

من خالد إلى عبادي: هذه لوحة الجاسوس هههههه. و ك ر

الثلاثاء مساء...

يمسك عبادي جواله الآخر..ويبدأ بالمهمة..

من عبادي الى فهد: أهلا..

من فهد الى عبادي: مين إنتي..

من عبادي الى فهد: أول شي أنا واحد مو وحدة وصراحة ودي أتفاهم معك..

من فهد الى عبادي: من أنت أجل وبعدين نتفاهم..

من عبادي الى فهد: والله صراحة ما أقدر أقول إسمي بس أبيك توعدني الموضوع يبقى بيننا..

من فهد الى عبادي: إنت وش تبي تأصل له تراني عارفك إنت نفس الشخص إلي ترسل لسالم إنت وش تبي..

من عبادي الى فهد: طب ليه معصب أنا بس بغيت أتفاهم..طيب..

من فهد الى عبادي: لا بغيت تتفاهم تفاهم مثل الرجال ودق..

ويتصل عبادي..مبتسما ويضع الجوال على المسجل: راشد الماجد: أنا صاحي لهم وعيني عنهم مش غافلا دارس طبعهم..وفاهم قصدهم والجاهلة.....
فجأة يقفل الخط فهد..

من عبادي الى فهد: وش فيك قفلت ترى مو قصدي شي بس إنت معصب وقلت أهدي الموضوع شوي..

من فهد الى عبادي: ياخي أنت وش تبي على فكرة حنا في شلتنا نسميك ال؟؟؟؟..

عبادي يراجع أفكاره ويحلل تحليل منطقي ويعلم حينها أن سالم وفهد أفراد من الشلة وأن الكثير ينتظر عبادي وأن شخصية عبادي المجهولة يدور حولها النقاش في شلة سالم..يتغاضى عبادي بذكاء عن آخر رسالة ويوهم فهد بقلة حيلته..

من عبادي الى فهد: والله صراحة مو عارف وش أقول لك بس أنا ودي أكون صديق لك وأنا عارف إنك زعلان بس ما قدرت أقول لك الشيء الا على الجوال..

يحن قبيلا فهد ويرسل.. بدهاء ومكر..

من فهد الى عبادي : طيب خلنا نطلع نتعشى ونتفاهم مع بعض..

"طبعا لا يخفى علينا تكرر أسلوب عبادي مع عدم العلم من المقصد الا أن فهد يجهل الخصم تماما ويحاول بمحاولات محسوبة عند عبادي"

من عبادي الى فهد: والله ما أقدر صراحة صعب أواجهك..

من فهد الى عبادي: صدقني أنا لو حدي وأنت أختار المكان..

من عبادي الى فهد: والله آسف خلنا أحسن بالرسائل نتفاهم..

ينتظر عبادي ولا يجد رد من فهد.. ويبتسم بعدها ..

"حقيقة دائما أحاول معرفة ماينوي فعله عبادي لكن أستغرب حتى عدم علم خالد ببعض تحركات عبادي وكما صرح خالد لي بالقرب أن بعض الأحداث الآن هو يقرأها ولم يعلم بها في السابق"

وتزداد علاقة خالد بفهد كثيرا..وخالد ينقل المستجدات باستمرار لعبادي..ومن هذه المستجدات..كثرة كلام فهد عن صديق له اسمه عبدالله وعن راعي و رد لكن صدفة الدهر لم تشأ أن يذكر اسمه وهنا يبدأ عبادي وخالد بالبحث عن عبدالله المطلوب وفتح سجل كامل له.. لكن هل سينجح بذلك..ومن هو راعي و رد صاحب اللكزس ولماذا يتحاشى فهد ذكر اسمه,,هل يقصد ذلك أم أن هذا بعفوية منه..

يوم الأربعاء..

الساعة الثانية ظهرا..

"عبادي أجرى جميع إجراءات النقل الصعبة في لحظات..وأستطاع الإنضمام للفصل الذي فيه سالم وفهد,,نفتقر جميعنا لمعرفة سلاح عبادي في هذا العالم الذي يعينه على معرفة جميع المعلومات بعد أخذ اللوحة..والتقل بحرية تامة في أماكن تواجد سالم وفهد"

يدخل عبادي الفصل بشخصيته المعهودة..ويحاول الثبات وعدم الإرتباك..ويرحب المدرس بعبادي لأنه يعرفه في الفصل الأول..ويصادف أن يمدح عبادي بذلك..وتبدأ الحصة..

المدرس لجميع الطلاب باللغة الإنجليزية: اليوم سنركض مسافة 2 كيلوا وفق الخريطة هذه ويشرحها للطلاب.
الطلاب: يووووه.

ولحظات ويقوم الطلاب بعملية التسخين ويبدأ الركض المستمر.. عبادي بلياقته الممتازة يصر على أن يبقى متأخرا في الخلف حتى يكون فهد تحت نظره قبل أن يلقي عليه شباكه..وبعد نصف كيلوا يتوقف عبادي ويشير إلى..

ياترى لماذا يشير عبادي لـ,,ولماذا سالم يتقدم الفريق وينظر بعصبية لأفعال عبادي,,ودخوله السلس وبناءه أول لبنة في علاقته مع...وهل ستمضي خطة عبادي كما يريد..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة التاسعة عشر

((مواجهة..ينجو منها عبادي بصدفة))

نجاح عبادي في التعرف على...,,وخالد بكل المحاولات يفشل في معرفة عبد الله المقصود..ويأتري من هو.. و رد,,ولماذا يتحرك عبادي مسرعا..هل علم مدى شكوك فهد فيه..أو كان إجراء إحترازي منه..ولماذا خالد يستغرب إرتباك عبادي,,((طلاب تحت المجهز))...

وبعد توقف عبادي يشير بيده لفهد ليحمسه على عدم التوقف,,وسالم ينظر من بعيد لهذا الموقف ويستاء كثيرا..مع الرغم أن سالم لا يملك دليل قاطع ضد عبادي وإنما فقط شكوك..

عبادي: ياالله عجل ترى أستاذ الرياضة هذا ما يجب الكسل هههههههه.
فهد: ياالله ياالله.

عبادي وهو يركض بجانب فهد ولأول مرة يتكلم فيها معه: من أهل المنطقة.

"يجيد دور عدم المعرفة مع أن عبادي يملك كل معلومة عن فهد..هل نسينا المجهز هل نسينا لوحة ب ح ر,,هذا كافي بأن يملك عبادي الرقم الجامعي لفهد,, وعن شخصيته..وعن حياته,,وتحركاته.....إلخ"

فهد: لا من الرياض.

عبادي:العاصمة والنعم.

فهد: وإنت.

عبادي: من المنطقة..ماتعرفنا على الإسم الكريم.

فهد: فهد ال.....

عبادي: والنعم فيك.

فهد: وإنت.

عبادي: عبادي ال.....

التي عود سالم وفهد عليها عندما ينظرون له...

الساعة العاشرة صباحا...

يدخل عبادي صف الانجليزي ويجلس في الوسط.. ويمسك جواله الآخر.. ويرسل..

من عبادي الى فهد: صباح الخير..

من فهد الى عبادي: عساها تصبح عليك ملائكة الموت..

من فهد الى عبادي: خلاص ما يحتاج ترسل عرفتك ياغبي خلاص أطلع خلنا نتفاهم أحسن لك ترى أنتهى أمرك..

"يستخدم أسلوب المعرفة عشان يظهر عبادي وينكشف بسهولة ولكن في الحقيقة لم يعرفه"

"هنا لأول مرة يفصح لي عبادي معلومة مهمة ويقول لي كانت هذه الرسالة الرسالة الوحيدة التي أربكتني كثير ولم يخطر على بالي أنها خدعة ذكية من فهد وفي تلك اللحظات كنت على بعد لحظات بالاتصال بماجد لإنهاء الأمر بالقوة لو لزم الأمر.. ووترككم في الرواية مع تصرف عبادي"

يخرج عبادي من المحاضرة مسرعا نحو صف خالد.. ويرسل رسالة لخالد..

من عبادي الى خالد: بسرعة أطلع بغيتك ضروري

ولحظات يخرج خالد..

ثامر: تعرف إلي كانوا معه.. غريبة مشوا ولا كأنه قدامهم رجال.
عبادي: والله ما عرفت الأول بس الثاني راعي اللكزس و رد.
ثامر: أها..

"هل إعراض راعي و رد يعني وجود سبب أم أنهم لا يسلمون إلا على من يعرفونهم..ياآاه.."

يوميا بعد الدوام يلتقي عبادي وخالد في محطة داخل العالم الصغير.. ليتناقشا ما حصل ويستمتع كل منهما للمستجدات..وأصبحت عادة لآخر الفصل الدراسي الثاني..وذكرى جميلة يتذكرها كل منهما بعد أن أنتهت هذه المعركة.....

الأحد...

الساعة الثانية ظهرا....

يصل عبادي لمبنى الرياضة ويدخل...برزانتته .. ولا يلتفت أبدا على من حوله..لكن لحظات وسالم يجلس بالزاوية ويتكلم مع فهد..وفهد بعد ثواني يترك سالم..ويأتي لعبادي..

فهد: أهلا كيفك.

عبادي: ياهلا الحمد لله وأنت.

فهد: تمام..ها كيف الدراسة.

عبادي: تمام والله ييسر.

فهد: ياخي خلنا نشوفك برة الدوام.

عبادي: دق وحننا حاضرين.

ويتحدث فهد كثيرا...ومسكين سالم ينظر من بعيد..ولسان حاله المقهور..ما سر عبادي لماذا يجذب فهد بهذه الطريقة..

وعبادي أثناء أداء التمارين الرياضية يعتمد إدخال ماجد في كل قصصه وسواليفه,,
لا أعرف مامقصد ذلك.. وهل من فائدة من ذلك..

ومع مرور الأيام يصبح فهد شغوفاً بشخص يدعى ماجد...

"نعم.. يقصد عبادي بذلك.. إظهار قوة ماجد بعد أن أظهر خالد قوة عبادي وحنكته.. من أجل تحذير فهد وشلتته بعدم المساس به بأي مكروه عند إكتشافهم شخصيته.. لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ويصبح فهد.. يتربح ماجد من بعيد ويعتبره.. جنتل مان"

مساء.. الساعة العاشرة..

يتصل عبادي بماجد.. ليتقابلا خارج المنزل..

يبدأ عبادي بقص معركته من البداية وحتى ماوصلنا له لماجد.. ويبين سبب عدم إخبار ماجد منذ تلك الفترة الماضية.. ويتقبل ماجد الأمر بسلاسة.. ويعد عبادي بالوقوف لجانبه إن لزم الأمر.. ويتحدث الجاران سوياً.. وتدق الساعة لمنتصف الليل.. يودع كلاهما الآخر ويذهبا للنوم..

"نوما هنيئاً أيه الجاران وشكراً لصراحتك يا عبادي"

الإثنين... صباحاً

عبادي: صباح الخير.
خالد: صباح النور.
عبادي: ها جاهز للإختبار القصير.
خالد: يا لله الله بيسر.
عبادي: شكك مضيع مثلي هههههه.

وتنتهي حصة الماث... ويمضي الثاني كل في دربه... ويصعد عبادي الدرج ويشغله
الوعد الذي قطعه على أمه في الإهتمام بالدراسة في هذا الفصل وماتبقى من هذا
الفصل.. وخاصة أنها الفرصة الأخيرة..

خالد.. يزداد عمق علاقته مع فهد.. ويتكلم كثيرا عن عبادي ومايملك من قوة في هذا
العالم..

"حقيقة أجهل سبب هذا ولكن أخبرني خالد أن عبادي يظن أنه بهذه الطريقة قد
يستعين به فهد في لحظة من اللحظات.. لم أفهم القصد لكن مازالت الرواية تمشي
مقتربة من المنتصف"

بعد الدوام.. يتجه عبادي الى مواقف..

ياترى لماذا لم يتوقف عبادي عن جولاته في المواقف.. ولماذا يبدأ فهد بالإندهاش التام
في الصدف والتواقيت الزمنية التي نظمها عبادي من أجل ملاقة فهد في كل
مكان.. وهل ستقلب إندهاشاته لشكوك مثل سالم..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الحادية والعشرين

((أخيرا.. عبدالله: واحد صفر لميلان؟؟))

أخيرا.. ماجد وبسرعة إلى القهوة وتواجد خالد.. في الحال.. وقريب خالد.. عميل سري.. وعبادي نجاح آخر في معرفة سكن فهد.. وزيادة شكوك فهد نحو عبادي.. وكثرة الصدف التي كان يواجهها سالم.. ((طلاب تحت المجهز))...

ويبدأ جولته الطبيعية.. لكن يدخل ضمن جولته سيارة فهد.. الكامري الفيراني.. ولكن يتفاجأ بنزول فهد منها.. نعم.. يستغرب فهد تواجد عبادي في المواقف بكثرة.. وفي أوقات غريبة.. بل في وقت دخول وخروج فهد أو سالم من سياراتهم.. وهكذا تسير الأيام وتزداد الأمر صعوبة وغموض.. وفهد يفكر.. في شخصية عبادي الجميلة التي أمامه والشخصية التي يراها بعد الدوام

من تحركات غامضة من عبادي في المواقف وغيرها.. وأيضاً من كلام سالم الذي يتهم فيه عبادي بدون أي أدلة دامغة..
هل سيفقد التركيز فهد ويدخل في مرحلة ليس بإمكانه الخروج منها أم ماذا..

ترن ترن ترن..

عبادي: هلا خالد.

خالد: ياهلا.

عبادي: أقول وش رأيك نروح القهوة اليوم.

خالد: مافي شكال أنا بأسوي شغلة ونتقابل هناك.

عبادي: أوك أنا بأتحرك الحين.

ويصل عبادي للقهوة وكعادته يتعب سيارته في الطريق من أجل الحصول في أسرع وقت على الشفطة الأولى من المعسل..
يدخل عبادي ويتجه لمكانه المعتاد.. لكن... يلمح فهد ومعه شخص في جلسة على طريقه.. ويتظاهر بعدم الإنتباه ويمر... لكن؟؟

فهد: عبادي عبادي.

يلتفت عبادي وينظر: أووه أهلا كيفك.

فهد يشير: هذا روميتي عبدالله.

عبادي وهو لا يكاد يصدق هذه المصادفة: ونعم والله وش أخبارك يا عبدالله.

عبدالله: والله تمام.

عبادي يسأل عن نتيجة المباراة: بشروا كم النتيجة؟.

عبدالله بحماس: واحد صفر لميلان.

يستأذن عبادي ويغير الخطة بسرعة ويجلس بالجلسة الملاصقة لفهد...

ترن ترن ترن..

عبادي بصوت منخفض: ماجد بسرعة تعال القهوة .. ب ح ر وعبدالله موجودين.

ماجد: ياالله مسافة الطريق..

الأربعاء..

الساعة الثانية ظهرا..

يتقابل عبادي بفهد في حصة الرياضة وتسير الأمور على مايرام..ويستدرج عبادي فهد.. بكل ذكاء..

عبادي : فهد إنت آخذ شقة برة السكن.
فهد باستغراب: لأ أنا ساكن في السكن.
عبادي:أها تمام طيب وشلون السكن حلو.
فهد: أيه عمارتي زينة.
عبادي: وشلون أنت تختارها ولا كيف.

"عبادي يستخدم أسلوب الجهل حتى يستخرج المعلومة التي يهدف لها وبعدها ينسحب لإضافتها للسجل"

فهد:يعني مثلا أنا لما طلبت السكن هم قالوا تسكن في عمارة ####غرفة####
عبادي مبتسما: آها أجل كذا النظام.

وينسحب عبادي من السالفة بتدريج..ويحاول عدم نسيان المعلومة..
ومسكين فهد يجهل ما يبحث عنه عبادي..ومايريد أن يصل له عبادي في شخصيته
المجهولة..
وفي المقابل..لم يستسلم خالد ويريد أن يقدم أفضل هدية لعبادي..وهي معرفة أين
يسكن سالم..وما هي أوصاف روميته..

وقت إستراحة الغداء..

يبدأ خالد مهمته ويلحق بخفية سالم..وبدون أن يشعر وبعد أن وصل سالم لعمارته سأل
خالد..أحد الطلاب عن رقم العمارة####وبعدها أستخدم خالد أسلوب ضربة الحظ وأتصل
بقريبه..

"يقطن قريب خالد في سكن الطلاب وصادف أنها نفس عمارة سالم لكن.."

خالد: هلا مساعد.

مساعد: ياهلا والله.

خالد: أقول في أحد في عمارتكم .. "ويعطي الأوصاف بدقة متناهية".

مساعد: طيب أجل شكل هو إللي عنده جيب أبيض.

خالد: عليك نور بس تمام عرفته هذا وين عرفته.

مساعد: ليه.

خالد: ياخي بسرعة بس خوي يبي يوصل له.

مساعد: إذا ما خانتني الذاكرة هو جنبي بغرفتين يعني غرفة ####.

خالد: يعطيك العافية.

يااه ما هذا الحظ ياخالد.. ياترى مالذي سيحصل لعبادي مع هذه المفاجأة وهنا سيفرح عبادي كثيرا لإكمال سجل سالم وفهد..

وفي نهاية الدوام..

ترن ترن ترن..

مساعد: أقول خالد إذا تبي الولد في شي خير بأعطيك معلومة إضافية.

خالد: أيه والله.. خوي تراه طيب.. وما بغى الا الخير.

فهد: زين أسمع .. روميت هذا الولد واحد عنده لكزس أبيض وأتوقع قبل كان عنده

Someman2005@hotmail.com :الكاتب

الحلقة الثانية والعشرين

((تسلم، بس ماكنت أضحك لك... و رد ثالث شخص تحت المجهز؟؟))

هل سيكتفي عبادي بثالث شخص..ولماذا و رد يرفض ذكر اسمه,,وهل سيدخل

بسهولة لشباك عبادي,,وخالد متواجد لأول رسالة من و رد,,((طلاب تحت
المجهر))...

الجمعة مساء...

"تذكير..تري ب ح ر هو فهد... و ك ر هو عثمان... و ن ر أو و رد هو راعي
اللكزس... ب س م أو و ا ر هو سالم..."

يتجه عبادي إلى مواقف سكن الطلاب..ويخرج من سيارته..لكن ليس كعادته بل يحمل
ورقة صفراء..

"ياترى هل عدنا مجددا لحقبة سالم"

ويتجه نحو سيارة راعي اللكزس و ن ر وعند إقترابه منها يبدأ كالسابق بتمشيط
المنطقة والتأكد من عدم وجود أي شخص يتبع أو لايتبع سالم..ويلصق الورقة على
الباب لكن مالذي كتب عليها..

ترن ترن ترن..

عبادي: تمت المهمة بنجاح.

خالد: الله يرجك وشو.

عبادي: قبل ثواني لصقت ورقة على سيارة و ن ر وكتبت فيها ((أرجوا الإتصال

ضروري لأنني حكيت سيارتك)).وطبعا في الأخير حطيت رقمي.

خالد: طيب هل تتوقع مازهق من رقمك من كثر رسائلك لفهد وسالم من قبل.

عبادي: وش يضمن إنه حافظ الرقم..وسواء عرف ولا لأ أكيد هو متشوق إنه ينتقم من

شخص لعب بحسبة أخوياءه..صح.

خالد: والله أكيد بس وش ناوي بالضبط.

عبادي: أسلوبه نفسه بس حاكون حذر منه أكثر شكله..مب هين.

السبت صباحا..

يمسك عبادي الجوال بيده طوال الوقت أملا في أن يجد أي اتصال من الورد لكن..
تأخر اتصال الورد كثيرا..وخالد يتصل كل لحظة لمعرفة التطورات,,ويجيب عبادي
بإحباط..

بعد الدوام يلتقي الأحبة في المحطة لتداول المعلومات المهمة والمواقف التي تحصل
للإثنين مع فهد أو نظرات سالم المحيرة..
ولحظات..

ترن ترن ترن...نعمة غريبة..

يصرخ عبادي فرحا وخالد متشوق...ويبدأ عبادي بداية قوية..ويقل الخط على الورد..

خالد: ليه كان رديت.
عبادي: خله أنا تعاملي بالرسائل.

ينتظر الثنائي.. خمس دقائق.. ويحالفهم الحظ وتصل أول رسالة..

من الورد الى عبادي: إنت اللي حكيت سيارتي..

من عبادي الى الورد: مايححتاج نلعب على بعض ومرحبا بك في عالمي..

من الورد الى عبادي: ممكن أعرف وش تبي..

من عبادي الى الورد: طيب ممكن توعدني أنه يبقى الموضوع بيني وبينك..

من الورد الى عبادي: ياطيب..أصلا أنا ما بيني وبينك شي..

وبعدها..

ترن ترن ترن...جوال خالد..

خالد: عبادي أنا استاذن أهلي يبغوني وعلمني بأخر التطورات آخر الليل.

عبادي: الله يستر عليك.

ويرجع عبادي للجوال..

من عبادي الى الورد: طيب ليه معصب..طيب ممكن أسمعك شي..

من الورد الى عبادي: قول مين إنت وبعدها سمعني إلا تبيه..

من عبادي الى الورد: طيب بس دقيقة وبعدها نكمل تفاهم..

من الورد الى عبادي: طيب..

عبادي يتصل بالورد ويضحك من الفرح ,,ويشغل المسجل لكن ذوق آخر: خالد عبدالرحمن..ليش إنت مبعد عن عيوني ومجفني يانور عين(ن) بشوفتك كنت تحليها..حتى إتصالك وصوتك منقطع عني....
وبعد دقيقة كما وعد عبادي يقلل الخط..

ويعود مجددا للرسائل..

من الورد الى عبادي: طيب والحين وش إسمك..

من عبادي الى الورد: بتعرفه بعدين بس رجاء أبيك تفهمني..

من الورد الى عبادي: وشلون أفهمك وإنت مدري وش تبي مني ومن فهد ومن قبل سالم..

من عبادي الى الورد: طيب أول شي ممكن أعرف وش إسمك..

من الورد الى عبادي: معليش مثل ماتعبت ولصقت الورقة أتعب وجيب إسمي..

"عبادي يقول لنفسه: يااه والله هذا عنيد مدري وشلون بأعرف اسمه"

من عبادي الى الورد: ترى سهل ومثل ماجبت كل شي يخص سالم وفهد حتى
سواليفهم بالرياض أقدر أجيبك إنت..

من الورد الى عبادي: أنا ما عندي مشكلة..يالله يا ذكي..

من عبادي الى الورد: زين زين.. الأيام بيننا..

"أكيد سمعتوا عن الشرطي الصالح والشرطي الطالح..فالشرطي الصالح يتكلم بطيبة
وتفاهم والشرطي الطالح يتكلم بقوة وتحدي.. مسكين الورد ينفذ دور الشرطيين في آن
واحد ولا يعلم أنه من المفترض أن يكونا شخصين مختلفين وليس شخص واحد"...

@شرطي صالح؟؟

من الورد الى عبادي: ترى أنا بتفاهم معك بس وش رأيك نتقابل لوحدنا ونحل
مشكلتك وصراحة ودي أتعرف عليك لأنك جري..

من عبادي الى الورد: والله ودي بس صعب..خلنا بالرسائل أحسن..

@شرطي طالح؟؟

من الورد الى عبادي: تراني عارفك وأحسن لك إنك تعترف ونتفاهم ترى والله حركاتك
واضحة وخلص صارت قديمة..

"حقيقة الورد يشك في عبادي كثيرا..بعد أن سمع عنه الكثير من سالم وفي المقابل
أيضا فهد..ومن هذا المنطلق بنى خلفية سوداء عن عبادي وأصبح هو الرجل الأول
المشتبه به"

من عبادي الى الورد: زين أنا راضي بس إنت تعال وتفاهم معي إذا إنك تعرفني..

ينتظر عبادي كثيرا..ولا يجد أي رد ياترى أين ذهب و ن ر....

يعم مساء السبت على العالم الصغير..ولا يزال عبادي متمسكا بالجوال أملا أن يرسل الورد..

ترن ترن ترن..

خالد: هلا.

عبادي: هلا وغلا.

خالد: بشر.

عبادي: والله إنه عنيد وصعب المراس.

خالد: ليه وش صار.

يحكي القصة بالكامل لخالد ويقرأ له الرسائل كاملة..

خالد: والله غريبة فجأة انسحب.

عبادي: ما عليك مرده بيرجع لأنه ناوي يعرفني وأكد لازم يصبر علي شوي.

خالد: وش قصدك إنه بتقول له مين أنت.

عبادي: لأ أبدا بس هو شاك فيني جدا وأنا بأخليه يزيد شك فيني بس مافي دليل.

الأحد..

يذهب عبادي لحصة الرياضة بشكل طبيعي وتقابل مع فهد ويدرو بينهما حوار عادي

لكن نظرات فهد غريبة..

ونظراته تقول أنه:إنت ياعبادي إللي تراسلنا ولا مب إنت والله حيرتنا فيك..

بعد الدوام..

يصل مسج لجوال عبادي,, ويفتحة في البيت..ويخرج مسرعا..

ياترى ماذا كتب في المسج وأين يذهب عبادي مسرعا خارج منزله..وهل هو الورد أم أمر عاجل..سنعرف ذلك..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الثالثة والعشرين

((حوار سري..وإعتذار مبكر جدا))

الورد: رجاء قول مين إنت خلاص..وعبادي يعتذر وطلب عدم الإلحاح في كشف..ولماذا الورد يصير بكل قوة..وهل سيفي عبادي بوعده..ولماذا عبادي يستمع للورد في كل كلامه,,((طلاب تحت المجهز))...

يركب السيارة عبادي ويتحرك مسرعا لأقرب مقهى إنترنت..ويتصل بسرعة على خالد..

ترن ترن ترن..

عبادي: خالد خالد.

خالد:هلا.

عبادي: توه الورد أرسل لي إنه وده يقابلني بالماسنجر.

خالد: وعندك إيميل سري.

عبادي:أفا عليك ونسيت أقول لك إنه أنا مضيف فيه من أول إيميل فهد.

خالد: ومن وين جبته.

عبادي: ياذكي فهد عطاني إياه.

خالد: بس عطاء لعبادي مو الشخصية المجهولة.

عبادي: ههههههههههه.

خالد: وطيب الحين وش بيسير مني فاهم.

عبادي: علمي علمك بس خلني أضيف إيميله الا أرسله لي وأعطيك آخر المستجدات

بعدين.

خالد: ياالله بس خلك صاحي لا يلعب عليك.
عبادي: ياالله الله ييسر.

يدخل عبادي المقهى..ويطلب 3 ساعات من الفرحة من صاحب المقهى ويدخل مسرعا
لماسنجره السري..

يضيف الورد..

محادثة الماسنجر..

ورد: هلا.

عبادي: أهلين.

ورد: ممكن أسالك سؤال بس جاوب بصراحة.

عبادي: سم.

ورد: ياخي أنت وش تبني مني ومن فهد وسالم.

عبادي: ما أبي لكم الا الخير.

ورد: ياخي والله حرام عليك كذا تسوي في سالم وفهد إذا تبني شي قول والله أعطيك.

عبادي: أنا ماسويت شي..ومابي شيء والله.

ورد: لا كل هذا ولا شي..وش تفسر ملاحقتك لهم وترصدهم في كل مكان.

عبادي: أممم بس صدقتي نيبي زينة وأنا بس أبي أصير صديق سالم.

ورد: طيب أجل وش جاب تراسل فهد.

عبادي: أممم.

ورد: ياخي طيب أنا أعرفك.

عبادي: أيه تماما.

ورد: طيب مين أنت.

عبادي: والله ما أقدر آسف.

ورد: صدقتي محد بيدري هذا بيني وبينك.

عبادي: والله صعبة ياخوي.

ورد: لا بالله عادي قول وصدقتي بأحترمك اذا قلت ومافيها شيء.

عبادي: خلاص ياخوي والله لا تخرجني أكثر.

ورد: تكفى.

ينحكر عبادي في كلام الورد المنطقي ويضع سبب غير مقنع لكن..ليخرجه من المعزق ولا يوجد فائدة..

عبادي: زين أسمع ياخوي أنا صراحة ما بغيت من فهد وسالم شي أنا أرسلت لهم
عشان كنت أبي أوصل لك وأصير صديقك بس ما قدرت فقلت أحسن عن طريقهم وهذا
إللي عندي ورجاء سامحني ياخوي وخلص الله يستر عليك..

"عبادي يصرح لي أن عذره كان فقط من أجل الهروب من الموقف لكن اعتذاره كان
حقيقي,,ووعده أيضا حقيقي"

ويواصل كلامه..

عبادي: وخلص وعد مني إني معد أرسلك ولا أزعجك إنت أبدا ولا سالم ولا فهد..بس
رجاء ياخوي..سامحني عشان ربي يوفقتي.

ورد: أنا مسامحك بس أخويائي مدري عنهم بس ياخي دام إننا تصافينا قول مين أنت.
عبادي: أرجوك لا تعذبني أكثر خلاص بروح..وبيجي يوم وتعرفني لابد.

ورد: على راحتك ويالله سلام.

عبادي: سلام..وترى ضحكك حلوة اليوم عند المصعد.

ورد.تسلم بس ماكنت أضحك لك.

"عبادي يتصل بي قبل هذه الحلقة ويبلغني أن المحادثة الماسنجرية أستمرت ثلاث
ساعات الا ربع..لكن لم يتذكرها بالكامل وهذا ما كان يهم ذكره من المحادثة"

ياترى هل يصدق عبادي في أقواله وفي بوعوده التي تفاجأنا جميعنا برضوخ عبادي
من كلام ورد ودون أن يعرف اسمه..

يتصل عبادي بخالد..ويخبره بآخر التطورات وخالد يفرح قليلا..لأن عبادي بدأ يتعقل في معركته ولم يتركها حتى تنفجر..

الكثير يتساءل هل ماجد وثامر مع خالد و عبادي في آخر التطورات..نعم هم كذلك لكن لن نطيل عليكم في تكرار الحدث للثنائي الباقي..

يجن الليل على عبادي..ويحس بضيق في قلبه..وبعدها يمسك الجوال السري ويكتب..

((ون ر تبعه صفر يرتقي بعده واحد فلا مجال إلا لتسعة فهي الورد بشكل آخر وهي الذوق من أمل خايف نعم هنا عجزت عن وصف لبشر وحاشا إنه لقمر الحسان وسرور التحلاق وأخاذ الأفكار وياحبذا حين يطلق العنان لبصر ويالباه نعم يسرق قلبي وينقله هنا وهنا حتى خطواته لها من وقع في خفايا قلبي الرقيق نعم وياكثره على نعم حتى اسمه تعبت قواي عن معرفته فأكتفت بتجوال نظرها نحوه لتتعم بتحسان لا يشوبه أي إستهجان هنا أعجز من زيادة الكلام خوفا من باب القصار وقلة حيلة الحياة وسوء منقلب العشاق لكن لن أقف هنا ويدي بلا تحراك بل سأتابع خطف قلب فلان وفلان حتى أريح وأحتل روح الوراق وأتمرجح فيها ليل نهار وأفرغ شحنات عشق تلتها سكرات الفراق وختاما لعيونه وياشقواه متمنيا طرفة المجهول حتى أسقط في شباكه وياوقته))...

هنا نعجز حقيقة عن توقع المستقبل لهذه المعركة..وكيف أن عبادي وعد بأن لا يرسل أبدا لهم..إذا كيف سيحصل ذلك..ومالذي سيحدث في القادم..

يخرج عبادي في مهمة لا يعلم بها إلا خالد وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف..
لكن مالذي حدث..ولماذا في هذا الوقت..وهل ستكشف لنا أمور جديدة..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الرابعة والعشرين

((إختفاء عبادي عن العالم..ومرض))

ياآاه..يادنيا,,عبادي طريحا للفراش..وخالد يسعف عبادي ولكن..نعم ساعة الصفر
الثانية دقت..ووداعا للشريحة..ولكن..وعبادي يختفي لعشرة أيام ويودع العالم
الخارجي,,وحالة نفسية صعبة..ماجد يستنكر ويذكر عبادي بقوته,,نعم عودة قوية بعد
الإنتكاسة,,ولماذا الورد ينظر لعبادي باستمرار..ويبتسم((طلاب تحت المجهز))...

"نعم..حانت ساعة الصفر التي تحدثنا عنها بالماضي..الساعة التي عندما دقت..طرحت
عبادي مريضا..وأتعبته نفسيا..وقصمت قواه حتى لم يعد يسيطر على أتفه الأمور لكن
مالذي حدث وماذا فعل عبادي وهل توخى الخطوط الحمراء التي في خارج
عالمه..ولماذا ماجد يذكر عبادي بقوته وإنتصاراته السابقة..هل فعلا تدمر
عبادي..وأنتهى أمره..وخالد كما أخبرنا أنه وقف مع عبادي وحاول إيقاف تدهور
حالته..نعم لكل شخص يوم..وقد حان اليوم في تلك السنة لعبادي..نعم أين القوة

والقيادة والسيطرة التي أمتلكها عبادي..هل تفتت فجأة أم ماذا حدث لها..ولماذا يفضل عبادي عدم الخروج لعشرة أيام من منزله إلا لمقابلة خالد..أو جاره العزيز ماجد..ياترى مالذي أرتكبه عبادي لينتهي بهذه الطريقة..وااه ومالذي سيحدث لمعركته.. نعم يعلن أخيرا عبادي الهدنة بدون علم خصمه ويتوقف بالكامل عن إدارة أي عميلة في هذه الأيام العشرة..نعم يعيش عبادي لحظات لا ينساها أبدا..نعم حقيقة تكشف..وتدبير سري من أفراد في العالم الخارجي..وتعاون داخلي وحدوث خيانات.. نعم هذا ماقصده في قولي عن ثقة عبادي بنفسه..وهي الآن التي أودت به في العمق..والتي أستطاعت أن تنهي شخصية فكرية معقدة..وفكت شفرات معركته التي قادها مع خالد في العالم الخارجي..ياترى هل تساهلت ياعبادي أم ياترى هل تكاسلت ياخالد عن مساعدة عبادي في معركته الخارجية..أم أين ذهبت مساندتك يا ماجد في الخارج..ولماذا ياتامر تصمت في هذه اللحظات العصبية..وهل شعرت الخصوم في المعركة الداخلية بأي شيء..وماذا فسرت ذلك..نعم تساؤلات كثيرة عن أحداث هذه المعركة والتي وعدناكم بطرحها بعد أن أتلقى الموافقة من عبادي..والتي حتى هذه اللحظات لم أنالها للأسف"" نعود لروايتنا..

كما ذكرنا يتوقف عبادي عن أي تحرك لمدة عشرة أيام بالتمام..

تنقضي العشرة أيام..بمرها وحلوها..وماتخفيه من أوجاع وأحزان يمر بها كل من حول عبادي..

لكن..يقول عبادي أن لكل جواد كبوة..

ويعود عبادي لإستلام السيطرة بعد أن فقدها..

السبت..

يبدأ الدوام كما هو معتاد ويحضر عبادي بنفسية جديدة..ويرجع كعادته في نظراته وتحركاته..وزيادة الجولة لتضم سيارة الورد...

الإثنين..

الساعة الحادية عشر ليلا..

يدخل عبادي المنزل متجها للكمبيوتر الخاص به..وبعدها يفتح إيميله السري..
ويبدأ بكتابة رسالة ويعتمد على أسلوب ال....

هل هذا ماقصده عبادي في الأسلوب جديد..وماهي نوعية رسائل عبادي وهل تهدف
لشيء مهم..وماردة فعل الشلة..وهل مازالت علاقة عبادي بفهد مستمرة وأيضا
خالد..وماسر هذه النظرات المتكررة من الورد ياترى..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الخامسة والعشرين

((عمل سري خارج المملكة..))

ثامر يرصد...وعبادي وخالد لم يتكلما من شدة المفاجأة..وياترى لماذا يذكر فهد
الشخصية المجهولة أمام..وهل هذه خطة من الخصم,,يااه أخيرا عرفنا إسمه,, بدر بدر
بدر,, ((طلاب تحت المجهز))...

"بعد المحاولات الكثيرة لنعرف مالذي يكتبه عبادي في رسائل الإيميل..يفصح لنا خالد لأنه يعرف كل تطور يقوم به عبادي ..يقول خالد: كان عبادي يرسل لهم بشكل يومي نشرة عن تحرك كل شخص من شلتهم حتى أشخاص لم نذكرهم في الأحداث وأعتقد أن عبادي سيوضح للكاتب من هم الذين لم يتم ذكرهم ولماذا.."

الأربعاء..

الساعة 10 والنصف مساء..

ترن ترن ترن..

ثامر: هلا عبادي.

عبادي: ياهلا وغلا.

ثامر: أخبارك.

عبادي: تمام.

ثامر: أقول تراني أكلمك من البحرين والآن أمامي فهد وسالم وراعي الورد ومعاهم اثنين أظن أنك تعرف أشكالهم من يوم سالفة مطعم تشلز.. أخيرا عرفنا شيء جديد من تحركاتهم.

عبادي: الله يرجك والله انك خطير تمام زين زين ترى لا يحسوا فيك أبدا أبيك تنسحب من الموقع عشان بأرسل لهم رسالة على الإيميل عشان صدق ينخلوا من استخباراتي.

ثامر: ماعليك والحين أنا أصلا راجع.

عبادي: يالله تمام توصل بالسلامة.

ثامر: الله يسلمك.

"يااه ماهذه الصدف التي تحالف عبادي وأصدقائه..حتى خارج المملكة يتم الرصد وأكد عبادي سيضيف هذه المعلومة إلى سجله السري"

ينطلق عبادي نحو كمبيوتره الخاص...ويرسل..

((أهلا بالشباب..مرحبا بكم خارج المملكة..أتمنى لكم إقامة سعيدة..ولا تتأخروا

...حتى لا تناموا بالطريق..ههههههههه..تحيات الرجل المجهول))

"يتعدد أسلوب عبادي كثيرا والأسباب تعود لطبيعة المكان والزمان"

الجمعة...

يتوجه عبادي إلى صلاة الجمعة.. ويجلس لاستماع الخطبة.. وعند إقامة الصلاة يتفاجأ عبادي بالورد يقف جانبه.. وعندما يحدث فراغ في الصف الذي أمامهم لا يتقدم.. نعم يقصد الورد ذلك.. ياترى هل يعلم الورد الكثير عن عبادي حتى يواجهه بهذا الشكل.. لكن عبادي في قمة الفرحة.. ويثير الريب في قلب الورد.. كثيرا.. وبعد الصلاة يسبح عبادي.. ويجلس ويكل سلاسة يسلم على من يمينه ثم ويكل جراءة يلتفت على يساره و يقرأ السلام على الورد.. وكأنه لا يعرفه أبدا ولم يرأسله ولم يحدث بينهم شيء.. لكن نظرات الورد وابتساماته.. تريد أن تقول لماذا لا تعترف يا عبادي.. وننتهي من هذا المنوال.. ويريد أن يبادل عبادي الابتسامات حتى تكون دليلا على اعترافه..

السبت...

بعد صلاة العصر.. تبقى الحصة الأخيرة من الدوام.. عبادي يخرج ولا يرغب بالحضور.. ويتجه لسيارته.. لكن في الممرات.. فهد و خالد.. أيضا خارج الصف يتحدثا.. يقف عبادي ويسلم عليهم..

عبادي: يا هلا بالشباب.

خالد: هلا والله.

فهد: وين الناس حصة الرياضة حقت الأربعاء غائب.

عبادي: والله عندي شوية إنشغالات.

"عبادي يتعمد الإجابة بأجوبة تثير بعد التساؤلات حتى يشك فهد وبعدها لا يملك دليل"

فهد: أها.

عبادي: وين الناس ما عندكم حصص.

فهد و خالد: تكفى وانت.

الحلقة السادسة والعشرين

((ثقة..وعبادي متواجد في الساحة))

تزداد الثقة..وفهد يستنجد بعبادي كسند في مواجهته..وعبادي يتواجد في الوقت المناسب..وغياب الرجل المجهول..وتخوف كبير من سالم وعدم حضوره..وبدر يعترض وجود عبادي..وفشل المواجهة,,((طلاب تحت المجهز))...

ويتابع عبادي الحديث..

عبادي : ناوي أرسل رسالة مرعبة فيها تهديد لإيميل فهد.وأكتب فيها إنه أبي أواجهه هو وأخوياه وإني بأجيب معي شلة وغيره وأكد فهد بيفكر على طوال فيني أنا وبيكلمني وبأساعده.

خالد: لالا طرت بعيد ياعبادي..والله ماظنتي يقول لك وخاصة إنه أخو ياءه شاكين فيك..وحتى لو قال.. طب وش بتسوي بتكون معاه وطبعاً مهب جاي الرجال لأنك هو..فأيش الحل.

عبادي : عادي أنا معاه وبأرسل بالجوال في تلك اللحظة إني كنسلت المواجهة وبأكون جنبه ومافي أمل يشك أحد فيني.

خالد: الله يرجك ..يالله جرب حظك.

عبادي : ماعليك..اليوم إن شاء الله بأكتب الرسالة على إيميلهم وبأحط نسخة من الرسالة لكل سيارة من سياراتهم.

خالد: لالا مجنون إنت.

عبادي : عشان لو مافتحوا الايميل يلاقونها على سياراتهم.

خالد: طيب وإيش سار على إسم بدر.

عبادي : الحين محا أبين إني عرفته وفي الأيام الجاية بأرسل له على الإيميل إني نجحت بالتحدي وإنه سجله خلاص أكتمل.

خالد: طيب ليه ماترسل على جواله وتقول له كيف حالك يا بدر.

عبادي : لا أنا وعدت وماتب مخلف وعدي أبدا..والايميل أفضل بأكتب إسمه وكل شي فيه.

خالد: الله يرجك ياالله الزبدة توصينا شيء.

عبادي : الله يستر عليك.

يجن الليل على العالم الصغير..
وعبادي يبدأ الخطة.. ويفتح إيميله السري ويبدأ بكتابة الرسالة.

((إلى فهد وسالم والورد..))

ترقبوا المواجهة.. وأتمنى أن تكونوا رجال وتقابلوني أخيرا ستعرفوني.. لكن استعدوا
للمضاربة.. ومع 8 أشخاص وأرجوا إنكم.. ماتخافوا.. لأنني أعرف عنكم كل شيء الوعد
يوم الأحد الساعة 11:02 مساء.. وداعا)..

ويطبع عبادي ثلاث نسخ.. ويرسل المسج مباشرة..

يتجه عبادي مباشرة إلى مواقف سكن الطلاب.. ويبدأ بتمشيط المنطقة.. ولكن الأجواء
لم تكن تساعد.. فتوجد حركة كبيرة في المواقف.. لكن وبفنية كبيرة وتكتيك دقيق.. يضع
عبادي الأوراق على سيارة سالم وبدر وفهد..

الأحد..

وقت الغداء..

يتوجه عبادي وخالد سويا إلى المواقف وبعد لحظات.. ينادي فهد على عبادي فقط..
يلتفت عبادي ويقول..

عبادي: هلا.

فهد: بغيتك شوي.

يستأذن عبادي من خالد ويغمز له.. ويذهب بالقرب من سيارة فهد..

فهد مرتبكا: أسمع السالفة إلا قلت لك عنها وذاك الرجال طلع يبي يقابلنا ويقرأ فهد
الرسالة بخوف أنا ودي إنك تكون موجود معنا.

عبادي: مافي شكال أنا حاضر وبأجيب أكثر من عدده.

فهد بتظمن: لا بس إنت خلك بدون ما يحس وإذا صار شي تدخل أوك.

عبادي: مافي مشاكل وانت لا تخاف صدقتي لأضرب الولد لين تشفي غليلك.

"ينكسر خاطر عبادي كثيرا.. ياااه والله فهد مسكين ولم يعلم مايجول بخاطر عبادي"

الوجه هنا علمت لحظة وضع الكائن في طبي النسيان لكن أستطعت خداع ضميري وأصبحت أتمحور حول ممشاه وسكناه لكن لم أغفل عن وعد قطعته لنفسه لأن خلفه يعني الضياع ولا قدره وآه قد أنهيت مهمتي ولعبت في نفس فلان وفلان حتى أدخلتهم لحظة صفاء تلتها العسراء فتسابقت عليها العداوة والبغضاء ولم أجد دواء لهذا الداء إلا عند صديق الإعراض فعللت استحالة شفائي على يد الغرباء وأمل ذلك من صديقي إذا تسللت الرحماء الى جوار قلبه المعصاب لكن أملي مقيد وياحبذا نسيانه ومن ثم البقاء دون العلاج الى إنتظار طرفة هذه الحياة)..

وبعدها يمسك الجوال الآخر عبادي دون سابق إنذار ويرسل رسالة إلى سالم..
ياترى لماذا أخلف وعده فقط في هذه الرسالة..

من عبادي الى سالم: سالم ممكن أقول شيء..

لم يرد سالم ولم يستجيب..

"ياترى مالذي أراد عبادي قوله لسالم.."

الثلاثاء..

بعد الدوام..

يرجع عبادي للمنزل..وقبل أن يدخل يتذكر أن محفظة خالد معه بالسيارة..وبعد لحظات..

ترن ترن ترن..

خالد: عبادي تعال ضروري على الشارع العام إلا عند بيتنا.
عبادي: ياالله ياالله وترى محفظتك معاي.
خالد:ايه جبهها بالله.

بالدراسة.. وهل أثرت الأحداث على عبادي.. وأين ثامر في هذا الفصل.. ولماذا..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الثامنة والعشرين

((المستقبل الحقيقي))

ثامر يعتكف من أجل تحقيق النجاح,, وماجد رغم ارتباطاته يحاول التعويض,, وخالد وعبادي خطة إستثنائية للسيطرة على المناهج,, وشمعة أمل تضيء على الأحبة,, وماجد وعبادي في مغامرة مقصودة,, ((طلاب تحت المجهز))...

نعم لم يتبقى إلا أسابيع عدة على انقضاء هذا الفصل.. وثامر ينشغل كثيرا بدراسته من أجل النجاح في المادتين,, ومن أجل أن يبقى في هذا العالم المتميز..

ماجد يحاول جاهدا التركيز في المذاكرة,, إلا أن الرياضيات تقف عقبة أمامه ولكن مازالت المحاولات مستمرة..

عبادي وخالد ينسقان جدول زمني للمذاكرة,, لكن هل سيستمر كلاهما على هذا المنوال..

نعم يحتاج هذا الفصل للكثير من التركيز.. مع أن المعركة بدأت تدخل مرحلة أخيرة وخطيرة جدا.. بينما الأحبة ينتقلون بين جو المذاكرة وبين جو المرح الذي يتعايشونه

للمستوى الدراسي الذي يقدمه عبادي وهل سيفي بوعده مع أمه الذي قطعه,, وهل سينال خالد تحقيق حلمه في إختيار التخصص والبدأ به في السنة الدراسية الجديدة..

الجمعة..

منتصف الليل..

يجلس عبادي.. لوحده ويحاول فهم الكثير من الأشياء التي غفل عنها أثناء الحصص الدراسية.. وبعد أن قضى يوماً طويلاً في المذاكرة..

يسترخي عبادي على الكنبه.. ويمسك جواله السري.. نعم المشاعر ترواده فجأة ولن تزول ضيقها إلا بالإفصاح عنها..

ويكتب..

ماذا يقصد عبادي من الدنوء للنفس.. هل هو فعلاً بعيد عن نفسه التي هي نفسه؟؟ وهل فعلاً ستسير الرواية بشكل آخر.. وما الذي سيحدث..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة التاسعة والعشرين

((لماذا يابدر هذه النظرات؟؟))

لماذا بدر يضع نفسه في,,وما سر النظرة الحادة التي أشعلت الفتيل,,وهل ينوي عبادي الردع بالقوة,,وما سبب تساهل عبادي في,,وما جد يتمركز ويتفاجأ بالنتيجة,,وهل خالد يتقبل ردة فعل عبادي,,وهل فهد يثمن معنى كلامه,,وهل صعق فهد من ردة فعل عبادي,,((طلاب تحت المجهز))...

ويكتب..

((عندما تخلو لوحدك وتقطع سلك الحياة من حولك وتدنو لنفسك وتجمهر بنات أفكارك حولك هنا تعلم حقيقة قدرة عقلك وطريقة سريان معلوماتك بأي شكل ممكن لكن تجد أن العقبة في مغزى الروح التي لطالما عودتنا على غيابها في أصعب اللحظات لكن

حين نقف ونسيطر فبالإمكان العودة للمحة نحو الحقيقة والسيطرة بكل ثقة على ما هو مستصعب لكن من يملك ذلك نعم سيشكل سدا عظيما نحو صداقة مثالية مهما كانت بقلة الكلام ودلالة الألفاظ أنا أملك ضعف هذه النظرية ولا فخر لأنها تحسن لي وقت الشدة وتسيء لي حين المعرفة وهذا ماحدث ريثما كنت أساير خليل الزمان وبهجة الأسرار ولا ندماه فهاهي الحياة في استمرار ولا اهتمام فلم الحسرة بعد الوقعة وإن ورزن ثمن الأخلال بالجوار)..

"ياه مجددا يتحفنا عبادي بكلمات في الصميم"

السبت...

الساعة العاشرة الا خمسة..

يتجه عبادي من مواقف السيارات إلى المبنى..وعندما يصل لباب المبنى..يتقابل صدفة مع بدر..

لكن..هنا يقف بدر أمام عبادي وينظر له نظرات حادة جدا..
لكن هنا عبادي لم يصمت بل بادلته النظرات لدقيقة..
وتحرك بدر بعد أن تلامست كتوفهم سويا ببعض.

ياترى مالذي ينوي فعله بدر بعد هذه العداوة الظاهرة والتي لا يملك لها دليل فعلي يفسر فعلته هذه..ولا يملك دليل أن عبادي والمجهول شخص واحد..

يتوجه عبادي مصعوقا من هذه الحركة ولا يعلم مالحل هل يتخذ إجراء رادع..
لحظات ويتقابل مع خالد..

عبادي : خالد خالد.

خالد: هلا.

عبادي: اسمع قبل شوي قابلت و"ويحكي القصة".
خالد: والله هذه قوية والله اذا سكت ياعبادي ترى كذا بيتأكدو إنك خايف وإنه هذا
إعتراف بأنك الشخص المجهول.ياذكي أستغلها فرصة.
عبادي: طيب بس وش الحل..
خالد: روح قابله وقول له وش فيك تطالع..
عبادي: ممتاز جبتها..شوف أبيك الحين تكلم فهد في الصف وتقول له ترى عبادي
ناوي نية شينة على خويك راعي الكزس بس لا تقول اسمه كأننا مانعرفه أبد لأنه لو
تذكر ماعمره فهد عرفنا على بدر..وقول له إن الحركة إلا سواها قوية في حق
عبادي..
خالد: زين زين وبعدين.
عبادي: نشوف الوضع وقت الغداء ونكلم ماجد ولازم نجد خطة بديلة.. ترى الموضوع
وصل لحده.
خالد: زين أنا طالع الحين أكلمه وخلصك معصب لو جاك فهد.

تبدأ الحصة..

الساعة العاشرة وخمس دقائق..

يدخل خالد الفصل..ويتحدث لفهد عن الموضوع بالكامل وبعدها فهد يقول..

فهد: أصلا يا حبيبي عبادي يعرف بدر من أول..

"تن تن ياترى مالذي يقصده فهد بالمعرفة هل يعني أن عبادي هو الشخص المجهول
أم أنه نقل بالخطأ كلمة من كلمات بدر في إجتماعات شلتهم"

وفي المقابل..

يدخل عبادي الفصل فاقد التركيز..

وبعد دقائق معدودة.. يرسل خالد رسالة لعبادي..

من خالد الى عبادي: أطلع من الصف وتعال تحت وفهد معي يبني يكلمك
يخرج عبادي مستأذنا الى الحمام...ويتجه للأسفل..ويغير ملامح وجهه..

فهد: وشو هذا الكلام الا سمعناه يا عبادي ترى خطأ مايسير والله.
عبادي: والله تراه زودها مرة وهذه مو أول مرة.
فهد: والله أسمحلي طحت من عيني وأنا معروف بالمواقف ذي والحمد لله رجال وأنا
بأوقف مع بدر لو سار شي.. أنا عارف إني (بأنداس) بس بأوقف مع بدر والله بدر
عزيز علي.

عبادي: والله معليش الولد زودها والمسألة مو مسألة بنات طالع وطالعني لأ هو
نظراته حادة وواضحة.وأنا أبيك وقت الغداء تسأله وترد على العموم أبي تفسير ترى
أبي تفسر.

فهد: والمفروض تمسح هذه بوجهي مثل ما أنا مسحت حققتك بوجهي..يوم إنك إنت
وماجد تستهبلون على خويننا والله كان ناوي يجيكم بس أنا قلت له أمسحها بوجهي.
عبادي: كان تركته يعني وشو بيسوي هههه ولا تتمن.

ويمشي فهد مرتبكا الى الفصل..

خالد: سبحان مغير الأحوال توه فهد بالصف يقول والله لو يقرب بدر بأدوس عبادي
ويوم جاء قدامك وشافك صامل تغيرت علومه.
تصدق كسر خاطري..

عبادي: على العموم بنجتمع أنا وانت وماجد عند مواقف سكن الطلاب وبعدين انت بلغ
ثامر بالتطورات.
خالد: اوك يالله أنا راجع للحصة.

يرجع عبادي للصف ويفكر في خطة..وكيف سيردع بدر..

وفي المقابل..

فهد يتحدث لخالد باستعطاف..

خالد: على العموم والله عبادي غلطان وأنا مالي دخل بالموضوع وخله هو يتفاهم مع بدر.

يرسل بسرعة خالد رسالة لعبادي..ويبلغه بالمستجدات..

تتهي الحصة..

يتجه عبادي وخالد في الكامري وبعد لحظات تصل الى مواقف السكن الباترول الكحلي..نعم وصل ماجد..ولا يعلم بأي شي من الذي حصل..

يركب ماجد مع عبادي وخالد..ويستمع للأحداث بكل تفاصيلها..

ماجد: أقول وين هو ساكن بأنزل وأدوسه خلاص زودها والله قوية يا عبادي.
عبادي: ياخوي مانبي كذا هو ماغلط غلط صريح خلنا نحاول نخليه يغلط وعلى طول بينداس ولو جاب أحد إنت وخالد متواجدين.
ماجد: الكل متواجد معك..زين دق على بدر الحين وقول له أبي أتقابل معك.
عبادي: يخرج جواله الطبيعي ويضع الرقم من سجل بدر.
خالد: هي هي لالا تدق أول شي دق على فهد وخذ الرقم لا تفضح نفسك بعبدين يقولون من وين جبت رقم بدر وتنكشف أوراقك.
عبادي: اووه صح.

ويتصل عبادي بفهد وبكل احترام يأخذ رقم بدر..طبعا أكيد فهد يوصل كل مستجد لبدر ليأخذ الحذر..ياترى مالذي ينوي فعله بدر..

ماجد: لا تدق .. مو ماجد يطلع الساعة 3 خلاص خذه وكلمه على جنب واذا نافخ أو شي خلاص يلاقي الا مايرضيه منك واذا أحد طب ترانا موجودين.

عبادي: اوك كذا عدل وزين.

يعود عبادي الى المنزل ويشغل باله موعد الثالثة..وفي المقابل ياترى مالذي يدور في أذهان تلك الشلة..هل بدر يقول نعم عبادي هو المجهول أم هل بدر يخشى المواجهة

وهل سيقف سالم وفهد وعبدالله بجانب بدر في لحظاته العصبية..ولماذا يغامر بدر مع معرفة معارف خصمه سواء عبادي أو المجهول..وهل تأكدت الشلة الآن من توافق الشخصيتين..أم مازال ينقص الدليل الحقيقي..

يتوجه عبادي قبل الثالثة ويتمركز حوله ماجد وخالد لحظات ويخرج...

الساعة الثالثة..

ياترى ماذا سيحدث..ومالذي سينتهي المطاف عليه..وهل ستنتهي المعركة بعد الساعة الثالثة..ومالذي يخطط له ماجد..وهل عبادي يعرف تبعات هذا الموعد..وبدر هل جهز نفسه لمقابلة عبادي بعد الثالثة مع أنه ينتظر اتصال عبادي لكن لم يعلم بتغيير الخطة..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الثلاثون

((عبادي,,بدر,,وجها لوجه))

بدر مسرعا وصديقه بانتظاره..عبادي يرتبك لعدم سير الخطة..ماجد يخطط في

ثواني..ثامر في تدخل مفاجأ لإيقاف..وخالد يتعاون مع ماجد ويؤيد القوة,,عبادي بكل هدوء أمام ما,,وتركز خفي من ماجد وخالد..وثامر يفاجأ الجميع من الخروج,,عبادي يكشف تمرکز عبدالله..ويبتسم..بدر يمثل عدم معرفة,,((طلاب تحت المجهز))...

الساعة الثالثة..

ويخرج بدر.. وعبادي يقترب لكن..بدر يركب مع زميله ولم يأتي بسيارته..هل هذا هروب تكتيكي منه..ويتصل ثامر بعد أن علم بالتطورات..

ترن ترن ترن..

ثامر: ماجد هل أوقفه.

ماجد: وقفه.

ثامر بعد لحظات: أفا قلت مني.

.....

ترن ترن ترن..

ماجد: خالد ياالله حرك أنت وعبادي وراهم لمواقف السكن وهناك بأكون موجود..

...

ثامر يختفي فجأة..الظاهر ذهب لحصته..

يصل عبادي وهو متشتت الفكر..وخالد يحاول تسهيل الأمور..ولحظات ويركب ماجد معهم..

ماجد: أسمع ياعبادي دق على بدر وقول له أبي أقابلك..

لحظات ويتصل عبادي من جواله العادي..

بدر: هلا.

وبعد لحظات يبتسم..نعم رصد عبدالله من النافذة ينظر..ليتأكد أن عبادي لوحده حتى ينزل بدر لمقابلته..نعم إذن الخوف يملكهم وعبادي يحاول طرد الارتباك منه..يرتاح عبادي بتواجد سنده الكبير ماجد وخالد..ومن حسن الحظ أن عبدالله لم يتمكن من رصد وجود ماجد وخالد الخفي..

يخرج بدر من باب العمارة..ويقف قريب من عبادي..ههه..يدعي عدم معرفة شكل عبادي..ويدير رأسه في جميع الجهات بحثا عن عبادي..وعبادي يقترب..و ينهي هذه المسخرة عبادي..ويقترب من بدر..

عبادي يتشجع..

عبادي: السلام عليكم.

بدر: وعليكم السلام.

عبادي: باختصار الظاهر تبي مني شي يعني مدري والله وش سبب كل هذه النظرات بدر: أنا.. أنا عادي أناظر أي واحد وإذا ماتبيني أناظرك عادي ترى بأغمض عيني وبأمشي.

عبادي: أتوقع إنت فاهم قصدي وفي فرق بين النظرات ومايحتاج نلعب على بعض انت فاهمني زين.

"تن تن تن هنا يعلنها عبادي بشكل خفي إني أنا المجهول وأنت الوحيد يابدر اللي متأكد يعني خلص وقول وش تبي"

.....
يتصل ثامر..فجأة بماجد..ويخبره بتواجده في المواقف في حال حصل أي شيء لعبادي.
.....

" إذن شلة عبادي لم تتخلى عن عبادي "

بدر: والله أنا عادي ما طالعت..

عبادي: نفرض ما سار شيء بس وش تفسر وقوفك بوجهي اليوم ونظراتك هذه عاد واضحة.

الساعة الرابعة..

يرجع الرباعي لمحاضرتهم الأخيرة..

نعم فهد أمام المبنى..

يمر ماجد وثامر وعبادي وخالد سويا..

ويسلم فهد على خالد.. أما ثامر وماجد فمروا بسرعة ولم يلاحظوا فهد..
أما عبادي فينظر له فهد لكن عبادي يطنش ويستمر في مشيه..
ولحظات..

فهد:

ياترى مالذي سيصيب هذه العلاقة.. هل ستستمر,, وماذا ينوي عبادي بعد هذا
اللقاء,, وهل خالد سيعامل فهد كما في السابق.. ولكن هل..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الواحدة والثلاثون

((اعتذار..وفراق غريب))

فهد: والله إنك غالي وصراحه,,خالد يحزن على فهد ويرجع,,عبادي يسامح,,وفهد يتيقن بخطأ بدر,,ويجهل السبب,,لكن ماسبب حركة فهد,,ومالذي سيفعله عبادي,,وفهد يحترق,,ولماذا يابدر مرة أخرى,,ومن راعي القولف,,((طلاب تحت المجهز))...

فهد مخاطبا عبادي: السلام عليكم

يلتفت عبادي برسمية زائدة: وعليكم السلام..
نعم عبادي يمشي دون أن يلقي اهتمام لفهد..

فهد يتكلم مع خالد..ويعتذر له ويبين له مقصده..نعم خالد يحزن تماما على فهد وترجع
علاقتهم من جديد..

يدخل عبادي للصف..

يجلس متضايق وغير مركز بالدرس..يستأذن من الأستاذ ويخرج..يمشي بالممرات
ويفكر ولحظات ويقابل..

فهد: عبادي.

عبادي: هلا.

فهد: لا يكون زعلان والله معلش أنا كنت معصب ومستغرب منك والله انت عزيز...

عبادي يقاطع فهد ويحن: لالا تقول كذا والله انت غالي ولا تعتذر أبدا وانت مثل أخوي.
فهد يبتسم ومشاعره تهتز كثيرا: يعني خلاص مب زعلان.
عبادي: لأ.

ويتحدث الثنائي سويا وتعود المياه لمجاريها..لكن ياترى مالذي سيدور في اجتماع
شلة بدر وماذا سيحدث فيها من كلام..وهل سيؤجج بدر الجميع على عبادي وهل
سيطلب من فهد التخلي عنه وهل فهد سيفعل لو حصل..

تمر الأيام..وينظر الجميع لما تبقى من هذا الفصل الدراسي..وهل سيحفظ الطلاب
العلاقات التي بنوها معا طوال هذه السنة أم سينتهي المطاف..والكل يعرض وجهه عن
الثاني..

الأحد..

الساعة الثانية ظهرا..

يدخل عبادي لمحاضرة الرياضة..ويلتقي بفهد..لكن مالذي يحدث..فهد يعرض عن
عبادي ياترى مالذي حدث لفهد..

عبادي يحدث نفسه: طيب طيب على راحته بس لو جاء وكلمني بيعرف مين أنا..

تنتهي حصة الرياضة..

ويتصل مباشرة بخالد..

ترن ترن ترن..

عبادي: هلا خالد.

خالد: هلا والله.

عبادي: أسمع والله اليوم دخلت حصة الرياضة وفهد مو طبيعي معرض عني مدري
شكله كل هالفترة قاموا يشحنوه كلام عني.

خالد: أفا طيب وش الحل.

عبادي: انت خلك طبيعي مع فهد ولا تبين شيء كأنك ماتعرف وجس النبض.
خالد: أوك.

الساعة 4 عصرا..

يقف عبادي بسيارته في المواقف ويمشي للمبنى.. لحظات وفهد يدق منبه السيارة ويضع النور العالي وينادي عبادي.. عبادي يستغرب كثيرا.. لكن يصر على خطته ويمشي معرضا كما أعرض فهد عنه بالحصة.

يدخل الفصل جميع الطلاب..

وفي صف خالد..

فهد: أقول خالد.

خالد: هلا.

فهد: قبل شوي أنادي عبادي وأكشح له بس مايرد ويطنش ويمشي.. وش فيه.

خالد: ما أدري روح أسأله.

فهد يسكت: مدري.

نهاية الدوام يلتقي الأحبة عند المحطة..

خالد: أقول أنت متأكد إنه طنشك بحصة الرياضة.

عبادي: ايه ليه.

خالد: يقول في الحصة الماضية إنك إنت طنشته الحين.

عبادي: ياخوي واضحة حس إنه مالها داعي يعرض عني قام قال هو خلني أصحح

الثلاثاء..

بعد الدوام مباشرة...

يتصل فهد بخالد..

فهد: هلا خالد.

خالد: هلا.

فهد: ياخوي والله مايسير وش جو....

اتصال غريب من فهد..وماذا يقصد بجو..وهل له علاقة بعبادي..ومتى سترجع المياه لمجاريها..وهل عبادي يتنازل عن كلمته ويكلم فهد..ولماذا..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الثانية والثلاثون

((ثامر..قائد الرحلة البرية))

عبادي أهلا مجددا بفهد..فهد يتكلم عن الأخوة,,ورحلة مفاجأة بقيادة ثامر,,وعبادي يصعق من معلومات خالد..وخالد يمتنع عن طريقة المعرفة,,وأهلا باستراحة الشلة,,وما قصة الهواتف الثابتة..واستمرار عبادي في المعركة,,((طلاب تحت المجهز))..

فهد يتابع..

فهد: ياخوي والله مايسير وش جو عبادي والله كافي.. بالله كلمه قول له وش سالفته والله مو دارى وش جوه.

خالد: أبشر والحين أدق عليه وأخليه يكلمك.

فهد: الله يعطيك العافية.

خالد: حنا حاضرين.

.....

رفضت يعني أنا وانت غلطانين.
عبادي: المهم ماسار الا الخير
فهد بحرقة: عبادي انت تعرف معنى الصديق والله ترى أنا أعتبرك صديقي ياخوي
تكفى أفهمني انا أعزرك.
عبادي: والله يافهد إنك مثل أخوي واللي يغلط عليك غلط علي وما سار الا الخير إنت
بشرنا عنك وكيف دراستك.
فهد: تمام والدراسة ماشية أوضاعها.

ويستمر النقاش طويلا..وأخبر فهد عبادي عن الكثير من الأشياء التي حصلت في
الأسبوعين الماضية أسبوعين الفراق..ويتكلم فهد بسرعة ويدخل من موضوع
لآخر..ياآآه يافهد والله إنك تحزن..ولكن عبادي كان جدا مرح مع فهد وأخذ وأعطى
معه على غير العادة وتخلي عن رسمياته من أجل طيبة فهد.

يتصل عبادي بخالد..

ترن ترن ترن..

عبادي: هلا خالد.
خالد: بشر .
عبادي: والله "ويحكي القصة".
خالد: تمام يالله والله إنه يستاهل والله طيب ومسكين وعلى نياته.

مازال عبادي مهتما بموضوع هدم ويلاحظ كل نظراته..وتيقن أنه يستهدفه
شخصيا..لكن ياترى ما سر سكوت عبادي في هذه الفترة..

الأربعاء...

الساعة العاشرة ليلا..

عبادي: ياخوي بلا استهبال وش الجدول.
خالد: والله أتكلم من جد.

يصل الثلاثي في حفظ الله بعد ساعتين وربع الى أرض العاصمة..
يتذكر عبادي في خلدته الذكريات الماضية..

ويتوجها سريعا للمطعم والمندي في انتظارهم..
وبعد ذلك يصلي الثلاثي جميعا,,ومن ثم..

يستلم خالد الطارة ويتجه الى بيت سالم دون أن يشعر ثامر أو خالد وبعدها يتوقف..

خالد: أقول عبادي.

عبادي: هلا.

خالد: هذا بيت و ا ر.

عبادي يبتسم ويذهل:الله يقطع شياطينك من وين عرفت.. وتظهر على وجه عبادي
الفرحة بكاملها ويضيف بسرعة المعلومة لسجله الخاص والذي لا يفارقه أبدا..

ثامر: والله لعبت في حسبة عبادي.

ويمشي قليلا خالد ويتوقف.. عند بيت فهد أيضا بحي معروف بالرياض ..

عبادي: لا كذا لحسنتي.

خالد: وهذا بيت ب ح ر.

يجن جنون عبادي كثيرا ويفرح كثيرا..

خالد: وبقي شي أخير..وقدامكم بيسير.

يتصل خالد بفهد..

الحلقة الثالثة والثلاثون

((شريحة..وشكرا لمحمود))

خالد والبقية في المملكة والفيصلية,,ومالذي كتبه عبادي في العودة,,خالد: لا خلاص قررت,,وماذا حدث بين عبادي ووالدته,,وعبادي يشتري شريحة سرية جديدة,,ومن

سيكون تحت,,ومحمود عميل بدون أن يشعر,,ومعلومات ذهبية منه,,وثقة كاملة
بعبادي,,((طلاب تحت المجهز))...

وبعد أن جن جنون عبادي من هذه المفاجآت وثامر يضحك على عبادي..ذهب الثلاثي
الى المملكة ودخلوا فيها بعد تكتيك بسيط من خالد..وأیضا توجهوا الى الفيصلية
وأخذوا الكثير من الصور التذكارية فيما بينهم..

نعم صور لا تعني الآن الكثير لكن في الكبر لها معنى..وحين تغمر الشخص لحظة
الذكريات ستعني له هذه الصور الكثير والكثير..

نعم حقبة من الزمان تمضي الآن ولن يحفظها الا القليل..

يصلي الثلاثي المغرب في الرياض..ويتوجهوا الى التحلية..هناك القلة..هناك
المرح..هناك السواليف..هناك الكل في الكل..
نعم تمضي الساعات دون أن يشعر المرء..

تدق الساعة معلنة عن منتصف الليل..

عبادي : ياالله يا شباب خلاص تأخرنا.
خالد: إيه والله الوقت مر بسرعة ياالله يا ثامر شغل الموتر.
ثامر: ياالله ياالله.

يركب الأحبة سويا..والقائد ثامر في أهبة الاستعداد وينطلق بسرعه
المعهودة..والمسجل من جديد يعود للصخب..والسيارة تمتلئ بالمشروبات والساكر..

يمسك عبادي الجوال في لحظة تفكر..وأمل ضائع..ويكتب..

((نبعد خطوات لكن يبقى الوصل حيننا من الدهر يقظا آه هاهي الآهات تعود دون سابق
إنذار لماذا يادهر أعود من حيث بدأت هل تخليت عن ميثاقنا أم أنك بدأت في رحلة مع

شخص مجهول آخر هه إنك لن تجد صاحباً مثلي يقدر ميزان العهود ويعني بالأدلة مقصد الأمور اذهب لكن تذكر أن العودة أصعب من السابق نعم سئمت التفكير مطلقاً فلن أجد حساباً لهذا ووقتها لهذا لا زاد الحمل يادهر أما حان أن ترحم خليلك فقد أتعبته هذه الأيام وأصبح عاجزاً عن الصمود للحظة نعم تغير الزمان وتغيرت نفوس الأخلال نعم نعيش الآن بلا عهدة نخشى غدر فلان وفلان لم يعد هناك صديق بعد مهاجري نعم فقدت الأمل لكن كعادتي أنتظر فجر الآمال والأمنيات يزيح ستار الهموم فلعلي أرجع مثلما كنت بالسابق.. عبادي يبتسم.. عبادي يترك قلماً يحكي رواية مأساة مضت.. هه أنا بانتظار رجوع هذا الزمان لأنسى تفاهة هذه الحياة)..

يصل الأحبة سالمين غانمين.. ويصل عبادي لمنزله..

يجد أمه بكل شغف تنتظره عند الباب.. يآه ما هذا القلب الرحيم.. نعم عبادي لم يختفي أكثر من 14 ساعة والآن أمه تستقبله وكأنه غاب دهرًا كاملاً..

أم عبادي: الحمد لله على السلامة.

عبادي متعباً: الله يسلمك.

أم عبادي: عبادي حبيبي.

عبادي: نعم.

أم عبادي: الدراسة كيفها يا ولدي هذه آخر فرصة لك.

عبادي: الله يعين ولا تشيلي هم بس أدعي لي أنا محتاج دعواتك في كل شي.

أم عبادي: عبادي في شي ساير.

عبادي: لا بس تائه شوي.

أم عبادي: والله دايماً ادعي لك روح الله يوفقك.

عبادي مبتسماً بأمل: يا لله تصبحي على خير.

أم عبادي: وأنت من أهله.

"ياترى مالذي يجول في خاطر أم عبادي هل حسبت بضيق عبادي في حياته,, هل علمت أن عبادي واقع في الكثير من مصاعب هذه الحياة,, ولماذا عبادي يطلب بصدق دعوات أمه هل فعلاً تائه.. أم شعر بعد التوفيق عنه الذي كان يشعر به في حقبة من

حياته..وفي شخصية عظيمة عرفها الناس عن عبادي..شخصية لم يعلمها الكثير من هذه الدفعة لعدم معرفتهم بعبادي جيدا..نعم كانت مفتاح لكل شيء يطلبه عبادي..والآن شعر بزوالها ياترى لماذا هل من أفعال عبادي الغير مبررة أم من معركته المنصرمة ومعركته الحالية التي مازلنا نجهل نهايتها"...

الجمعة...

الساعة الثالثة..عصرا..

يتصل عبادي بمحمود..

عبادي : السلام عليكم.

محمود:وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

عبادي : كيف الحال وأخبارك.

محمود:والله تمام الحمدالله وانت علومك.

عبادي : الحمدالله ماشية..أقول محمود بغيتك في خدمة..

محمود:سم.

عبادي : هي مو خدمة سؤال عن واحد بس ماودي يعرف إني سألت عنه.

محمود:سم ياعبادي.

عبادي : في شخص شفته يسلم عليك من أول عنده قولف فضي ودي أعرف مين هو.

محمود:آها عرفت هذا واحد في نفس مدرستي بالرياض..الفصلية..وعلاقتي معاه بس

سلام إسمه محمد..

عبادي : وش تعرف بعد عنه.

محمود: عندي له صورة وإسمه بالكامل ونسبته حقت الثانوية.

عبادي : كيف ما فهمت.

محمود:المدرسة معطية لنا صورة الطلاب ونسبهم وأسماءهم الكاملة في مطوية

خاصة بالمدرسة كذكرى يحتفظ بها كل واحد.

عبادي :آها.

محمود:طيب بغيت تعرف عن خويه شيء.

عبادي : والله ياريت كذا تسوي خير وخير.

محمود: وخويه اسمه أحمد عنده سيفك ذهبي.. ل ب ر.

عبادي : تمام تمام طيب..وخلص بأمرك الحين وأصور المطوية.

محمود: أوك بس عبادي تبي شي منهم ولا شي.

عبادي: مجرد سؤال شغلة عادية.
محمود: على راحتك واذا بغيت شي كلمني.

لحظات ويستلم عبادي المطوية بشكل سلس وسري ويصورها ويعيدها..
نعم إذا عبادي يخبئ الكثير لنا.. ونجهل أين سيضع هذه المعلومات.. وتحركاته هذه تدل
أن محمد مازال ينظر له كثيرا..

عبادي يتصل بسرعة بخالد..

عبادي: خالد.

خالد: هلا.

عبادي: دوبي كلمت محمود وعطاني كل شي "ويحكي القصة له".

خالد: تمام وايش الخطوة الجاية.

عبادي: إنك تتجهز الساعة سبعة ونصف عشان عندي شغلة وبغيتك تخاويني.

خالد: أوك الله يستر منك.

"ياترى ماسر الساعة السابعة والنصف"

عبادي يسجل معلومات محمود في ورقة خارجية لأن السجل السري لا يفتح إلا
بتواجد المجهز الصارم..

الساعة السابعة والنصف..

عبادي أما بيت خالد ينتظر خروج خالد..

خالد: معلش على التأخير.

عبادي: لا عادي.

خالد: ها وين رايعين.

عبادي: نسوي الشغلة وبعدها نكلم ثامر نتعشى بالقهوة.

خالد: أوك الثانية فهمتها بس الأولى وش الشغلة.

عبادي:بتعرفها.
يصل عبادي لشارع الجوالات..وخالد مندهش لا يعلم مالذي ينوي فعله
عبادي..وتتراود أشياء كثيرة لذهن خالد...هل عبادي سيشتري جوال أم
سيبيع لا أعلم..

يدخل عبادي لوحده أحد الأماكن..

عبادي: السلام عليكم.
البائع:وعليكم السلام.
عبادي: ياطيب عندك شريحة موبايلي بدون اسم.
البائع: أرقام مميزة ولا عادي.
عبادي:عادي.
البائع: تفضل.
عبادي: بكم سعرها.
البائع: 85 ريال.
عبادي: سم.

البائع يسلم الشريحة في يد عبادي..عبادي يأخذها ويقف لدقيقة..نعم تذكر كل لحظة
في الشريحة الماضية..تذكر ردود سالم وردود فهد المسكين..وتذكر أيضا بدر
أخيرا..نعم وأبحرت به سفينة الذكريات نحو..معركته الماضية والتي خسرها وقت
ساعة الصفر..وتذكر وقفات خالد الخيالية من أجل مساعدة عبادي..وتذكر ماجد
وكلامه..وتذكر الماضي بمره وحلوه..نعم لحظات لا تنسى ومشاعر كثيرة لا ندرى من
سيحملها غير عبادي...

يعود عبادي للسيارة ويضع الشريحة في يد خالد ويبتسم..

خالد: يامجنون الله يرجك لا تقول نويت على محمد خلاص.
عبادي: والله هو يبي يجرب حظه والمجهر ينتظره بحرارة.
خالد: والله الله يقطع شياطينك أنا راح بالي بعيد قلت بتشتري جوال.
عبادي: هههههههه ياخوي وش فيك قلت لك بأشتري في الصيف.
خالد: طيب وكيف بتجيب رقمه.
عبادي: نفس الأسلوب ويخرج من درج سيارته الورقة الصفراء.

الحلقة الرابعة والثلاثون

((أنا بالحفل الآن...محمد رابع شخص تحت المجهر؟؟))

عبادي يشغل المجهر من جديد للمرة الأخير,,وخالد يتابع أول بأول,,وثامر مستمع فقط,,محمد: مافي وعود,,وعبادي يتابع بكل قوة,,نعم محمد يتيقن شخصية عبادي لكن بدون,,وهل محمد سيصمد أما صرامة المجهر,,ولماذا عبادي يفرح من لكمة محمد,,من أصل شامي,,ومتى سننتهي ونخرج بالنتيجة,,((طلاب تحت المجهر))...

يدق جوال عبادي الآخر في الحصة..

ترن ترن ترن..

عبادي يترك الجوال يدق حتى يفصل..

ويبدأ المهمة..ويرسل..

من عبادي الى محمد: ياها لا بمحمد..

من محمد الى عبادي: مين انت..

من عبادي الى محمد: قبل أي شي أبي منك و عد إنك ما تقول لأحد..

من محمد الى عبادي: مافي وعود..

يتصل من جديد محمد مؤملا أن يرد عبادي ويتكلم..
لكن عبادي يقفل الخط..مباشرة..

من محمد الى عبادي: اسمع يا تتكلم على الجوال زي الناس أو خلاص روح لا ترسل..

من عبادي الى محمد: طيب ليه معصب أنا ودي أتفاهم معك..

من محمد الى عبادي: وش تبي..

من عبادي الى محمد : والله مو عارف كيف أبدأ..

من محمد الى عبادي: قول الا تبي..

"يبدأ بعد هذه الرسالة عبادي أسلوب جديد وهو الشعور بالذنب..حتى يكسب محمد في
صفه دون أن يعلم..وبالفعل خدع محمد كثيرا..لكن لم يكسبه في صفه..أسلوب محير
جدا.."

من عبادي الى محمد: طيب شوف يا محمد أول شي قال لك فهد أو سالم أو بدر عني
أي شيء..

من محمد الى عبادي: لا والله محد آل لي شي..

من عبادي الى محمد: أنا صراحة باختصار أحس بالذنب..لأنني أزعتهم كثير..وودي
إنك تساعدني وتخليهم يسامحوني..وأنا معترف بخطأي وأبي أتصالح وياهم..وأنا
صراحة قلت مافي غيرك يساعدني..

من محمد الى عبادي: أنا مستعد اساعدك بس لازم تعرف إنو أنا متزاعل مع فهد هذه
الأيام بس أنا أقدر أساعدك..

من محمد الى عبادي: Can we meet and talk alone meshan na5od ra7tna

من عبادي الى محمد: والله صعبة..أقابلك يامحمد..

ويتصل مرة أخرى محمد..
لكن عبادي يرفض الرد..وبفضل الرسائل..

من محمد الى عبادي: ليه ما ترد خلنا نتكلم ونتفاهم..

من عبادي الى محمد: طيب ممكن أسمع أغنية (إهداء)..

من محمد الى عبادي:Its ok..

ويتصل عبادي مبتسما..ويضع الجوال على المسجل..يارا..((صدفة ومن بين كل الناس
علقتي..من يوم شفته وعيني جات في عينه....إلخ))وبعد النهاية يضحك محمد..ويقل
الخط عبادي..

من عبادي الى محمد: لا يكون زعلتمن الأغنية..

من محمد الى عبادي: لا عادي بس الحين ممكن نتكلم شوي على الجوال..

من عبادي الى محمد: والله صعبة يا محمد صعب أقابلك وأتكلم معاك..

من محمد الى عبادي: طيب بس نتكلم على الجوال وعلى فكرة أنا لين الحين ما عرفت
اسمك..

من عبادي الى محمد: شوف يا محمد أكيد بتعرفني بس صدقتي صعب الحين..

من محمد الى عبادي:طيب الحين ايش المطلوب مني..

من عبادي الى محمد: أنا قلت لك مشكلتي وأبيك تساعدني..

من محمد الى عبادي: شو الحل..

من عبادي الى محمد:????..

من محمد الى عبادي: فهد أقدر أصالحه في أي وقت بس انتا قول ايش المطلوب مني و أنا حسويه..

من عبادي الى محمد: طيب أنا ابيك تتفاهم معاهم نيابة عني وبعدين إذا تأكد إنهم خلاص رضوا وسامحوني أبيك تقول لي عشان أقول لك اسمي ويعرفوا وانت قبلهم تعرف..

من محمد الى عبادي: طيب شو اسمك بلييز..

من عبادي الى محمد: محمد أرجوك لا تعذبني بالله خلاص والله بأقول لك بعدين..
من محمد الى عبادي: اسمع يا تقول اسمك و تكلمني على الجوال ولا هادي مو حكي وماني مرسلك أبدا..

من عبادي الى محمد : لا بالله لا تسوي كذا وبلييز لا تتركني لوحدي يامحمد..

ينتظر عبادي محمد لكن..للأسف لا يوجد أي رد..

"أحب أن أنوه للقراء أن هذه الرسائل على مدار الأيام وليست فقط في يوم واحد فقط نعم ستستمر كثيرا..."

نجهل مالذي سينتهي المطاف به..وهل سيصمد محمد من ردود عبادي,,ولماذا الآن محمد لا يرد,,وهل عبادي ينوي إيقاف المعركة..لكن المجهز لا يقف إلا باستكمال باقي السجل,,نعم سنطول الأمور..ومازلنا نجهل ما نهاية هذه المعركة..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الخامسة والثلاثون

((محمد..يحاول مجددا؟؟))

عبادي,,يرفض الإستسلام ويتعامل بدقة في الرسائل,,ومحمد ردود طيبة
لاستدراج,,ومحاولات كبيرة,,وتنوع أسلوب عبادي,,وخالد فقط متابع للتطور
السريع,,((طلاب تحت المجهز))...

تمر الأيام بسرعة..ولم يتبقى على الفصل الدراسي الثاني سوى القليل..ومازال الهدوء
يعم ما بين محمد وعبادي..الا أن عبادي يحاول لكن..

من عبادي الى محمد: صباح الخير..

من محمد الى عبادي: صباح النور..

من عبادي الى محمد: أقول يا محمد إذا إنت شاكك بأحد فقول وأنا بأقول لك إذا
عرفتني كذا سرنا متعادلين..

من محمد الى عبادي:والله مو شاكك بأحد..

من عبادي الى محمد: أنا ودي أقابلك صراحة..

من محمد الى عبادي: وين ما تبغى وبسرعة أنا متحمس..

من عبادي الى محمد:والله بس مو دارى خوفي تنادي معك فهد..

من محمد الى عبادي: لا والله ويالله بسرعة ما عندي وقت..

من عبادي الى محمد: خلاص غيرت رأي وآسف لا تزعل..

من محمد الى عبادي: وأنا خلاص راحت عليك وآسف لا تكلمني تاني أبدا وترى أنا
أتكلم من جد فاهم..
وينقطع محمد عن الرسائل إلى الليل..

وفي آخر الليل..

من محمد الى عبادي:اسمع ياخي ايش رايك نتقابل اليوم عشان أساعدك لانو بصراحة
أنا عندي مذاكرة ولو تبي الحين عادي.

من عبادي الى محمد: ليه أنا ألهيك عن مذاكرتك آسف بس وش جدولك عشان ما
أزعجك..

من محمد الى عبادي: أنا أنام من بعد الدوام الى الساعة ثمانية وبعدين أذاكر,,ياطيب
خلينا ننهي الموضوع بالطريقة الا تبيها عشان والله انا مرررررة مضغووط..

من عبادي الى محمد: والله ماكنت أقصد ياحمادة والله آسف ومعليش يعني أنا مؤثر
عليك..

من محمد الى عبادي: يعني انتا زدت الآهات علي ..الحين جاوب على طلبي تبي
تقابلي ولا لأ..

من عبادي الى محمد: محمد..معليش سؤال..أنا وش أعني لك..

من محمد الى عبادي:..I cant trust you until I see you than I will you friend and that's over.

من عبادي الى محمد: شكرا..يعني أنا ولا شي..

من محمد الى عبادي: بس أنا أبغى أشوفك اليوم و غير كذا لا و وعد مني إنو حنكون أصحاب أصلا أنا مبسوط منك إنك ندمان على كل شي عشان كدة بساعدك بس لازم أشوفك اليوم..

"عبادي.. لم يتوقع تمثيله بالشعور بالذنب..يغير من نفسية محمد ويجعله طيب لهذه الدرجة"

من محمد الى عبادي: وين ردك..

من عبادي الى محمد: صراحة كلامك حلو..بس صدقتي مستحي أقابلك مالي وجه..

من محمد الى عبادي: ياخي مافي شي تستحي منه وأنا حابب أتعرف عليك..مدري ليش..بعدين إنتا خربت جدولي اليوم مرة واليوم الا يروح مايطلع له تعويض..خلاص بأشوفك اليوم يعني بأشوفك لا تخليني أغير رأي بعدين..

"نعم يصمت عبادي مجددا من طيبة محمد..يااه يامحمد لو تعلم ماقاله عبادي لي عنك ..نعم لقد غيرت شيئا من نظراته"

من محمد الى عبادي: ترى أنا مرررة جوعان خلينا نتطلع نتغدى سوا على الكورنيش عشان نتمشى على البحر و نتكلم أو إنتا أختار المكان الا تبغاه..

"يااه يامحمد يكفي..عبادي يصمت لا يعرف ماذا يفعل..نعم كلام منطقي..محمد يحاول

بصدق أن يساعد عبادي "

من محمد الى عبادي: ياخي فين رذك مهني عادتك..

من عبادي الى محمد: خلاص يا محمد يكفي والله لا تعذبني بكلامك أكثر..والله خلاص ما أقدر أرجوك..

من محمد الى عبادي: خلاص أنا عطيتك فرصتك وإننا حر بس لا تندم بعدين ..يالله سلام..

من عبادي الى محمد: ألووو لا لا تروح يا محمد..والله أرجوك لا تزعل..

"محمد..يفقد صبره..ولا يرد على عبادي وعبادي يحس بالندم وبعد يوم كامل"

من عبادي الى محمد: محمد..صاحي إنت..

من محمد الى عبادي: أنا صاحي..

من عبادي الى محمد: زين ممكن أهديك شي..

من محمد الى عبادي: لأ وأنا زعلان..

"ومرة أخرى يقرر محمد..جرمان عبادي من ردوده..وعبادي يفقد الأمل وبعد 3 أيام"

من محمد الى عبادي: ههههه. خلاص لا تحاول..طلع اسمك راشد بكل الحالات أنا عرفتك و خلاص راحت عليك ولا تراسلني أبدا فاهم.

من عبادي الى محمد: مستحيل..وأنا مو راشد ..وأصلا لو تعرف أحد من موبايلي..أبشرك شريحتي بدون إسم..

من محمد الى عبادي: ههههه. محسب جبت اسمك من موبايلي لا والله ياذكي من جد أنك غبي خلاص مالك فرصة و مافي بينك وبينني شي ولو أنك صدق صادق كنت حكيت مثل الناس المهم حل عني عشان مو فاضي لك..

من عبادي الى محمد: شكرا. على الكلام وهذا شي متوقع منك وأنا أعتبرتك مثل أخوي على العموم فرصة سعيدة..

"ياترى هل أنتهى الأمر بينهما.. أم ماذا"

وعندما أشرقت الشمس على العالم الصغير..

يتصل محمد على عبادي.. ويضع سماعته على المسجل.. نعم محمد أخيرا يهدي أغنية لعبادي.. لكن ماهي.. يرفض عبادي التحدث لنا لإعتبارها أمر شخصي.. وبعدها..

من محمد الى عبادي: هذه أعتبرها.. اعتذار على كلامي وأنا ماكنت أقصد بس إنت رفعت ضغطي..

من عبادي الى محمد : لا عادي بس.. أنا ما زلت أظن إنك بتساعدني..

من محمد الى عبادي: أنا صالحت فهد عشانك بس مدري هل تستاهل انت ولا لا وإذا ما قابلتني اليوم خلاص والله محا أكلمك ثاني..

من عبادي الى محمد: زين أطلع للمحطة وأنا بأجيك بعد شوي..
ترن ترن ترن..

عبادي: هلا ثامر وينك.

ثامر: هلا وغلا موجود في الغرفة مع الشباب.

عبادي: زين لا هنت أبيتك تروح المحطة وتشوف هل محمد لوحده ولا لا.

ثامر: ليه تبي تقابله.

عبادي: لا مافي أمل بس أبي أعرف هل هو صادق ولا لا.

ثامر: طيب ماتتوقع يعرفني.

عبادي: ما أتوقع بس خالد أكيد يعرفونه زين لأنه دائما معي.

ثامر: طيب طيب أنا بأروح الحين.

.....

من محمد الى عبادي: أنا في المحطة ياالله تعال معك عشرة دقائق.. وإذا ماجيت أعتبر كل شي أنتهى..

من عبادي الى محمد: أوك بأحاول أتشجع وأجي..

" عبادي ينتظر رد ثامر.. "

ترن ترن ترن..

ثامر: موجود لحاله.

عبادي: تمام.

ثامر: شكله ينتظرك بكل حماس وواقف عند باب سيارته.

عبادي: اوك تعيناك معنى الله يعطيك العافية.

ثامر: لا أبدا..ياالله سلام.

من محمد الى عبادي: تعال ياالله لا تخليني أنتظر بالشمس..

من عبادي الى محمد: أنا مریت وانت الا واقف عند الباب بس والله ما قدرت أواجهك ورجعت..

من محمد الى عبادي: إنت أثبت حاجتين انك كزراااب وجبان..ولازم تكفر عن اللي عملتوا فيا اليوم وتشوف أي مكان يناسبك حتى لو أجيك على غرفتك..

" عبادي لا يستطيع الرد..أبدا..كلام حقيقة صعب الرد عليه..أو التهرب منه"

الساعة التاسعة مساء..

ترن ترن ترن..

عبادي: السلام عليكم.

0389.....:إنت عبادي.

عبادي: منو معي ياطيب.

0389.....:إنت عبادي.

عبادي: من معي.
0389.....: انت عبادي ..واسمع لا تدق علينا ولا ترسلنا فاهم.
عبادي: وش تقول مين انت.

توت توت توت....أنقطع الخط..

عبادي مسرعا..

ترن ترن ترن..

عبادي: ألو.

خالد: هلا.

عبادي: قبل شوي "ويحكي القصة له".

خالد: زين أرجع دق على الرقم.

عبادي: دقيقت جاني إنه الرقم خطأ.

خالد: أجل هذا الرقم من كابينة إتصال شكلهم هم بس خايفين مساكين ههههه.

عبادي: ههههه. أنا بأروح دحين لأقرب كابينة أتوقع انهم دقوا منها بس عشان أعرف

عشان لو عاودوا الإتصال أجي على طول لهم لأنه هذا رقمي العادي يعني أكيد هم

شاكين فيني تماما.

خالد: تمام تمام يسير لو صدتهم بالجريمة خلك عادي انك مستغرب ليه يدقون يعني

كأنك مو فاهم الوضع عرفت كيف.

عبادي: ما عليك أوك. بالله سلام

خالد: سلام.

ياترى ماذا سيحدث وأين ستسير هذه العلاقة.. وهل سينجح محمد في كشف حقيقة

عبادي بدليل بعد أن تأكد أن عبادي والمجهول شخص واحد أم سيبقى على هذا

الحال.. وهل هناك نية عند عبادي لتفادي الرسائل الصعبة.. وهل سيعرف عبادي مصدر

الرقم الغريب.. سنعرف ذلك..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة السادسة والثلاثون

((حقيقة..وجرأة من محمد))

محمد يعلنها أخيرا بمعرفة,,ولكن هل عبادي أصبح يستقصد ملاقة,,ولماذا لم يتخذ عبادي نفس الردع الذي فعله مع بدر,,وخالد متشوق لما بعد ذلك,,أما ماجد فهل له نصيب,,وهل سيقضي على محمد,,وياترى مالذي يفعله محمد هل يتحدى علنا,,وهل

هذا يعني اللعب بالمكشوف بعد الانقطاع,,((طلاب تحت المجهز))...

الاثنين..

وفي أثناء الدوام..يخرج عبادي الى سيارته لإحضار كتاب غفل عن إحضاره..لكن الصدفة تقدر..تواجد محمد بالخارج..نعم ينظر الاثنان سويا لبعض ..نظرات محيرة ليست نظرات حقد..نظرات محمد تقول لماذا الاختفاء الكثير ياعبادي..ولماذا لا تعترف يكفي..أما نظرات عبادي فتثير الكثير من التساؤلات فينظر بنظرات ترحيب لمحمد وفي الأخير يبتسم..

"ياترى هل ينوي عبادي الإعراف..ويخبرني عبادي أن محمد تماما يعرفه وأن إبتسامته الماضية يفهم معناها محمد لكن من ذكاه أن إعرافه فقط بالحركات..حتى لا يثبت دليل يدين عبادي"

وبعد الدوام..

يتجه عبادي نحو أقرب كابينة إتصال..ويبحث في كل غرفة حتى وجد الرقم الذي اتصل عليه وحدد مكانه لكي يعود له بسرعة في حالة اتصل عليه مجددا..

"يااه ياعبادي الحظ يقودك في هذه المعركة نعم لم تفلح أي ضربة من خصمك حتى الآن"

ويجرب عبادي حظه مجددا ويرسل..

من عبادي الى محمد: ها وش جدولك اليوم..

من محمد الى عبادي: دوبي صاحي ومو طالع اليوم مكان واليوم فرصتك الأخيرة اننا

نتقابل لأني بعدها أبي أذاكر خلاص..

من عبادي الى محمد: والله مدري..

من محمد الى عبادي: أنا قلت الا عندي وتذكر اليوم آخر يوم.. وهذه آخر رسالة..

"نعم.. لم يرسل بعدها محمد أي رسالة.. ياترى هل هذا انسحاب نهائي منه أم هذا إعلان
لنهاية هذه الرسائل المحيرة.. أم خطة من محمد"

الثلاثاء..

وقت الغداء..

يقف عبادي وماجد وخالد سويا عند المواقف لتسخين سياراتهم.. ويتكلمون
ولحظات.. ويقترب محمد بسيارته,, ويوقفها بجانب ماجد.. نعم يلاحظ ذلك الثلاثي..
وماجد ينظر لعبادي.. ولكن عبادي يشير لماغد بالتريث قليلا.. لكن فجأة يحرك محمد
سيارته.. و (يقرص في وجه الثلاثي ويتحرك بسرعة جنونية من المواقف)..

عبادي: وراه ياما جد وراه.

ماجد: والله لأجيب راسه.

يركب ماجد جيبه الباترول ويقلع بها خلف محمد البعيد.. وعبادي يقرص بالكامري
مسرعا ويجهل ردة فعل ماجد.. ويركب بجانبه.. خالد..

خالد: ها وش بيسير.

عبادي: خل ماجد يتفاهم معه.. كأننا ما نعرفه لأن هذه الظاهر حركة منه إنه عارفي
زين وبيشوف ردة فعلي بس المجنون مادري إنه ماجد عصب وأعتبرها إهانة.

تستمر المطاردة لنصف دقيقة.. وفنيات ماجد تحاصر سرعة محمد.. وفي الأخير يرغم
ماجد محمد بالانعطاف لليمين ولحظات ويسقط ماجد أمام محمد ضاربا المكابح
بقوة.. ولحظات وعبادي يضغط على المكابح بقوة وبذلك تم حصر سيارة محمد بين
ماجد وعبادي..

"يجهل محمد قوة سيطرة ماجد في شوارع هذا العالم وأنه لا يخشى أحدا مطلقا.."

ينزل محمد مرتبكا..وماجد يقترب منه..
ومازال عبادي وخالد في السيارة..

ماجد: سلامات ياالحبيب.
محمد: شو أنا عملت لك شي.
ماجد: والله إنت وش شايف.

وينزل عبادي وخالد..

عبادي: ماسار إلا الخير ياخوي..(ويمسك كتف محمد)..
ماجد: مو مشكلة بس الرجال من قبل ساقط علي مدري يعني وش المقصد.
محمد: والله ما أذكر شي ومعليش.

يتحرك ماجد من المنطقة نحو بيته..وعبادي خلف محمد ويتحرك أيضا..لكن؟؟

خالد: عبادي وش فيه ذا يلاحق ماجد داخل..وش السالفة.
عبادي: لا يكون المجنون ناوي يضرب ماجد والله ما عرف الظاهر ماجد.

"أستغرب حقيقة ردة فعل محمد..وأعتقد أن له إرتباط مع عدم مراسلته لعبادي
وتفضيله اللعب على المكشوف أمام عبادي"

محمد..يستوقف ماجد مرة أخرى في وسط الشارع..وماجد ينزل غاضبا..وعبادي
وخالد في تحرك سريع نحوهما تحرزا من وجود أي خطأ في المعادلة..

وبعدها وبكل

ماذا سيحدث.. هل فعلا محمد لا يعلم حقيقة ماجد.. وهل تحرك خالد وعبادي السريع يعني مواجهة من نوع آخر.. ولماذا يفعل ذلك محمد.. ألم يتعظ من حادثة بدر.. وكيف أنها أنتهت بسلام.. ولماذا هذا الجنون يا..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

محادثة الماسنجر..

فهد: أقول ياطيب.

عبادي: هلا.

فهد: إنت ما تتركك من هبلك ذا.

"عبادي يستخدم سلاح سري في أسلوبه ويدعي معرفة شيء عن فهد ويتكلم برموز ويحدد هنا ذكاء فهد من غياباه"

عبادي: أقول لا يكثر بس كيف حال الشيء ذاك السري وعلامة الجودة.

"عبادي لم يقصد شيء أبدا لكن ضربة حظ"

فهد: مافي شيء أبدا.

عبادي: زين زين. أجل بأقول لأخويك.

"مسكين فهد يفضح نفسه خوفا من أن يعلم أصدقائه وينخدع بكلمات عبادي ويسترسل في الحديث"

فهد: زين أسمع إن كان قصدك على سالفتي مع الهيئة يوم صادوني مع البنات فعادي قول لأخوياني وأصلا أبوي طلغني من الموضوع..وبالنسبة للشيشة أصلا أخوياني يدرون..وصراحة ماعرفت وش قصدك بعلامة الجودة.

"ياه هل كل شيء يعني لك أخويانك هل تخشاهم يافهد قبل أي شيء"

يضحك عبادي من خفة ذكاء فهد..

عبادي: أصلا أنا دراى إنه أبوك طلعتك من السالفة يا حبيبي.
فهد: كيف دريت.

"أتصلت بعبادي قبل أن أرسل الحلقة للقراء لأتأكد من جنون ضربة الحظ هذه و لأتأكد من أنه هل يعلم بشيء بالسابق عن ما حدث لفهد لكن عبادي يحلف أنه فقط ضربة حظ"

عبادي: سر المهنة.

فهد: طيب تكلم وش علامة الجودة.

عبادي يصمت ولا يرد..لحظات..ويحزن عبادي على حال فهد المسكين ويقرر إسداء نصيحة لفهد وإخباره أن علامة الجودة هي وهم فقط..

عبادي: زين زين بأقول لك كل شيء بس إفهم زين.
فهد: يالله.

عبادي: شوف يافهد أنا عارف انك ما تطيقتي أبدا على كل شي سويته لكم وأنا صراحة ندمان خاصة على اللي سويته فيك بس أنا أعتذر لك الآن وإنت الا يرجع لك القرار إذا تصفح أو لأ..وبالنسبة لسؤالك كيف عرفت عن سالفتك أو وش هي علامة الجودة..صدقني والله ما أدري بأي شيء بس أنا قطيت كلمتين وإنت أخذت وفضحت نفسك وأنا ما كنت أدري ولا بشيء وحتى كذبت عليك يوم قلت اني أعرف أنه أبوك طلعتك من الموضوع..لازم تفتح عينك أكثر وتذكر إن الدنيا مهية سهلة ومو دايم معك على طول امكن محد قال لك هذا الكلام قبل وبغض النظر من مين جاك بس تأكد إنها نصيحة مخلصه بدون تجريح فهد صحصح لنفسك وأكبر غلط إنك كلمتني في البداية بالرسائل دون أنك تعرفني..وأنا من حظك ماأبي منك شيء أبدا وعلى العموم فرصة سعيدة وتشرفت بمعرفتك والله يوفئك ويحفظك.

فهد: ما أقدر أسامحك أبدا ..وعلى العموم مشكور على النصيحة وسلام.

"نعم هنا نجد أن هذا ثاني اعتذار من عبادي وضمير عبادي بدأ بالنعش من جديد فالأول كان لبدر والآن هذا لفهد مع نصيحة توزن بالذهب..هل سيعتذر في المستقبل عبادي لسالم..وما مصير علاقته مع محمد..هل فعلا بدأ عبادي بالشعور بتبعات هذه المعركة أم الذي جعله يعتذر طيبة فهد الزائدة"

يوم السبت سيقام حفل كبير في هذا العالم..لتكريم عالم كبير..بعد صلاة المغرب..

"لكن ياترى لماذا يخبرني خالد بذلك..حقيقة أستغربت ذلك وما علاقته بكل ما يدور في صلب هذه الرواية"

عبادي يمسك جواله ويفكر قليلا..

ماذا يحدث هل محمد له علاقة بال..ولماذا هذا التوقيت من عبادي,,وهل سيكون المكان المناسب,,وهل سينفذ كلامه عبادي ويكشف,,نعم الحفل..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الثامنة والثلاثون

((الحفل..وشخصية مختلفة؟؟))

حضور محمد في التوقيت المحدد,,وخالد وثامر يتمركزا في الموقع,,وشخصية غريبة يتصف بها عبادي,,واندهاش محمد وإعادة ترتيب ورقاته,,وخالد ينوه ويخبر ويرصد,,وماجد يعتذر الحضور,,وسر التوازي عن المجهز,,(طلاب تحت المجهز).....

السبت بعد الدوام..

يمسك عبادي الجوال..ويرسل..

من عبادي الى محمد:أنا بأكون اليوم بالحفل الا سمعت عنه وأبيك تحضر وبأكلمك هناك..

محمد لا يرد على عبادي..

ياترى مالذي ينوي فعله عبادي..

وبعد صلاة العشاء..

يحضر خالد وثامر ويجلسون في مكان يساعدهم على تمشيط المنطقة بالكامل لعلمهم برسالة عبادي الأخيرة..وماجد يعتذر لإنشغاله مع أهله..ولحظات.. ويصل عبادي للحفل..لكن بزي مختلف وشخصية مختلفة ومكان مميز..نعم ينصعق محمد ويستغرب هذا المنظر..وترواده الأفكار بأن عبادي هو الشخص الخطأ وأن المجهول موجود في الحفل..ويرجع مرة أخرى ويقول..مستحيل هو عبادي..لكن بعد لحظات..

من محمد الى عبادي: أنا بالحفل..

من عبادي الى محمد: وأنا بعد موجود..

من محمد الى عبادي: وينك ياالله تعال كلمني ترى ما راح أنتظر مثل يوم المحطة..

يصمت عبادي..

من محمد الى عبادي: وينك..ياالله..مستحي كالعادة ياالله خلينا ننهي الموضوع على طريقتك أحسن ما أنهيها على طريقتي..

من عبادي الى محمد: أمم طيب عطني شوي فرصة..

خالد يتصل بعبادي..

ترن ترن ترن..

خالد: هلا.

عبادي: ها.

خالد: أنتبه ترى الظاهر محمد معاه أحد جنبه ويبي يستدرجك.

عبادي: أصلا مافي أمل أروح له بس هو يتحرك قريب مني في كل مكان أروحه ويفكر
إني مو داري.
خالد: طيب لا يشوف الجوال عشان لا يمस्क دليل..
عبادي: ماعليك بس كيف صعبة.
خالد: خذ ثامر.
ثامر: أقول عبادي أحسن عطنا الجوال عشان ما يبان معك.
عبادي: أوك صح أحسن ولا تردوا بس أقرأ الرسائل الجديدة وأتصل بي على جوالي
العادي وقول لي آخر رسائله.
ثامر: أوك.

وبانسحاب تكتيكي من عبادي يصل لثامر ويسلمه الجوال بحركة سريعة وفنية..

من محمد الى عبادي: على العموم أنا جالس عند باب عمارتي..

من محمد الى عبادي: ترى إذا ماجيت وكلمتني راح أقول كل شيء لفهد وسالم وبدر..

"هههههه..المسكين يعتقد أن عبادي لا يعلم أن محمد قد أخبر وما زال يخطط مع
باقي شلته على كيفية كشف المجهول وعبادي بدليل قاطع"

وبعد إنتهاء الحفل..يركب عبادي وخالد وثامر سويا..ويذهبا للعشاء..وفي الطريق..

من عبادي الى محمد: ها ماعرفتني..

من عبادي الى محمد: لا ماعرفتك يا جبان..

من محمد الى عبادي: خلاص حل عني إنت إنسان مارد..

من عبادي الى محمد: ليه كذا حرام عليك والله إني طيب..بس قول لي إنت شاكك في

مين عطني أسماء وأنا بأقول لك لو قلت إسمي..

من محمد الى عبادي: اسمع أنا مو شاكك بأحد و ماقلت لأحد كنت بس أبغاك تجي وتكلمني لكن صراحة أنا قلت لروميتي وبس..وإذا تبغاني أساعدك بس تعال قابلني..

من عبادي الى محمد: أتوقع روميتك أحمد راعي ل ب ر (: ..

من محمد الى عبادي: صحيح بس كيف عرفت..

من عبادي الى محمد: الساحر لا يدلي بأسراره..

من محمد الى عبادي: شوف أنا شاكك بواحد إسمه سلطان وأحمد وناصر..هادا إلا أنا عندي ها إنت واحد منهم..يالله ياراجل خلاص والله الاختبارات قربت..

من عبادي الى محمد: أبي أتعشى ممكن..

من محمد الى عبادي: صحتين..

وبعد العشاء..

من عبادي الى محمد: ؟؟؟؟

من محمد الى عبادي: ترى خلاص أنا طفشت ياتقول مين انت يا لا تراسلني أبدا..

من عبادي الى محمد: لالا تعصب..

وبعدها يرفض محمد الرد أبدا..

تمر الأيام سريعا..وتقترب أبواب الاختبارات النهائية..والمجهر قد نستطيع أن نقول أنتهى عمله..

"تساءل الكثير من القراء في الحلقات الماضية عن سبب عدم ذكر أحمد كثيرا أو عبدالله أو متعب وأزيد عليهم ناصر أيضا الذي دعم الشلة فقط دعم لوجستي.. نعم يخبرني خالد,,بتوقعه بطرح هذه التساؤلات ويجب: فبالنسبة لعبدالله كان منشغلا بدراسته كثير ولم يظهر أبدا في الساحة لطبيعة جدولته الدراسي ومواد تخصصه التي سبق فيها الطلبة لإيجاده اللغة الإنجليزية.. أما متعب فيكفيه ما أتاه من ماجد وأن عبادي لا يضع أي شخص تحت المجهر إلا بمواصفات وقواعد مميزة.. أما أحمد فهو بعيد جدا عن المعركة وصديق مقرب لمحمد فيكفيه ما حدث لمحمد من أحداث.. وناصر لم يقدم أي شيء جوهري يستحق أن يتعقبه عبادي لذلك لم يكن متواجدا حتى في الرواية سوى في الاسم"

نعم ساعة الصفر لهذه المعركة.. بدأت بالإقتراب جدا.. ومصير مجهول لنهاية هذه المعركة.. وهدنة يفرضها عبادي لأيام الاختبارات القادمة.. من أجل التركيز في المهمة الصعبة من أجل النجاح..

ياترى ماذا تخبىء علينا أيام الإختبارات وهل ستمضي بسرعة.. وهل من الممكن أن يحدث شيء في خضام هذه الأيام..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة التاسعة والثلاثون

((الفصل الثاني وداعا..راحة))

تركيز شديد على المذاكرة,, وتميز ثامر كثيرا,, وجدول مكثف في الأيام المقبلة لخالد,, وعبادي وماجد في تعاون دراسي كبير,, نعم يرحل الطلاب.. فرح وحزن,, وراحة واستجمام قبل الصيفي,, وكشف مؤامرة كبيرة,, وبداية الترم الصيفي,, وعبادي لم يسجل,, ((طلاب تحت المجهز))...

يومين وتبدأ الإختبارات النهائية.. وثامر في كامل الاستعداد وحصيلة درجاته تؤهله من النجاح بتفوق في هذا الفصل.. أما عبادي وخالد فيحتاج كلاهما لجهد كبير من أجل الوصول للنجاح المطلوب.. ماجد رغم ارتباطاته مع أهله إلا أنه يحاول جاهدا التعاون

مع جاره للسيطرة على المنهج..

يوم اختبار الرياضيات..(الاثنين)...

يصل الرباعي معا الى قاعة الامتحان..

ماجد: ها بشروا بالربع كيف الوضع.

خالد: الله ييسر والله ويوفق الجميع.

ثامر: ياالله شدوا حيلكم يا شباب مالها داعي نفرح وواحد فينا ماينجح.

عبادي: الله يوفقنا جميعا وحننا سوينا الا علينا وبإذن الله النجاح.

يعلن الدكتور عن بداية الامتحان..نعم من جد وجد ومن زرع حصد..وتبدأ جموح

الطلاب في البدء في الإجابات..

تمر ساعات الامتحان سريعة..وبعد الامتحان..

عبادي: ها يا شباب بشروا.

ماجد: الحمدالله ويالله الله يعين بالانجليزي.

خالد: ها ثامر خلاص نجاح إن شاء الله.

ثامر: بإذن الله.

الثلاثاء..ليلة اختبار الانجليزي..

ترن ترن ترن..

خالد: هلا عبادي.

عبادي: هلا والله.

خالد: ياخوي تصدق خايف من الرياضيات.

عبادي: يارجال الآن ركز في الانجليزي وربك يعين.

خالد: بس ياخوي لو ماتجحنا والله وش بنسوي بعدها.

عبادي: الآن خلنا في الجاي وياخالد بعدين يحلها ربك.

خالد: والله مدري بس ياالله على العموم توصي شي.

عبادي:سلامتك وركز في الانجليزي والله يحفظك.
خالد: سلام.
عبادي: سلام.

الأربعاء..

يوم اختبار الانجليزي..

يدخل عبادي الإختبار مرتبكا..نعم يواجه عبادي المصاعب في هذه المادة..
يعلن الأستاذ عن بداية الإمتحان..يمسك الطلاب أقلامهم في منظر يدل على رقي
المجتمع..وحب التميز والتفوق من أجل النجاح في نيل الشهادة..

وبعد الإمتحان..

يخرج الطلاب في منظر جماعي كبير جدا..البعض يبببسم..البعض حزين..والبعض
حيران..نعم من هذه اللحظة بدأت الإجازة السنوية التي ينتظرها الطلاب جميعا..نعم
عطلة الصيف..

عبادي: على البركة الإجازة يالربع.
ماجد: الله يستر بس من النتائج.
ثامر وخالد سويا: الله يعين.

وبعد أن تعشى الرباعي سويا..يرجع الجميع لبيوتهم..لإنتظار يوم السبت يوم النتائج
والتسجيل للترم الصيفي..

عبادي يتجه سريعا نحو مواقف سكن الطلاب ليودع أخيرا..سالم وبدر وفهد
ومحمد..وداع أخير..لكن ياترى هل تسرع في وداعه أم سيخبئ له الدهر الكثير في
هذه الإجازة..

السبت؟؟

ماجد: ياالله ياشاباب خلنا نأكد التسجل على باقي المواد اللي بقت لنا عشان على الفصل الجديد من السنة الجاية نتخصص.
خالد: ياالله أفتح الموقع وسجلنا كلنا.
عبادي: لا أنا ما يحتاج ماني آخذ صيفي.
خالد وثامر: ليه ياخوي لا تتأخر على دفعتك.
عبادي: ماهي مدرسة والجامعة تختلف وكلها فصل.
ماجد: والله ما يسير طيب أهلك يدرون.
عبادي: إيه وأنا صراحة تعبان جدا ومحتاج راحة كبيرة واستجمام.

"نعم..يصعق الثلاثي من رد عبادي المفاجئ..ياترى هل عبادي يحتاج لهذه الراحة الطويلة..بنظري نعم يكفي هذا على عبادي نعم عبادي بشر..ولو أستمر الحال على ماهو عليه سينتهي المطاف..ونجد عبادي في حالة لا يحمد عليها..نم عبادي مرتاحا وعش حياة بلا معارك"

السبت..مساء من أيام الإجازة..

يخرج عبادي من المنزل ويقوم بجولته المعتادة في مواقف سكن الطلاب رغم عدم تواجد سالم وشلته ولحظات ويستوقف أحد الأشخاص عبادي..
ينزل عبادي من السيارة و...

مالذي يحدث..ومن هذا الشخص الغريب..وهل له علاقة بما يحصل في معركة عبادي,,وياترى متى سننتهي من هذه المعركة..سنعرف ذلك..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الأربعين

((مؤامرة..وعبادي خارج المملكة))

الترم الصيفي يشرق على العالم,,وعبادي يرصد المتواجدين,,وخالد وثامر وماجد في جو دراسي مكثف,,وبدر يلتقي عبادي لكن لاتوجد تفاصيل,,يحمل شنطته ويرحل

لخارج المملكة,, هل هو هروب,, الشبح الأسود في البحرين,, وبعد الراحة عبادي في تفكير عميق,, تأنيب,, ((طلاب تحت المجهز))...

ويضع سلاحه في جيبه احتياطا.. ويلتقي بشخص غريب..

عبادي: سم.

الشخص: على العموم انتبه لحركاتك مع متعب وناصر.

عبادي: ليه وش صاير ومن ناصر ومتعب.

الشخص: انت عارفه راعي الوانيت د ا م هو ناصر إذا منت تتناسى .

عبادي: أقول أحفظ لسانك وأنا عارف نفسي وواثق ورايتي بيضاء.

الشخص: على العموم تراه ناوي يصدم سيارتك ويحدك خارج هالعالم الصغير.

عبادي: لا ..يصدم سيارتي..حلو الظاهر ما عرف واحد اسمه عبادي.

الشخص: على العموم إذا لي حق أو له حق ترانا نعرف نأخذه.

عبادي: الأيام بيننا.. وانتبه ترى مازلت تجهلني زين.. أحفظ نفسك ومكانتك ولا تقحم نفسك في أشياء تضرك في امان الله.

ويرجع عبادي لسيارته.. ييااه لم يكن يتوقع أن تصل الأمر لهذا الحد نعم تحرك جريء من سالم وشلتته.. هل هذه مؤامرة تلبس على عبادي من أجل أن ينتقموا منه.. ييااه لا يملكون دليل.. لكن مصرين على أن يتخذوا إجراء حازم في موقفهم مع عبادي.. لكن لماذا ياغريب ياذاكي؟؟ كشفت أوراق شلتك.. هه توقع الكثير من عبادي.. فعبادي الآن يعلم كيفية التصرف في مثل هذه المواقف ويعني بكلامه الأخير الكثير..

"للتنويه.. يتخذ عبادي إجراء سري جدا يوقف هذه المؤامرة مع علم ذلك الشخص لها ونجهل إذا أخبر بها باقي شلتته.. نعم إجراء نظامي كبير يدخله في معمة لا يحسد عليها لكن ياترى ماهذه الإجراءات التي اتخذها عبادي ولماذا لم يردع ذلك بنفسه أو بمساعدة ماجد.. نعم يرفض عبادي التعليق"

السبت..

يبدأ الترم الصيفي بعد إجازة ترويحية لطلاب الصيف دامت ثلاث أسابيع..
وثامر وخالد وماجد في حضور مبكر واستعداد حماسي من أجل التفوق في

ثامر: ياالله الله يوفقك وعاد خلنا نشوفك قبل ما تسافر.

عبادي: أكيد ان شاء الله.

ثامر: ياالله توصي شي.

عبادي: الله يحفظك في امان الله.

ثامر: امان الكريم ياالله سلام.

الأربعاء..

الساعة الرابعة والنصف..

"معلومة غير كاملة"

يلتقي عبادي ببدر في مبنى من المباني..نعم عبادي يساعد بدر أمامه ياترى مالذي حدث في هذا اللقاء..مع أن علاقة عبادي ببدر لم تتحرك ساكنا بعد هذه المساعدة..لكن هل هناك شيء نجهله..

يومين ويرحل عبادي..

ترن ترن ترن..

ماجد: هلا عبادي.

عبادي: هلا.

ماجد: ها متى السفر.

عبادي: السبت الصبح.

ماجد: ترى أنا بأوصلك المطار.

عبادي:الله يعطيك العافية بس أنا بأروح بالكامري عشان رحلتي عن طريق البحرين

وبأوقف هناك في المطار.

ماجد: أجل خلنا نتقابل أنا وانت وخالد وثامر يوم الجمعة بالليل.

عبادي: اوك مافي شكال.

ماجد: أقول عبادي انت ليه ماخذيت صيفي.

عبادي: شوف ياما جد ياخوي هذا بيني وبينك أنا والله شوي تائه وأحتاج إنني أفكر كثير

وكثير في مستقبلي وماودي أتسرع وأخذ الصيفي وأنا تعبان ومنشغل وعندى مليون شغلة..وودي ذهني يكون صافي من كل الخرابيط والمشاكل..ماجد ودي أعيش مثل الناس ما عندى ارتباطات كثيرة ودي أعيش حياة سلمية خلاص يكفى مراقبات وتمركزات كثيرة والله الكامري حقتي تعبت فكيف بشخص ضعيف مثلي والله أنا خلاص تحملت أكثر من طاقتي.

ماجد في لحظة مصارحة: والله فاهمك وياعبادي أنا كنت عارف وين بتسير كل هذه الأمور وقلت لك بالبداية خل بالك في دراستك بس ياالله حصل خير..والله يوفك ياخوي ولا تنسى موعدا يوم الجمعة بالليل إن شاء الله الجلسة عندي.

عبادي : بإذن الله ياالله سلام.
ماجد: الله يستر عليك.

الجمعة مساء..

ترن ترن ترن..

عبادي: هلا خالد.

خالد: هلا وغلا.

عبادي: وينك.

خالد: عند بيت ماجد.

عبادي: زين لا تدخل خلنا نسولف شوي وندخل سوا.

خالد: اوك.

ولحظات ويركب عبادي مع خالد..ويسترسلا في الحديث كثيرا نعم يتذكرا الكثير ويضحكا معا..ويعد عبادي بتغير الأمور بعد عودته من السفر ونحو ذلك..

يدخل الأحبة سويا بيت ماجد..وهناك موجود ثامر..

يسمر الأحبة سويا..رباعي جميل..تمر الساعات والحديث لا ينتهي..نعم حس عبادي باهتمام أصدقائه به كثيرا..

ثامر: ياالله يا شباب والله الساعة وحدة الصبح خلاص خلو عبادي يروح يرتاح بكرة وراه سفر طويل.

ماجد: صحيح والله ياالله يا عبادي سلم علينا ويالله رح نام الله يوفقك..
عبادي: ياالله يا شباب..

نعم يودع عبادي ثامر وخالد وماجد بحرارة.. سيغيب عبادي تقريبا الترم الصيفي بكامله.. راحة طويلة وتفكير طويل..

السب صباحا..

يصل عبادي للبحرين ويوقف سيارته في مطار البحرين ويستعد لركوب الطائرة..

الأحد فجرا..

يصل عبادي بحفظ الله خارج المملكة وبالتحديد استراليا.. وبعد ساعة يطأ عتبة الفندق الذي حجزه له والده.. يتصل عبادي ليطمأن أهله.. ويدخل وينام من تعب طول الرحلة..

الأحد مساء..

يستيقظ عبادي نشيطا.. يبدأ بترتيب أغراضه.. ويسلم على أقاربه في الفندق المجاور.. ويخرج لحديقة جميلة سمع عنها من قريبه الصغير.. ويجلس هناك بالساعات..

تمر الأيام.. وعبادي على نفس الحال.. يذهب يوميا لهذه الحديقة.. يتأمل ويفكر كثيرا.. وضميره غير راضي عن ما أقرفه في السنة المنصرمة.. من معارك كثيرة وأفعال ليس لها مبرر واضح لنا.. نعم يستيقظ ضمير عبادي الميت من جديد ويشعر بالذنب وبالضيق.. لكن..

يقرر عبادي أخيرا في خطوة جريئة ويتصل بـ...

يااه أخيرا تحرك عبادي وقرر بعد هذه التأملات.. وياترى مالذي خرج به عبادي.. وماهي الخطوة الجريئة.. هل هو إعراف.. سنعرف ذلك..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الواحدة والأربعين

((أخيرا..سالم لحظة اعتراف))

يفقد الرقم عبادي ويستعين بـ,,وسالم في لحظة مشاعر صادقة,,وعبادي يفقد الأمل من,,خاطرة:نعم وصلت لعنق الزجاجة,,يالها من حديقة تبتلع مشاعر عبادي,,وهل عبادي بعد كل هذا يعتذر,,ولماذا وماهي ردة فعل البقية,,عبادي يرمي الجوال معلنا,,((طلاب تحت المجهز))...

ويتصل بي قريبه أسامة..ويطلب منه الحضور لغرفته بسرعة..

لحظات..

عبادي: ياها.

أسامة: هلا بعبادي.

عبادي: أقول أسامة بغيتك في شغلة صغيرة.

أسامة: ها وشو.

عبادي: بأعطيك الجوال وبأدق على رقم أبيك تسولف معاه بشكل طبيعي وقول له إنك

قريب محمد وقول له إنك ضيعت رقم محمد ولو سمحت عطني إياه..عاد انت صيغ

الكلام.

أسامة: ابشر..بس وشو السالفة هي.

عبادي: معليش والله ماودي أحد يعرفها.

"ياه..غريبة يفقد عبادي رقم محمد ياترى هل نسي تسجيله في سجله السري والآن في حركة غريبة جدا يريد الحصول على الرقم سنعرف ذلك"

ويتصل عبادي من جواله الآخر بـ سالم..
ويعطي الهاتف لقريبه ويغمز له بإتمام الدور ويحذره بعدم ذكر إسمه مطلقا..

ترن ترن ترن..

أسامة: هلا سالم.
سالم: نعم,مين معي.
أسامة مخادعا: أنا قريب محمد.
سالم: هلا والله.
أسامة: كيف حالك.
سالم: والله بخير.
أسامة: معليش ياسالم بس يغيت رقم محمد لأنني ضيعته.
سالم: طيب دقيقة وأدق عليك.

"يااه مسكين سالم هل خدع أم ماذا"

ترن ترن ترن..

سالم: خذ الرقم#####.
أسامة : الله يعطيك العافية.
سالم: طيب.ممكن أسألك سؤال.
أسامة:هلا.
سالم:انت تعرفني.

وبسرعة يأخذ عبادي الجوال من قريبه أسامة ويقفل الخط..

يفرح عبادي كثيرا لهذا الإنجاز لكن ياترى ماذا يريد مجددا من رقم محمد وهل هناك شيء آخر..

وبعد لحظات..

من سالم الى عبادي: ☹️..ok..

من سالم الى عبادي: أنا عرفتك إنت نفس الشخص الا كان يرسلني من أول وش تبي..

من عبادي الى سالم: إيه أنا..بس ترى أبي رقم محمد والله لشيء خير..وبعد بغيتك في شيء ضروري يخصك..

من سالم الى عبادي: قول..

من عبادي الى سالم: بس أبي أتأكد إنك سالم عشان الموضوع يخصه شخصيا..

من سالم الى عبادي: أنا سالم..بتقول ولا لأ..

من سالم الى عبادي:انت ماملت من حركاتك هذي..

من عبادي الى سالم:طيب خلني أتكلم أول ياخوي..

من سالم الى عبادي: وشو اللي بغيت تكون فيه معي صريح والكلام اللي يخصني..

من عبادي الى سالم:شوف يا سالم أبيك تفهم كلامي زين وترد علي عشان أتأكد انك معي الين ما أخلص..أنا والله عارف إني سويت أشياء كثيرة فيك مايفعلها شخص عنده ضمير وأنا صراحة عندي ضمير وحسيت بكل شي سويته فيك والأشياء اللي أنا فعلتها كثيرة وأتوقع انها أدتك..

من سالم الى عبادي: يعني معلش هذي مايبييلها جواب..

من عبادي الى سالم:وأنا صراحة ياسالم أعتذرت في السابق لبدر وبدر كان عاقل وحكيم و صفح عني وسامحني رغم إني سويت فيه الكثير ولكن في المقابل للأسف فهد أعتذرت له لكن مارضى وأبدا لم يسامحني والآن بقي إنت ومحمد لكن أنا ضيعت رقم محمد فأخذته منك بهذه الطريقة وقلت أكلمه بعدك..بس الآن أنا أطلب منك الحل وتسامحني والله ياسالم أحس نفسي اني غير موفق وأبي منك انك تصفح وتسامحني على كل شيء وماتطالبني في شيء يوم القيامة وانتظر ردك..

ترن ترن ترن..

عبادي : هلا خالد.

خالد: يا هلا والله ها كيف استراليا.

عبادي : تمام أقول خالد.

خالد: هلا.

عبادي :والله قبل شوي ((ويحكي القصة بالكامل والحزن يملأ صوت عبادي))..
خالد: يارجال ما عليك وانت أعتذرت وسويت الا عليك وخلق مرتاح ولا تشغل بالك
فيهم.

عبادي : والله ضميري صدق يأتيني بس تصدق بأعتذر لمحمد بعد وانتهي منهم بس
في شيء ببالي خلني أدرسه زين.

خالد: وشو؟.

عبادي : خلني أول أشوف أبعاده وإذا شفت إنه مناسب؟؟ولا أقول خلاص بعدين.

خالد: على راحتك ياالله مانطول عليك في امان الله.

عبادي : في أمان الكريم.

نعم الآن كيف يصل عبادي لمحمد وجواله مفصول كيف..يصل له..كيف يعتذر..تخفق
المشاعر عبادي كثيرا..فيمسك جواله ويكتب..

((وذهبت مسافرا أملا في نسيان الماضي والتغاضي عن أفعال لم أعرف تبعاتها الا في
هذه الأيام إما عذاب القلب واشتياق العين أو ما عظم من تأنيب الضمير المجروح آه
كعادتني أتنتي الوحشة والوحدة فهممت أن أعود للحظات له فبدأت كحالي بالرسائل ولم
ألبث للحظات من الجنون حتى أصدم من شخص أشغل حالي في حلي وترحالي في
سكوني وجنوني في صحتي ومرضي في فراغي وعملي في ديني ودنياي في كل شيء
أفتحم عالمي حتى قلبي ومزاجي العصيب أخترقه بدون شفرات ولا مفاتيح هه أستطيع
أن أقول أي أنتهيت نعم صدمني بكلمات هزت كياني فأسرعت مهاتفا خليلا صادقا
وفيا..صديق أجده في سراني وضراني(خالد) أهاتفه لأكشف له حالي وما وصلني من
مذكوري(سالم) نعم وصلت لعنق الزجاجة فلم أنعم بسفري هذا بل أعتبرته هروبا من
الواقع الأليم..هروب لم أعده طيلة حياتي..نعم تحركت هو اجسي فخلطت الماضي

بالحاضر وخلطت الأمانى بالأحلام فأنطلت الصفحة بالسواد تعبيراً عن شؤم المستقبل المجهول لكن هنا جميعنا يعلم مابعد عنق الزجاجة الهواء العليل الحياة من جديد ونسيان الماضي وعيش الحاضر مع خالد))...

"ياه على المشاعر يا عبادي كم أتحنفنا في هذه الرواية من مشاعرك الكثيرة ياه من سيستطيع تحمل هذا.. نعم تذكرنا جميعاً بأشياء كثيرة نعم حركت مشاعرنا معك" ..

وبعد أن صلى الفجر عبادي في غرفته.. يتجه لكمبيوتره الخاص.. ويشبك الإنترنت وبعدها يفتح الماسنجر السري..

لحظات وتخرج في شاشته طلب محادثة من..

ياترى من هذا الشخص الذي يرغب بالتحدث مع عبادي.. لا يوجد في هذا الإيميل سوى بدر وفهد.. هل فعلاً يراجع نفسه أخيراً فهد ويرغب بالتحدث لعبادي.. أم بدر لم يستسلم ويرفض الخروج دون نتيجة.. ويصر على البقاء في المعركة مع أن عبادي يحاول إنهاؤها بطريقة الاعتذار فهل سينجح أم سيفشل ويتجه لعامل القوة..

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الثانية والأربعين

((محمد أخيرا..وعبادي يتخذ القوة حلا))

وماقصة بدر في الجوال هل عاد مجددا,,وأخيرا محمد يسدد,,واعتذار موفق,,ورسالة نهائية,,وخاطرة من قلب,,أما القوة فماجد في أتم الاستعداد,,وعبادي يوجه من خارج المملكة,,وماقصة طلاب تحت المجهر,,((طلاب تحت المجهر))...

نعم بالفعل بدر يتحدث برغبته في الماسنجر..

محادثة الماسنجر..

بدر: انت المجهول صح..

عبادي: نعم..

بدر: ياخي بأسألك انت وش قصتك معنا..

عبادي: مني فاهم أبدا..

بدر: أرجوك جاوبني وش تبي مني ومن فهد ومن قبلنا سالم ووشو اللي طمرك

من بدر الى عبادي: شوف أنا ما أتوقع أي أحد بصراحة بس أبيق تقول لي انت تعرف مين فينا من الشلة ووشلون تعرفه..

من عبادي الى بدر: شوف أنا أعرف سالم أول واحد بس معرفة عادية لكن فهد عرفته زين..وأكثر من كذا ما أقدر أوضح بس حاول وامكن تعرفني..

من بدر الى عبادي:شوف خلاص مابي أعرف شي اذا ودك تقول انا حلفت محد يدري وكيفك..وطيب هل هم يعرفونك كلهم زين يعني سالم وفهد..وطيب أنا تعرفني شلون وهل اذا شفتك أسلم عليك..

من عبادي الى بدر: ايه يعرفوني زين..وبالنسبة لك أنا سلمت عليك مرتين..بدر تراك تعرفني..بس صعب أقول اسمي..

من بدر الى عبادي: طيب من الآخر ممكن تقول لو اسمك الأول وأنا حلفت لك محد يدري..

من عبادي الى بدر: بدر ممكن سؤال هل انا أثرت على مستواك الدراسي..

من بدر الى عبادي: ممكن ما نطول كلام وطبعاً لأ أنا ما كنت مهتم أصلاً..والحمد لله مستواي ما أنخفض أبداً..ياليت تقول اسمك لو سمحت..

من عبادي الى بدر: قول الأسماء الا انت شاك فيهم..

من بدر الى عبادي: أنا مو شاك بأحد قلت لك وأنا قلت لك الاسم الوحيد الا انا شاك فيه بس أنا شاك بعبادي وانت على حسب كلامك قلت لأ.. يعني خلاص أنا مو شاك بأحد بس ياليت تقول لي الحين وأنا أشوف لو تعترف أحسن من إني أكشفك يوم من الأيام وكذا بأحترمك أكثر..

من عبادي الى بدر: يا بدر صدقتي إنت تعرفني وبعد محمد يعرفني وصدقني بيحي اليوم الا تعرفوني فيه..

من بدر الى عبادي: أنا ما أعرفك وش تقول إذا تبي تقول اسمك قول أو خلاص ماأبي
أقرأ رسالة منك وآخر سؤال إنت وين درست الثانوية في أي منطقة..

من عبادي الى بدر: إنت الا قاعد تسألني وأنا أرد ولا أنا ما بدأت الرسائل معك وأنا
درست الثانوية في الشرقية..

من بدر الى عبادي: شوف ياخوي قول مين انت وخلصنا قول بالرسائل أو بالجوال أو
بالإيميل بس قول..طيب وش سيارتك..

"يااه مصر جدا بدر على معرفة المجهول بل بالأحرى يريد إعتراف عبادي فقط
وعبادي يرفض ذلك..هل هذا ما قصد بالخروج المتأخر لبدر"

من عبادي الى بدر: آسف السيارة تدل على الشخص أسأل أي شي غير سيارتي انت
سؤالك عن السيارة مثل سؤالك عن اسمي..

من بدر الى عبادي:خلاص والله تعبت وياك بس بذمتك سيارتك هي يا باترول كحلي
ياكامري أسود..

من عبادي الى بدر: لأ..وأنا سيارتي مثل سيارة واحد من شلتكم..

"يااه بدر يصر على أن يعترف عبادي لكن عبادي يرفض ذلك "

من بدر الى عبادي: يعني كامري؟؟..

من عبادي الى بدر : لأ..وحدة من سيارات شلتكم..مدري يمكن مثل سيارتك لكزس
أبيض..

من بدر الى عبادي: شوف اذا انت مو عبادي معناتو انا مو شاك بأحد ثاني وأنا حلفت
مو قايل لأحد وإذا عشان نظرات أجل يمكن أنا شايف منك شي تبي الصدق المفروض
تقرب لي وتقول لي موقف حصل بيننا..

من عبادي الى بدر: شوف يا بدر ما أقدر أقرب أكثر بس أنا حصل لي معك موقفين إنت

يعم المساء في أراض أستراليا.. أرض الخضار والطبيعة الخلابة.. أرض الهدوء والبعد
عن حروب العالم..

يجرب عبادي حظه الأخير.. ويتصل بمحمد.. يياه فعلا سدد محمد فاتورته ورد.. لكن
عبادي يقفل السماعه.. ويرسل..

من عبادي الى محمد: محمد والله بحثت عنك كثير بس مالمقيتك والآن زين إني لقبيتك
بأقول لك شي وأبيك تفهمني زين.. محمد أنا غلطت في حقك كثيرا وضميري صراحة
يأنبني كثير وصراحة أنا أعتبرك أخ لي تعلمت منك أشياء لا تحضرني الآن.. صدق كنت
صادق معي وأنا ماأستحق.. محمد أنا أعتذرت بالسابق لبدر وسامحني لأنه عاقل لكن
للأسف فهد وسالم ماسامحوني.. وأنا الآن أطلب الحل منك وأتمنى منك ياخوي انك
تسامحني..

من محمد الى عبادي: أنا الحين محتار والله مستعد أسامحك ونسير أصحاب كمان لأنو
حنضل إخوة ومحترمين بس حابب أتعرف عليك وعلى كل حال أنا مسامحك دنيا
وآخره..

"ياه ما أطيعك يا محمد.. لا تصدق شعور عبادي الذي وصفه لي"

من عبادي الى محمد: وصدقني بيحي اليوم الا بتعرفني فيه وامكن تعذر حركاتي هذه
وبتعرف كيف وصلت وتوصلت لكل معلومة تخصكم من حياتكم في الرياض وغيرها
وصدقني عشان برضوا أنا أسامح نفسي حاكون مثل ذلك وتأكد إنه محد بيضرك أبدا
طوال مسيرتك الدراسية و عش محمد عزيزا وبنفسك افخر.. وفي حفظ الله.. ووداعا
للأبد يا صديقي.. وفرصة سعيدة..

من محمد الى عبادي: As you wish and tanks for your offers goodbye

for ever,, by the way I already know you...

"أخيرا.. أنتهى محمد وخرج من ساحة المعركة..ياترى ماذا الآن"

نعم يتذكر عبادي كل لحظة مع محمد وتخنقه المشاعر مجددا فيكتب..

((هاء أخذت وقتي ودال آثارت آهاتي فما بقي سوى ميم أكف بها عن أشواقي فهي السبع في أولها وآخرها وأوسطها تسع حارت بها تعابيري فأآه على قلبي فهاهو يعجز عن الاستمرار وها هو قلبي يرجف مرة أخرى وتنساب منه أشواقي نعم للحظة أثار فضولي فما طفقت حتى أدخلته عالمي نعم حرك سكوني وسيطر على حالي وأفقدني دقتي وها أنا أكشف لكن بلا شماتة ومازلت على الفضول تواق لفتة تعني جمال الكون ونظرة تطرب لها كل هواجسي فهو عمر آخر أتمشى به بين مملكتي وأرتقب بكل حسرة موعد الرحيل لأرجع بالماضي الجميل وأنشد صمت الدهور في أوراقي وأنتظر كعادتي شهورا لرؤية قمر القدوم))...

وتمر الأيام ويبقى على عودة عبادي ثمانية أيام فقط..ويقترب الترم الصيفي من الانتهاء..

ترن ترن ترن..

عبادي: هلا ماجد.

ماجد: هلا عبادي.

عبادي: كيفك.

ماجد: والله تمام ها بشرنا عساك مرتاح ياخوي.

عبادي: والله الحمد الله أقول ماجد.

ماجد: سم ياخوي.

عبادي: تذكر يوم قلت لي إنه موضوعي أولا وأخيرا لازم ينتهي بالقوة وأنا أعتذرت لهم وأختلفت ردودهم بس مازال عندهم تساؤلات كثيرة وأنا أبي أنهى الموضوع لكن مو عارف كيف أرضي فلان إلهي بالي بالك.

ماجد: أقول ياعبادي مافي غير إننا نواجههم وننهى الموضوع بالقوة وانت تكون موجود أربع في وجه أربع.

عبادي: وبعدين.

ماجد: كذا خلاص تنتهي المعركة ونحسم النتيجة لنا وفي نفس الوقت يعرفون

شخصيتك مثل ما وعدتهم ويعرفون قوتك وانك مو إنسان ضعيف تختفي منهم وذلك الوقت تعطي الرجال خبر إنه أنهينا الوضع.
عبادي: خلاص أنا موافق ونتفق على الوقت لما أرجع.
ماجد: أتوقع بقى لك أسبوع.
عبادي: ايه.
ماجد: على العموم أنا وثامر وخالد بنجيك على المطار نستقبلك ونخلي ثامر أو خالد يسوق الكامري حقتك لأنك بتوصل تعبان.
عبادي: والله تسوي خير الله يعطيك العافية ياخوي وبلغ الشباب بالتطورات.
ماجد: ياالله توصي شيء.
عبادي: في حفظ الله ورعايته ياغالي.
ماجد: سلام.
عبادي: ياالله سلام.

"ياترى مالذي عرفناه الان هل ستعلن الحرب قريبا..ومن هو ذلك الرجل الذي ستبلغه شلة عبادي بعد إنهاء الموضوع بالقوة..هل سيؤدي عبادي خصمه هل القوة هي الحل الأنسب..إذا لم يخطئ العالم في اتخاذ الحرب الحل الأخير في أي قضية ياترى متى وكيف وماهي نفسية عبادي في تلك اللحظة وهل سيصعق فهد بعد معرفته الطيبة بخالد وعبادي..وماهي ردة فعل محمد وسالم وأخيرا ماذا سيقول بدر..سنعرف ذلك في الحلقة الأخيرة.."

@ملاحظة@ سيكون هناك حلقة قبل الأخيرة منفصلة عن الحلقات حلقة توضيحية ترقيبوها ولا تدخل في ترقيم الحلقات...بعنوان (طلاب تحت المجهز)...

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

@طلاب تحت المجهز@

نعم أعزائي القراء فرحت كثيرا لتفاعلكم معي في هذه الرواية الحقيقة,التي جسدت لنا معاني كثيرة,وأوضحت أشياء أصبحت غير مستحيلة,نعم فرحت كثيرا من اقتراحاتكم فمنها ما طبقتاه ومنها ما أعتذر عنه لأسباب روائية,وأما تساؤلاتكم حول عدم وضوح بعد النقاط في الرواية,فاني أضع اللوم على خالد أو عبادي لإخفائهم بعض الأحداث لأسباب شخصية تعود إليهم والشكر واصل لهم,شخصيات كثيرة في الرواية تقابلها في الحقيقة,شخصيات ظلمت,شخصيات سيطرت,شخصيات نجحت,,شخصيات رحلت.....

قبل أن أنسى أتقدم بخالص الشكر لعبادي وخالد على إمدادهم لي بالكثير من الأحداث إضافة إلى ماوصلني من طرق أخرى علمت بالحادثة بعد وقوعها.وأعتذر لمن تفاجأ من باقي الشخصيات مثل ثامر وبدر وسالم وماجد وفهد و محمد والبقية على عدم استئذانهم في ذكر مغامرتهم التي خاضوها سواء كانت شيقة أو كانت غريبة أو مخيفة بشكل ما،بالنسبة للأسماء والسيارات واللوح والعناوين والأرقام كلها وهمية لا تمد للحقيقة بصلة وذلك لحفظ أسرار هذه الطبقة وحفظ أسرار أشخاصها واحترام شخصياتهم مهما حصل منهم،رواية فعلا تفاعلت معها أنا شخصيا وكل منا خرج بفائدة أو شيء يخصه تذكره بها.

الجدير بالذكر أن فكرة كتابة هذه الرواية لم تكن مني مطلقا بل كانت من اقتراح خالد وتحمست لذلك كثيرا وبدأت بجمع المعلومات وكتابتها ومن معجزات هذه الرواية أنني أتممتها في عشرة أيام فقط بمعدل خمس ساعات يوميا والآن لا أعرف كيف سأقضي وقتي بدون الاستمتاع بكتابة هذه الرواية نعم عشت دور جميع الشخصيات وشعرت بكل ما يشعر به أي فرد في هذه المغامرة الشيقة.

انتهى الترم الصيفي(063) وأحببت أن أزف لكم خبر نجاح خالد بتفوق وثامر وماجد وأيضا في المقابل بدر وأحمد،وسالم في تخصصه الجديد، الكل يسافر إلى أهله بعد عناء الدراسة والصيف للاستمتاع بما تبقى من عطلة الصيف والبعض يسافر بدون أهله لقضاء الكثير من وقته مع أحبائه،عبادي لم يتبقى له سوى يومان خارج المملكة والآن هو يستعد لحزم حقائبه والعودة لأرض الوطن وأتمنى له التوفيق في حياته الدراسية.

إلى جميع من قرأ هذه الرواية ووصل معنا لهذه اللحظات وهو في انتظار الحلقة الأخير أحب أن أنهو بالتماس العذر لأخيك المسلم وعدم التسرع في فهم الكثير من المواقف أو الخواطر بشكل خاطئ وكلماتي هذه ليست دفاعا عن عبادي أو خالد لكن علينا أن نعلم أن عبادي وخالد كان المقصد الأول والأخير من هذه الأحداث هو المرح المصاحب للإنتماء لكن لم يحالفهم القدر نوعا ما فأصبحت حقيقة ومأساة لذلك اعترفهم لي بأفعالهم وتسجيلها في الرواية لا يعني الإنقاص من قدرهم إن تم معرفتهم في الحقيقة من قبل الشخصيات الأخرى فهم حرصوا كثير الحرص على عدم الإساءة أو الهمز

على خصومهم أو كشف شخصياتهم بأي حدث بل أن بعض الأحداث تم إلغائها من الرواية من أجل ذلك وبعضها لم تعرض تفاصيلها أيضا من أجل ذلك والهدف من هذه الرواية متنوع ومختلف من قارئ لقارئ آخر بل أيضا من نفس الشخصيات في الرواية ونترك ذلك لكل شخص نعم لم تخلوا الرواية من الأخطاء فلذلك أعتذر عن أي خطأ لغوي أو تجسيدي لأي حدث.

نعم..هنا المحك فالكثير يسأل ماهو سر الكاتب الذي من أجله فعل عبادي كل هذه الأفعال من متابعة وملاحقة وملاحظة لجميع الأفراد..قرائي الأعزاء قبل سنة وأكثر أي في عام أواخر 2006م في أيام الثالث ثانوي وبالتحديد الفصل الدراسي الأول أخطأ سالم في حقي كثيرا نعم جميعنا يتساءل ما الذي بإمكان سالم فعله اتجاهي أنا الكاتب فالجواب أنه تعرض بشيء من المضايقة لأهلي في إحدى أماكن التسوق ولم يشأ القدر أن أحرك ساكنا ومرت الأيام والشهور وسردت قصتي لصديقي عبادي..فعبادي وشلته من المقربين لي كثيرا فمئذ سنوات عدة أنتقلت إلى نجد وبالتحديد العاصمة بعد أن عشت وترعرعت معهم في الصغر..فلم يخطر أبدا ببال سالم أنه سيتكبد عناء خطأ ارتكبه بل تكبد ذلك أيضا زملائه..نعم عندما قصصت قصتي على عبادي وعدني برد ذلك لكن في الحقيقة فقدت الأمل لأنني لم أسمع حرفا واحدا في ذلك الموضوع طيلة السنة والنصف وبعدها فاجأتني عبادي وأخبرني بكامل قصته معهم بل بالأحرى معركته التي خاضها باسمه من أجل أن ينتقم لي أنا الكاتب وأخبرني أن الصدفة هي العامل الذي ساد على هذه المعركة..نعم مخلص أنت يا عبادي نعم مخلصون أنتم يا أصدقاء عبادي..لقد أتلجتم قلبي مشتعلا..وبعدها شدتني فكرة خالد المذهلة بأن أنتقم بطريقي الخاصة وهي أن أخط هذه الرواية وأنشرها في كل المعمورة وها أنا كتبتها ونشرتها..لا أعلم هل كنت أستحق كل هذا من عبادي وهل إذا كنت مخلصا مثلهم.

في الأخير وقبل أن نعود سويا لحو الرواية وماتبقى فيها من الفصل الأخير من المعركة.أقول نعم الآن سامحتك ياسالم الآن الآن.

أما الحلقة الأخيرة فجميعنا ينتظرها بشوق لمعرفة نهاية هذه المعركة التي أستمرت لسنة دراسية كاملة بدأت بسالم وانتهت بمحمد..فهل سيكشف القناع أخيرا عن

عبادي..وما طبيعة النهاية لهذه الأحداث..وأى العاملين سيسيطر على المعركة هل عامل الطيب والتفاهم أم عامل القوة والسيطرة..وهل فعلا سينسى عبادي حقبة من ماضيه بهذه الطريقة سنعرف ذلك.

تحيات: @@@@

الكاتب: Someman2005@hotmail.com

الحلقة الثالثة والأربعين

@الأخيرة@

((نظرة أخيرة..وداعا وداعا))

عبادي يصل والمعركة تحتدم,,ماجد يبدأ أولا,,وبدر يرتكب خطأ أدى,,ورسالة توجه
عبادي,,وبدر ينتظر بكل ثقة,,مستحيل هل سيكشف عبادي,,وسيطرة كاملة على
المعركة,,وماجد يلبي رغبة عبادي,,وخالد ينظر نظرات,,وعبادي يتذكر الكثير في
ثانية,,نعم أخيرا يقف عبادي وقفة,,وما حال البقية,,وداعا وداعا وداعا.

الاثنين..يوم وصول عبادي للوطن..

الساعة 7 مساء..

ترن ترن ترن..

ماجد: مساك الله بالخير.

خالد: مساك الله بالنور والسرور.

ماجد: ياالله ترى نص ساعة وأكون عندك عشان نحرك على الجسر.

خالد:أوك أنا جاهز..يعني بنقابل عبادي على الجسر.

ماجد:لأ بس ودي نرتاح شوي ونأكل اسكر يم في ماكدونالد وبعدها نحرك على
المطار.

خالد: إيه وأنا أقول ليه مستعجل ها ها.

ماجد: أقول لا يكثر ياالله جايك.

وبعد عشر دقائق يصل ماجد الى بيت خالد..

خالد: هلا.

ماجد: هلا والله.

خالد: دقيت على ثامر.

ماجد: ياالله هذاني قاعد أدق.

ترن ترن ترن..

ماجد: هلا والله.

ثامر: هلا وغلا.

ماجد: ها جاهز حنا في الطريق عليك.

ثامر: يالله ثواني وأكون جاهز.

ماجد: يالله يالله.

يجتمع الثلاثي في سيارة ماجد ويتوجهون الى جسر البحرين..

الساعة ثمانية الا ربع..

يصل الثلاثي الى جسر البحرين..

ماجد: يالله بنجلس شوي في ماكدونالد.

ثامر: ليه محا نتعشى مع عبادي.

ماجد: أفا عليك كيف بس قلنا نأكل اسكريم.

خالد: والله شكلك مب صاحي ياما جد.

ماجد: ههههههههههه.

يدخل الثلاثي إلى ماكدونالد.. لكن هنا المفاجأة.. نعم صدفة لقاء آخر.. نعم يلتقي الثلاثي

بخصومهم.. سالم,, بدر,, فهد,, محمد..

يتعرف عليهم ماجد تماما ويتذكر كلام عبادي ورغبته في إنهاء الموضوع بالقوة..

ماجد: عرفتهم بالربع.

خالد: أكيد الرباعي المرح.

ثامر: ههههههههه.

وينسى الأحبة الموضوع.. ولكن ماجد تعاد في ذاكرته مكالمة عبادي من استراليا..

وفي المقابل يجلس الرباعي مع علمهم بماجد وخالد وثامر.. نعم بدر يحسم الموضوع

ويرتكب خطأ فادح.

وبينما الأحبة يتكلمون يبدأ بدر في رفع صوته ويتكلم..

بدر: تدرن يا شباب إنه عبادي هو نفسه الرجل المجهول والله إنه غبي على باله محد صايده,, أقول وش رأيكم نحكره ونعلمه مين هو.... إلخ.

ويهمز ويلمز بدر بشكل واضح.. نعم يتجرأ..

وفي المقابل..

ماجد: أتوقع زاد الوضع يا شباب وأحب أنكركم برغبة عبادي وإنه جاء وقتها هذه اللحظة المناسبة يا شباب.

خالد: والله صح بس وشلون نستدرجهم برة.

ماجد: ما عليك أنا بأقول لبدر: نعم وش فيك تتكلم على عبادي وهذه مهيب علوم رجال وبأقول له كان قلتها في وجهه وأبشرك هو عبادي هو ذاك المجهول. وأبيكم برة في كلام رجال لاهنتم.

ثامر: قدام يالله كلمهم والآن بأرسل رسالة لعبادي إنه يجي بسرعة للجسر عشان يدخل معنا بأسرع وقت لأنه أكيد ينتظرها وتعني له الكثير.

في المقابل يصل عبادي إلى البحرين وينزل من الطائرة ويبدأ في إجراءات الوصول الطويلة والمعقدة ومازال جواله مغلقا..

ولحظات ويرسل ثامر..

من ثامر الى عبادي: عبادي الحمد لله على سلامتكم, وبسرعة تعال للجسر أخيرا رغبتك تحققت (أخيرا حنواجه سالم والباقيين)..ياالله عجل في الساحة الاقدام ماكدونالد..

ماجد: يالله أنا بأكلهم وبالله أفضلوا جوالاتهم عشان لا يدق عبادي ونتشتت خلونا في موضوعنا وننهي اليوم كل شيء وعشان يجي عبادي بسرعة ومايرتبك..

وفي هذه اللحظات يفتح عبادي جواله في سيارته بعد إنهاء جميع إجراءاته ولحظة وتصل الرسالة لجواله..

نعم تصل الرسالة لعبادي..عبادي يركب السيارة دون أن يسخنها ويتجه بسرعة قاتلة في الجسر أملا في الوصول في الوقت المناسب..نعم تصل سرعة عبادي إلى 220 وهدفه الأساسي أن يصل..نعم عقل عبادي متشنت والرسالة تعني له الكثير تعني له التخلص من هذه المعركة كحل أخير بالقوة.

وبعد أن أنتهى الرباعي من الأكل..يتقدم ماجد أمامهم..

ماجد: السلام عليكم أتوقع معروف أنا والباقيين وبغيتكم برة.
بدر بكل جرأة: مافي مشاكل وأكد موضوعنا معروف.

يصمت ماجدا ماسكا غضبه للخارج..

وتجتمع أخيرا الخصوم في منظر غريب جدا وفي أرض فوق البحر..على حدود الوطن وحدود البحرين الشقيقة..رباعي يواجه ثلاثي وعبادي في الطريق نحوهم..

ماجد: كلام يوصلكم ويتعداكم..وانت خاصة (ويشير لبدر) الكلام الا طلع منكم ماظنتي يخرج من رجال أمثالكم وإن كان بيغتوا من الرجال شي قولوه في وجهه وأحب أبشركم إنه عبادي هو المجهول الا تبحثون عنه واللي عنده أي مانع تراني موجود والربع معي وعبادي أبشركم في الطريق وبتعرفونه زين اليوم.

بدر: حنا ما قلنا شيء خطأ والحق معنا ونقدر حنا نأخذ حقنا لا بغينا وأخويانا موجودين.

نعم يشتعل ماجد ويفقد أعصابه..ماجد في عقله يقول : لا تعديتوا حدودكم..

وينطلق ماجد بسرعة لكن نحو سالم ويبدأ بضربه..نعم لن يقف أيضا خالد ويتوجه لمحمد أيضا في تشابك عنيف جدا..أما ثامر فيوجه نظره نحو فهد ويبدأ أيضا..

"ياااااااااااه هل وصلت الأمور لهذا الحد نعم الآن بدأت المعركة الآن القوة تحكم بين الخصمين الآن تخرج الأضغان الآن تحتدم المعركة بمعناها الحقيقي"

وفي خضام هذا الزحام والتشابك العظيم الذي يحصل.. يقف على بعد قريب منهم بدر ياترى لماذا لم يبدأ به ماجد هل فعلا علم مافي داخل عبادي هل ترك القوي للقوي هل ترك عبادي في عراقك عنيف نهائي..

وبعد ثواني من بداية هذا الحدث الأليم.. يصل عبادي بسرعة جنونية.. ويفتح الباب وفي هذا اللحظة يتذكر في ثانية واحد.. كل ما حصل بالماضي سالم ورسائله ومحمد الأخ الصادق وفهد المسكين ويتذكر كيف أضاع الكثير من وقته وكيف أشغل نفسه.. أما بدر فينظر بكل ثقة وعبادي يقترب نعم الكل يتذكر الماضي الكل يعلم الآن من هو عبادي نعم الآن كشفت قناعك يا عبادي الآن حان وقت المواجهة الحقيقية وبدر مازال صامتا ينتظر..

يتقدم عبادي بشكل سريع نحو بدر خصمه الذي يرفض الخروج من المعركة ويصر على البقاء حتى الرmq الأخير.. وفي لحظة مفاجأة يسدد بدر ضربة قوية يتصدى لها عبادي بكل قوته ويقلب موازين السيطرة على بدر نعم بدر يتلقى ضربات عبادي بألم وحسرة نعم عبادي في لحظة لا تحمل معنى كلمة رحمة أو عاطفة ويستمر في التشابك وبدر يفقد كليا السيطرة لا يستطيع تسديد أي ضربة فقد أنهاه عبادي من قوة الألم الذي عاشه ومازال يشعر به في هذه اللحظات الحاسمة.. بدر يتراجع للوراء ولكن عبادي يرفض التوقف..

خالد يتدخل بعد أن تخلص من محمد وطرحه بعيدا لإيقاف عبادي.. نعم لم يستطع إيقاف عبادي فهدفه أمامه فكيف يقف ويتركه.. ماجد يقترب ويمسك عبادي بقوة ويوقف المعركة المحسومة لعبادي وثامر ينتهي من فهد..

نعم معركة حاسمة رباعي في وجه رباعي شرس..

تتوقف المعركة بعد تدخل الناس لما حصل لبدر والبقية..

يتراجع ماجد وثامر للخلف متوجهين لسيارة ماجد.. وماجد يشيد بداخله بالنتيجة ويرتاح بعد أن ثار لجاره العزيز وبعد أن حقق رغبة عبادي وثامر الذي وقف وقفة لم يقفها الكثير من أصدقاء عبادي في السابق..

وأما خالد يقف قليلا في لحظة تفكر وينظر لفهد..فهد صديقه في حصص الإنجليزي..فهد الذي بنى معه علاقة كبيرة والآن تفتت في لحظة..وفهد في نظرات محزنة جدا,,وتحرك بكل هدوء لسيارة عبادي ويقف لينتظر عبادي..

أما عبادي فيرفض التحرك من موقعه وينقل نظراته بين سالم الذي عاش معه دهرا بمره وحلوه سالم الذي جهل عبادي كثيرا..سالم الذي ساعده عبادي بكل فرح في إحدى المحاضرات..وفهد الذي عرفه من أجل سالم فهد الصديق الطيب الذي لا يخبئ شيء في قلبه فهد الذي أستند على عبادي وأعتبره أخ فهد الذي أشتاق كثيرا لعبادي

بعد تفرقهم..وعندما سقطت نظراته عمدا على بدر أحس بانتصاره وتذكر كل لحظة وكل وعد قطعه لبدر وتذكر في الأخير رسائل بدر وإصراره على الوصول للحقيقة,, نعم يقترب عبادي من سيارته ويلتفت أخيرا نحو محمد ياااه محمد صديقه,,محمد الذي أخلص كثيرا من أجل عبادي وعرفه في وقت قصير بدون أي دليل نعم لم يستطع عبادي الاستمرار في النظر نحوه.. نعم عبادي يضعف في هذه اللحظات وتسقط دمعة يخفيها بعد أن رفع رأسه للأعلى بشموخ مزيف وكبرياء غير مكتمل,,ياه يامحمد كم حرقت قلب عبادي والآن تزيد حرقه وعذاب..يركب عبادي سيارته في منظر غريب جدا والناس ينظرون ويجهلون السبب رغم أن المعركة كانت شرسة والنهية فيها الكثير من الرحمة والعاطفة والتفكير..

"نعم ثاران في معركة واحدة حقان في وقعة واحدة نعم ثار عبادي وشلتته لي أنا الكاتب أولا ولهم هم أخيرا..نعم ضربة أخيرة أثلجت صدري أخيرا تشفيت أخيرا رضيت..نعم عبادي،خالد،ماجد،ثامر الذي لم أراه قط جميعهم أخلص من أجلي جميعهم انتقموا من أجلي معركة سبقها تخطيط محكم وفريد من عبادي.

سالم,,بدر,,فهد,,محمد يرجعون للوطن بعد أن كانوا متجهين للبحرين في تحطم كبير
وخسارة كاملة..

وأما الرباعي فهم في حالة صمت متجهين نحو بيت ماجد..

عبادي:آه ياخالد أخيرا حسيت إنني خرجت من السجن أخيرا لكن ما تتصور كيف قلبي
يوجع يوجع..
خالد: أنا والله حزنت على فهد بس لازم الواحد يقسى في بعض المواقف حتى تحسب
له ويكون كذا وفينا لخوينا وأخذنا حقه وزيادة..

نعم هذه آخر الكلمات التي وصلتني منهم..نعم نهاية غير متوقعة..معركة تحمل معاني
كثيرة..ماجد يخرج عبادي من عقده..ياترى هل سينفذ عبادي عرضه في المستقبل
لمحمد وبدر والبقية بحمايتهم والوقوف بجانبهم دون أن يشعروا أبدا..

- \$ خالد إلى الشالهييات مع أهله.
- \$ ماجد إلى خارج المملكة للحاق بأسرته.
- \$ سالم إلى الرياض لزيارة أهله قبل بداية السنة الجديدة.
- \$ فهد إلى أمريكا لزيارة صديقه العزيز.
- \$ بدر إلى الجنوب للحاق بأهله وأقاربه.
- \$ ثامر إلى المدينة المنورة لزيارة أقاربه.
- \$ محمد إلى الرياض لإكمال الإجازة مع أهله.
- \$ عبادي يفاجئ الجميع بتغيير ويتجهز لبدأ حياة دراسية جديدة في استراليا (بعثة).
- \$ كاتب الرواية يعود لدياره في الرياض استعدادا للسنة الجامعية الجديدة.

@النهاية@

\$وعند الله تجتمع الخصوم\$